

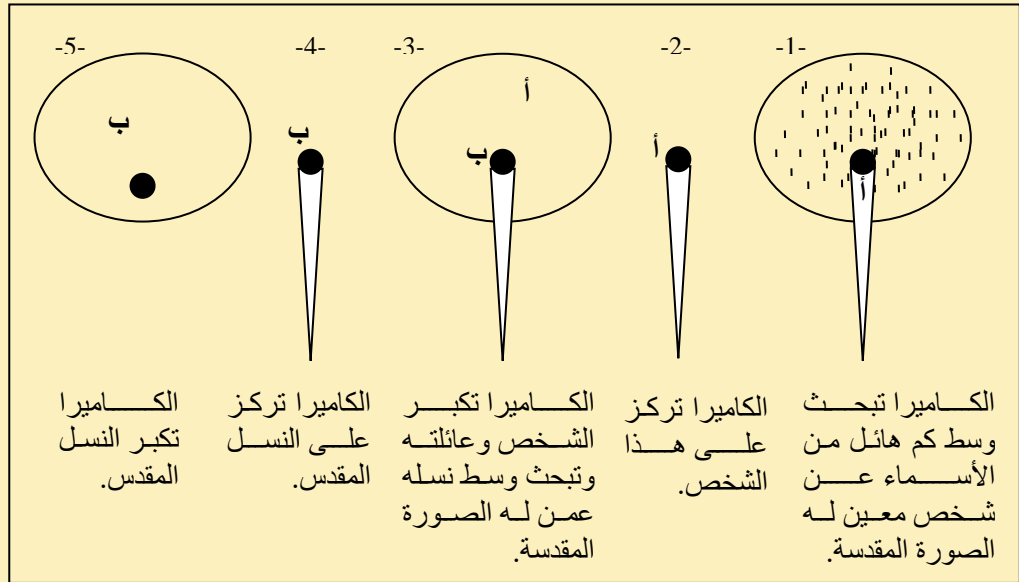
سفر أخبار الأيام الأول – جدول أخبار الأيام الأول

رقم الإصحاح	رقم الإصحاح	رقم الإصحاح	رقم الإصحاح	رقم الإصحاح	رقم الإصحاح	رقم الإصحاح
<u>أيام ٢٩</u>	<u>أيام ٢٤</u>	<u>أيام ١٩</u>	<u>أيام ١٤</u>	<u>أيام ٩</u>	<u>أيام ٤</u>	<u>ملخص أخبار الأيام</u>
	<u>أيام ٢٥</u>	<u>أيام ٢٠</u>	<u>أيام ١٥</u>	<u>أيام ١٠</u>	<u>أيام ٥</u>	<u>ملخص أيام أول</u>
	<u>أيام ٢٦</u>	<u>أيام ٢١</u>	<u>أيام ١٦</u>	<u>أيام ١١</u>	<u>أيام ٦</u>	<u>أيام ١</u>
	<u>أيام ٢٧</u>	<u>أيام ٢٢</u>	<u>أيام ١٧</u>	<u>أيام ١٢</u>	<u>أيام ٧</u>	<u>أيام ٢</u>
	<u>أيام ٢٨</u>	<u>أيام ٢٣</u>	<u>أيام ١٨</u>	<u>أيام ١٣</u>	<u>أيام ٨</u>	<u>أيام ٣</u>

ملخص لأسفار أخبار الأيام ونظرة شاملة على السفرين

كاتب سفر أخبار الأيام لا يتصور أن خليقة الله القدوس هي خليقة قد فشلت كلها وسقطت وبالرغم من المظهر العام السيء لهذه الخليقة بسبب سقوط رأسها آدم وبالرغم من الفشل الظاهري إلا أن كاتب السفر متأكد من وجود مظاهر للنجاح . وبالرغم من كل هذا الكم من الخطايا يوجد من ظل حاملاً الصورة الإلهية وقد ملك الله على قلبه مؤمناً بالله يلجأ له في ضيقته مصلياً له ليستمد من الله إمكانية أن يحيا في قداسة وبركة ونجاح وتفيض عليه نعمة الله. وكاتب سفر أخبار الأيام يفتش وسط الخليقة عن هذا المثل الناجح.

١. كاتب أخبار الأيام يشبه من دخل إلي إستاذ مملوء بألاف البشر ومعه كاميرا وهو يبحث عن شخص معين ويظل يبحث حتى يجد المدرج الموجود به هذا الشخص فيركز آلة التصوير على هذا المدرج (زوم) ثم يركز أكثر ليصل إلى الشخص المطلوب ويكبر صورته. لذلك نجد كاتب سفر الأيام يجول وسط كم هائل من الأسماء يبحث وسطهم عن أرضى الرب وكان نموذجاً ناجحاً للخليقة الإلهية كما أرادها الله، وحينما يجده، يسلط عليه الكاميرا ثم يتتبع نسله ويبحث في نسله عن له هذه الصورة الناجحة. وهذه الطريقة نجدها متبعة في الإصحاحات التسعة الأولى.



٢. أيضاً يبحث الكاتب عن صورة للملكة المثالية التي يملك فيها الله على البشر وهو متأكد من وجود هذه الملكة وهو يبحث عنها وسط كل هذا الكم من البشر ويثق أن هذه الملكة لابد وأن تكون قوية ناجحة ولا بد أن يكون أعدائها خاضعين تحت قدميها وهو وجد هذه الملكة في مملكة داود ومملكة سليمان، كرمز لمملكة المسيح التي فيها يخضع الشيطان تحت قدمي المسيح ومن ثم تحت قدمي الكنيسة جسد المسيح.

٣. يضع الكاتب مقارنة بين المملكة المثالية لداود وسليمان كرمز للنجاح والبركة وبين مملكة شاول كرمز للفشل والموت فمن يخضع لمن إختاره الله (داود وسليمان) يكون قد إختار طريق الحياة والبركة، ومن لا يخضع لمن إختاره الله يكون قد إختار طريق الموت والفشل، فشاول كان حسب قلب الشعب وليس حسب قلب الله. وكانت طريقة المقارنة بأن صور مملكة شاول بفسادها، وشاول وأبنائه كلهم قتلى. ثم ينتقل سريعاً لإظهار إشراق مملكة داود وسليمان وهذا كما نجد في أجهزة التلفزيون مفتاح الـ contrast وهو يجعل اللون الفاتح أكثر بياضاً واللون الغامق أكثر سواداً. فبعض المملكتين بجانب بعضهما البعض تزداد مملكة شاول ظلاماً ويزداد إشراق مملكتي داود وسليمان.

٤. في مملكة داود الكل أبطال فهذا يهز رمحه فيقتل المئات وهذا يفعل كذا وكذا لأن من يملك عليهم داود هم أبطال وليسوا أناس عاديين . وهذا راجع ليس لقوتهم الشخصية، وإلا أين كانوا أيام كان شاول يحكم عليهم. ولماذا ظلوا منهزمين خائرين والأعداء يسودون عليهم، ولكن حين ظهر داود ظهرت بطولاتهم. وحين ظهر سليمان ظهر نجاح المملكة وغناها وبركاتها وحكمتها. إذاً النجاح والبركة راجعين لملك داود وسليمان وليس للبشر في حد ذاتهم . وهذا رمز لمن يملك عليه المسيح فيحوّله إلى بطل " ليقبل الضعيف بطل أنا " (يو ٣ : ١٠). وألم يكن التلاميذ الإثني عشر أبطالاً في مواجهة اليهود وكان مارجرجس بطلاً في مواجهة الموت ولم يهرب الموت. وهكذا كل الشهداء. وكان الأنبا أنطونيوس بطلاً جباراً أمام الشياطين بل حتى الطفل الشهيد أبانوب ألم يكن بطلاً جباراً أمام الوثنيين. وكان الأنبا موسى جباراً في إنتصاره على خطاياها وكان أثناسيوس وكيرلس وديوسقورس جبابرة في وجه الهرطقة.

٥. ولكن كيف ملك المسيح على شعبه؟

بعد السقوط حدث إنفصال بين الله والبشر بسبب الخطية وكان لابد من الفداء والقداس يعني تقديم المسيح نفسه ذبيحة وكان هو الكاهن وهو الذبيحة لذلك نجد تركيز سفر الأيام على الكهنوت وتقسيم فرق الكهنة واللاويين ونظام الخدمة. فالمسيح ملك على شعبه بواسطة صليبه أى عمله الكهنوتي.

٦. صور كاتب سفر الأيام مملكتي داود وسليمان على أنهما الممالك المثالية ولم يرى العيوب التي كانت في سليمان أو داود. فهو في تصوره لمملكتي داود وسليمان يرسم صورة مثالية لهما " فهكذا ينبغي أن تكون مملكة المسيح وداود وسليمان رمز للمسيح الذي يجعل مملكته مملكة أبطال مملوءة حكمة وغنى.

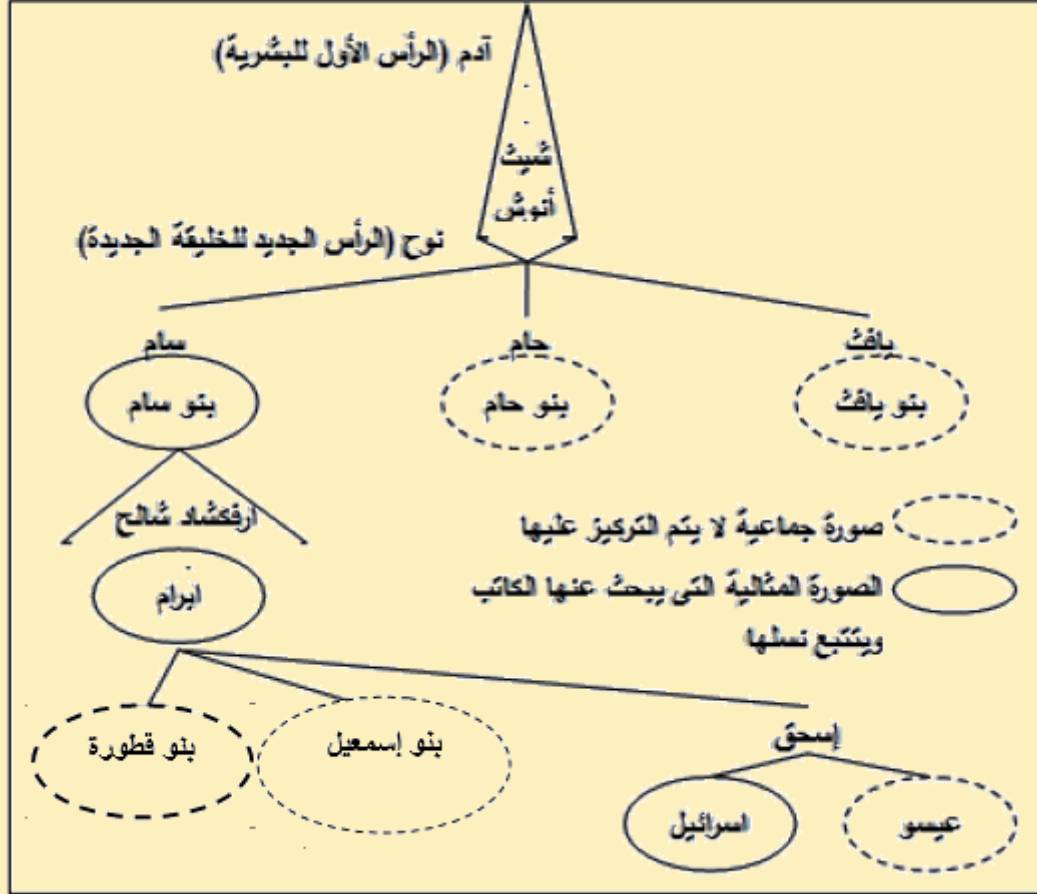
٧. ولكن بالضرورة هناك خطايا ونرى الكاتب يظهر خطايا المملكة وخطايا الملوك بعد سليمان. ونرى بعد سليمان صورة لفشل الإنسان وخطيته وهذا نراه إبتداء من رجبام ابن سليمان ونرى ملوك هذه المملكة (مملكة يهوذا أو كما يسميها كاتب أخبار الأيام مملكة إسرائيل) إن أخطأوا يعاقبون وينكسرون أمام أعدائهم وإن ساروا مع الله كداود أبيهم تكون لهم البركة ويكون لهم النجاح.

٨. بنفس الطريقة " الزوم " فهو يركز الصورة على مملكة يهوذا فقط لأنها مملكة داود ولا يعترف بإنفصال الأسباط العشرة (مملكة إسرائيل) فهذا ضد خطة الله لذلك يسمى مملكة يهوذا مملكة إسرائيل.

٩. أما مملكة المسيح والمعبر عنها هنا بمملكة إسرائيل (كرسى داود) فهي بسبب خطاياها تتعرض للتأديب ولكن حتى لو ذهبت للسبى فهي تعود لأورشليم وتحرر.

ملخص لسفر أخبار الأيام الأول

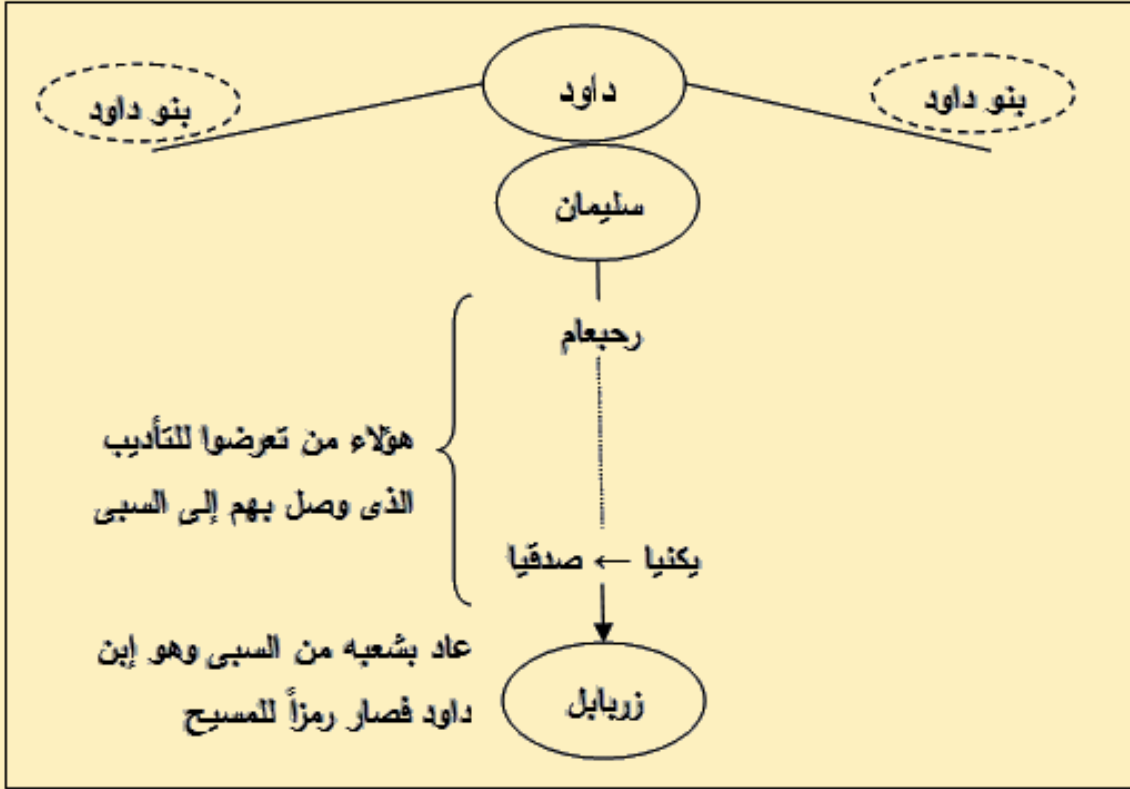
ص ١:-



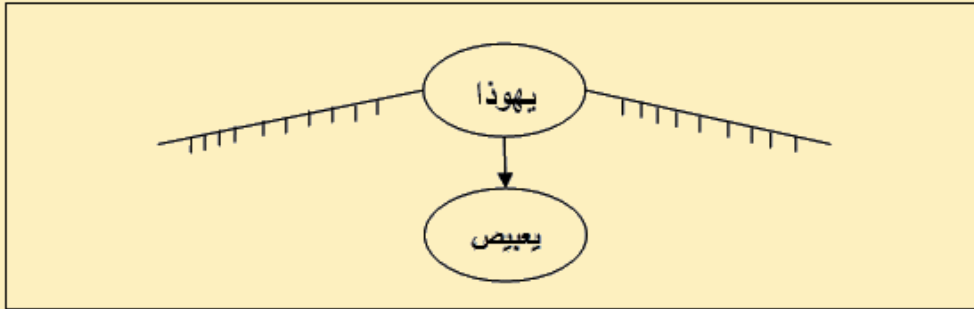
ص ٢:-



ص ٣:-



ص ٤:-



التقط الكاتب هذه الصورة وكبرها فهي تثبت أن هناك من يدعو الله فينجح لأنه ملك الله على حياته. والكاتب لم يهتم بنسبه أو أهله المهم أنه يثبت أن خليفة الله لم تقشل كلها. وأن الله يعمل مع الشعب كما يعمل مع الملوك مثل داود وسليمان.

ثم يضع نسل شمعون لأنه كان داخلاً في سبط يهوذا، ومن شمعون من إستمع مع يهوذا (مملكة الله) ومنهم من ترك يهوذا، وذهب ليسكن وسط الأسباط العشر. ومن إستمع مع يهوذا ولم ينفصل عن مملكة الله عاد مع يهوذا من السبي أما باقي السبط فضاوعوا تماماً مع الأسباط العشر

ص ٥ :-

بطريقة الـ contrast نجد هنا صورة مخالفة لأسباط رأوبين وجاد ونصف سبط منسى فهؤلاء إختاروا السكن شرق الأردن بعيداً عن الهيكل وبعيداً عن عبادة الله ومع هذا لم يحرمهم الله من أن يكون وسطهم أبطال (آيات ١٨-٢٢). ولكنه يشرح أن سر قوتهم أن الله كان في وسطهم وحينما يكون الله مع شعبه ينتصر، والعكس إذا انفصل شعبه عنه ينهزم شعبه ويسقط ويفقد بركته . ولهذا بدأ الإصحاح برأوبين الذي كان بكرراً (والبكورية لها بركة خاصة)، ولكنه فقد بركة بكوريته بسبب تدنيس فراش أبيه فالخطية تفقد البركة. وجاء يهوذا بدلاً منه وصار منه الرؤساء (الملوك نسل داود الملك) والبركة ليوسف . إذاً الله لم يحرم أحد من البركة ولا من الإنتصار ولا من البطولة فحينما صلى الرأوبينيين إنتصروا وكان في وسطهم الأبطال وحينما أخطأ رأوبين فقد البركة. وحينما عبدوا الأوثان ذهبوا للسبي فالإنسان له الحرية المطلقة أن يختار الله فيختار البركة أو يتركه فيفشل ، وهذا ما كان معروضا على آدم في الجنة.

ص ٦ :-

ما الحل أمام الضياع والفشل والسقوط والإنفصال عن الله إلا كهنوت المسيح بذبيحته الكفارية لذلك نجده هنا يأتي بنسل لاوى كهنة ولاويين.

ص ٧، ٨ :-

عرض سريع لباقي الأسباط مع التركيز على سبط بنيامين فمنهم شاول الملك وهم سيكونون مع يهوذا مملكة يهوذا الجنوبية، رمز مملكة المسيح. بل إن أورشليم هي على حدود يهوذا وبنيامين ويتشاركوا فيها. ونلاحظ أن العرض هنا للأسباط يساكر ونفتالي ومنسى وإفرايم وأشير عرض سريع جداً. بل هناك أسباط أسقط الكاتب أسمائها مثل زبولون ودان لخطاياهم غالباً لأن كل هؤلاء يمثلوا المملكة الشمالية المرفوضة من الله ولأنها مرفوضة بسبب إنفصالها عن مملكة الله (داود وسليمان) فهي ذهبت سريعاً للسبي (سبي أشور) ولم تعد من السبي بل ظلت في السبي إلى أن تلاشت وسط الأمم. ولكننا في المقابل نجد التركيز على بنيامين لأنهم ظلوا متحدين مع يهوذا كشعب الله. وشعب الله حين يخطيء يؤدبه الله لكن لا يضيع ولا يمحي وحينما ذهب يهوذا وبنيامين للسبي ذهب كلاهما، وذهبا للتأديب وحينما تأدبوا عادا كلاهما لذلك نجد التركيز على شعب بنيامين في هذين الإصحاحين. على أننا نجد من ضمن العائدين قلة من إفرايم ومنسى فالله لا ينسى أى إنسان كان له أمانة وحافظ على إيمانه فالله حين يرفض لا يرفض بالجملة ولكن الله يتعامل مع النفوس نفس نفس.

ص ٩ :-

هو إصحاح العودة من السبي (سبي بابل أو سبي إبليس للبشر قبل المسيح أو سبي الخطية لأى إنسان مسيحي الآن) ولاحظ في آية (٢) قوله إسرائيل الكهنة واللاويين فلا عودة من السبي إلا بكهنوت المسيح وذبيحة المسيح الذى به نعود ونكون من سكان أورشليم السماوية . ولاحظ في آية (٣) وجود أعداد قليلة من إفرايم ومنسى وسط

الذين سكنوا أورشليم وقد يكون هؤلاء رمز للبقية التي ستعود في أواخر الأيام من اليهود إلى الإيمان المسيحى ونلاحظ فى العائدين قوله أن منهم جبابرة بأس لعمل خدمة بيت الله (آية ١٣) . فالذى يعود بالتوبة الحقيقية يصبح جباراً بالمسيح الذى فيه " فالمسيح خرج غالباً ولكى يغلب رؤ ٢:٦ .

ص ١٠ :-

صورة قاتمة لمملكة شاول نرى فيها الموت والهزيمة والفشل فهى ليست المملكة التى يملك عليها المسيح (ورمزه داود وسليمان) فشاؤل هذا كان حسب قلب الناس وليس حسب قلب الله لذلك كان فى حالة تحدٍ لله وحاول إغتصاب الكهنوت ورفض تنفيذ أوامر الله بل تعامل مع الجان (الشيطان) ولذلك كانت نهايته أنه قتل وسُمر على بيت داجون (أى إبليس الذى ذهب ليستعين به). ولاحظ ان الكاتب لم يقبل حتى أن يسمي شاؤل ملكا.

ص ١١ :-

بطريقة الـ contrast ينتقل الكاتب بسرعة إلى مملكة داود وبها الأبطال والجبابرة ونرى فيها الإنتصارات والبركة والنعمة والقوة ففيها داود يجلس ملكاً رمزاً للمسيح حينما يملك على القلب فتصير حياة الإنسان بركة . وداود ملك فى أورشليم التى كانت سابقاً تدعى ييوس (مدوسة) وصارت أورشليم (نور السلام) فالمسيح ملك علينا وعلى الكنيسة ليحولها من أن تكون مدوسة من إبليس لتكون بيتاً له يُشرق فيها نور سلامه فهو ملك السلام. ونجد الكاتب هنا حينما يذكر شاؤل يقول عنه " حين كان شاؤل ملكا " (آية ٢).

ص ١٢ :-

نلاحظ نمو مملكة داود تدريجياً ، الكل جاءوا هنا يطلبون أن يملك داود عليهم . والمسيح بدأ بـ ١٢ تلميذاً ، ٧٠ رسولاً . وهؤلاء نشروا المسيحية فى كل العالم وكان المسيحيين جبابرة إيمان قادرين أن يضربوا باليمين واليسار، أى قادرين على توجيه ضربات لإبليس ضد محاولاته أن يصيبنا بالضربات اليمينية والضربات اليسارية ولاحظ من هم الذين إجتمعوا حول داود :-

١ . أبطال بنيامين " آية ٢ :-

هؤلاء تركوا شاؤل فى مجده كملك زمنى له كل مظاهر الملوك وذهبوا لداود المختبىء فى صقلغ و الهارب من وجه شاؤل. وهم بنيامينيون من سبط الملك شاؤل وهم ذهبوا لداود ضد المشاعر الطبيعية التى كانت تدفعهم ليلتصقوا بشاؤل فيعطيههم كأقرباء له ملك زمنى. هؤلاء يرمزون لمن يترك كل مجد عالمى وشهوة عالمية ليلتصق بالمسيح بالرغم من عدم ظهور مجد المسيح الآن بوضوح أمام عينيه بل هو يقبله بالإيمان، هؤلاء يصيرون أبناء اليمين ويصيرون جبابرة.

٢ . من الجاديين انفصل إلى داود " آية ٨ :-

هم انفصلوا رغماً عن إرادة كل السبط الذى فضل شاؤل كملك. وهذا يدل على شجاعتهم وجديتهم وهؤلاء يمثلون من يسير وراء المسيح تاركاً أهله وأقربائه الذين لا علاقة لهم بالمسيح.

٣. من عبروا الأردن:- الأردن وهو مملتيء يمثل عائق طبيعي لكنهم إجتازوه والخطية الساكنة فينا (رو ٧) هي عائق طبيعي وكل من يختار المسيح بالرغم من شهوته يصير مثل هؤلاء وكل هؤلاء حينما تمجد داود تمجدوا معه (رو ٨:١٨، ١٩). ولاحظ أفراح مملكة المسيح بعد الألام والحروب (الآيات ٤٠، ٣٩).

ص ١٣:-

داود يريد أن يأتي بالتابوت إلى اورشليم ، فيتشاور مع الشعب فعبادة الله ليست إجباراً بل هي حرية إختيارية وإذا إخترت الله بحريتي يأتي ويسكن عندي وأكون له منزلاً (يو ١٤:٢٣) وتكون لي بركة كبركة أدم الجتى (آية ١٤) ولكن الله له شروط ليقم عندي وباركني وهي ألا أكون مستهتراً مثل عزة فأعرض نفسي لضربات الله. فنحن هياكل الله والروح القدس يسكن فينا ولكن من يفسد هيكل إبن الله يفسده الله (١كو ٣:١٦، ١٧).

ص ١٤:-

كل أعداء داود الآن تحت قدميه والله هو الذى يقود إلى هذه النصر (آية ١٥). ولكن من الطبيعي ان يهيج الشيطان علي مملكة المسيح. وأيضا لابد أن ينتصر المسيح وكنيسته ، وهذا هو المرموز له هنا بهياج الفلسطينيين وإنتصارات داود عليهم.

ص ١٥:-

هنا داود يعرف شروط أن يقبل الله أن يقيم وسطهم ويكون لله منزلاً وسط شعبه (يو ١٤:٢٣). والشروط أن نحفظ وصاياه فنقدس "آية ١٢" وأن يحمل اللاويين التابوت وليس عربية تجرها البهائم. فالله يريد أن يسكن فينا ويجد فى قلوبنا مكاناً يرتاح فيه آية ١٥. وكان وجود الله وسطهم وسط مملكته سر فرحهم. وكان التابوت في وسطهم رمزا لوجود الله في وسطهم ، وكان تسبيحهم علامة فرحهم .

ص ١٦:-

وجود الله وسط شعبه هو سر فرحهم. وفي فرحهم يسبحونه. شعب الله هم شعب عبادة وتسبيح .

ص ١٧:-

داود يريد أن يبني بيتاً لله والله يرفض ليكمل الرمز فمن يبني الهيكل هو نسل داود الذى يملك إلى الأبد "آية ١٢" . والمقصود هو المسيح الذى سيؤسس الكنيسة هيكل جسده يو ٢:٢١. وسليمان ومعنى اسمه السلام رمز للمسيح ملك السلام.

ص ١٨-٢٠:-

داود الجبار الذى لا يقف أمامه أى عدو، بل كل إهانة تلحق برجاله وعبيده كأنها وجهت له هو، وهو الذى ينتقم. ونجد داود هنا ينتقم من ملك بنى عمون لأنه أهان رجاله . ونحن عبيد المسيح من يمسننا يمس حدقة عينه زك ٨:٢ فهو ملك قوى جبار لا يقبل إهانة عبيده. بل إن خضوع الأمم لداود رمز لخضوع الشيطان تحت قدمي المسيح ودخول الامم للايمان .

ص ٢١:-

كاتب سفر الأيام لا يذكر خطأ لداود سوى هذا الخطأ لإرتباطه بإختيار مكان الهيكل فى بيدر أرونة اليبوسى، وهذا لتكتمل الصورة فلا بد من وجود الخطية لكن هناك ذبيحة ودم يغفر الخطايا فهذا هو السبب الذى تجسد المسيح ابن داود لأجله. فالكاتب ذكر سابقا خضوع الامم رمزا لخضوع الشيطان، وهزيمة الشيطان كانت بالصليب ورمزه هنا الذبائح فى الهيكل ، بل هو نفس مكان صليب المسيح . ولاحظ فى آية ١٧ أن داود يشفع فى الشعب رمزا لشفاعة المسيح فى شعبه امام الله .

ص ٢٢:-

داود يعد كل شىء:-

١. مواد بناء الهيكل.
 ٢. فرق الكهنة.
 ٣. فرق المغنيين واللاويين.
 ٤. فرق البوايين.
 ٥. المزامير التى يصلون بها فى الهيكل ونظام الصلوات والخدمة.
 ٦. تأسيس إسرائيل كدولة آمنة الكل يهابها ويحترمها وهى فى سلام بلا خوف من عدو.
 ٧. إعداد التنظيمات الإدارية ونلاحظ أن لكل واحد موهبته ووكالته بحسب موهبته.
 ٨. إعطاء الرسومات لسليمان والله هو الذى أوحى لداود بهذه الرسومات.
- وصايا لسليمان وللرؤساء ليساعده، وتنصيبه ملكاً حتى لا يضايقه أحد بعد موت داود.

الإصحاح الأول

عودة للحدود

الآيات (٣٤-١): - "آدم، شِيث، أنوش، آقينا، مهلائيل، يارد، أخنوخ، مئوشالح، لامك، نوح، سام، حام، يافث. ° بنو يافث: جومر وماجوج وماداي وياوان وتوبال وماشك وتيراس. ° وبنو جومر: أشكناز وريقات وتوجرمة. ° وبنو يوان: أليشة وترشيشة وكثيم ودودانيم. ° بنو حام: كوش ومصرايم وفوط وكنعان. ° وبنو كوش: سبا وحويلة وسبتا ورعما وسبتكا. ° وبنو رعما: سبا وددان. ° وكوش ولد نمزود الذي ابتداءً يكون جباراً في الأرض. ° ومصرايم ولد: نوديم وعناميم ولهاييم ونفتوحيم ° وفتروسيم وكسلوحيم، الذين خرج منهم فلسطين وكفتوريم. ° وكنعان ولد: صيدون بكره، وحنًا ° واليبوسي والأموري والجزاشي ° والحوي والعري والسيني ° والأروادي والصماري والحماي.

° بنو سام: عيلام وأشور وأرفكشاد ولود وأرام وعوص وحول وجائر وماشك. ° وأرفكشاد ولد شالح، وشالح ولد عابر. ° ولعابر ولد ابنان اسم الواحد فالج، لأن في أيامه قسمت الأرض. واسم أخيه يقطان. ° ويقطان ولد: الموداد وشالف وحصرموت ويارح ° وهذورام وأوزال ودقلة ° وعيبال وأبيمايل وسبا ° وأوفير وحويلة ويوباب. كل هؤلاء بنو يقطان.

° سام، أرفكشاد، شالح، ° عابر، فالج، رعو، ° سرؤج، ناخور، تارح، ° أبرام، وهو إبراهيم. ° ابن إبراهيم: إسحاق وإسماعيل. ° هذه مواليدهم. بكر إسماعيل: نبايوت، وقيدار وأدبئيل ومبسام ° ومشماع ودومة ومسنا وحدد وتيماء ° ويطور ونافيش وقدمه. ° هؤلاء هم بنو إسماعيل. ° وأما بنو قطورة سريّة إبراهيم، فإنها ولدت: زمران ويقشان ومدان ومديان ويشباق وشوحا. ° وبنو يقشان: سبا وددان. ° وبنو مديان: عيفة وعفر وحنوك وأبيداع وألدعة. ° فكل هؤلاء بنو قطورة. ° ° وولد إبراهيم إسحاق. ° وبنو إسحاق: عيسو وإسرائيل. "

يعود نسل شعب الله لآدم، بينما أن كل شعب وثني نسب نفسه لإلهه فمن قال أنهم أولاد القمر ومن قال أنهم أولاد الشمس ومن قال أنهم أولاد الحجارة . ولكن الله يظهر أن البشرية لها أصل واحد تكاثرت منه الأرض ولكننا نجد إختلاف في الأسماء مثلاً نجد هنا في ع ٩ سبتا ورعما وفي تك ١٠:٧ سبتة ورعمة هي نفس الأسماء ولكن إختلاف النطق والهجاء يختلف في اللغة عبر الزمن فاللغة العربية تكتب الآن غير ما كانت تكتب به من ٤٠٠ سنة ونلاحظ أنه لم يورد أسماء قايين وهابيل. فهابيل مات دون نسل وقايين هلك في الطوفان وغرض السفر أن يبدو نسب الأشخاص الذين لهم علاقة بقصة الخلاص وطريقة كتابة الأسماء هنا تُظهر الله يود لو أن الخلاص كان لكل إنسان فالبشر كلهم وحدة واحدة فهم نسل آدم الواحد والخلاص معروض على الجميع. ومن يرفضه يعرض نفسه للهلاك وهذا ما حدث بالطوفان فقد هلك كل من رفض الخلاص وتبقى نوح ونسله لنفهم أن كل من يرفض الله سيكون الهلاك مصيره. وبعد ذلك ينتقل الوحي لجيل آخر مثل إبراهيم الذي قبل الله. ولكن من نسله من قبل الله ومنهم من رفض الله. ومن رفض الله يتركه الوحي ليتكلم عن قبل الله وهكذا.

أسباب إختلاف الأسماء بين سفر الأيام وباقي الكتاب:-

١. للشخص الواحد عدة أسماء (بطرس تلميذ المسيح إسمه سمعان وإسمه صفا).
 ٢. اللغة تطورت مع الزمن خصوصاً لتداخلها مع اللغة الكلدانية بعد السبي.
 ٣. قد يكون شخص مات وتزوجت زوجته او أرملته من أخيه فنسب الولد للأب الجديد أو الميت.
 ٤. هناك أسماء أسقطها كاتب سفر الأيام فهي لا علاقة لها بقصة الخلاص أو هي غير مهمة.
- ونلاحظ هنا في آية ٣٢ أن قطورة سرية إبراهيم بينما قيل في التكوين زوجته وبهذا نفهم انها زوجة درجة ثانية وليست مثل سارة بل هي أقرب إلى هاجر.

الآيات (٣٥-٥٤):- " ^{٣٥}بَنُو عَيْسُو: أَلِيفَازُ وَرَعُوئِيلُ وَيَعُوشُ وَيَعْلَامُ وَقُورُحُ. ^{٣٦}بَنُو أَلِيفَازَ: تَيْمَانُ وَأُومَارُ وَصَفِي وَجَعْتَامُ وَقِنَارُ وَتَمْنَعُ وَعَمَالِيقُ. ^{٣٧}بَنُو رَعُوئِيلَ: نَحْتُ وَزَارُحُ وَشَمَّةُ وَمِرَّةُ. ^{٣٨}وَبَنُو سَعِيرَ: لُوطَانُ وَشُوبَالُ وَصِبْعُونُ وَعَنَى وَدِيشُونُ وَإِيسَرُ وَدِيشَانُ. ^{٣٩}وَابْنَا لُوطَانَ: حُورِي وَهُومَامُ. وَأَخْتُ لُوطَانَ تَمْنَعُ. ^{٤٠}بَنُو شُوبَالَ: عَلِيَانُ وَمَنَاحَةُ وَعَيْبَالُ وَشَفِي وَأُونَامُ. وَابْنَا صِبْعُونَ: أَيَّةُ وَعَنَى. ^{٤١}ابْنُ عَنَى دِيشُونُ، وَبَنُو دِيشُونَ: حَمْرَانُ وَأَشْبَانُ وَيِئْرَانُ وَكَرَانُ. ^{٤٢}بَنُو إِيسَرَ: بِلْهَانُ وَرَعُونُ وَيَعْقَانُ. وَابْنَا دِيشَانَ: عَوْصُ وَأَرَانُ. ^{٤٣}هُؤُلَاءِ هُمُ الْمُلُوكُ الَّذِينَ مَلَكَوا فِي أَرْضِ أَدُومَ قَبْلَمَا مَلَكَ مَلِكُ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ: بَالِغُ بَنُ بَعُورَ. وَاسْمُ مَدِينَتِهِ دِنْهَابَةُ. ^{٤٤}وَمَاتَ بَالِغُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ يُوْبَابُ بْنُ زَارِحَ مِنْ بَصْرَةَ. ^{٤٥}وَمَاتَ يُوْبَابُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ حُوشَامُ مِنْ أَرْضِ التَّيْمَانِيَّةِ. ^{٤٦}وَمَاتَ حُوشَامُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ هَدَدُ بْنُ بَدَدَ الَّذِي كَسَرَ مَدْيَانَ فِي بِلَادِ مُوَابَ، وَاسْمُ مَدِينَتِهِ عَوِيثُ. ^{٤٧}وَمَاتَ هَدَدُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ سِمْلَةُ مِنْ مَسْرِيْقَةَ. ^{٤٨}وَمَاتَ سِمْلَةُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ شَاوُلُ مِنْ رَحُوبَتِ النَّهْرِ. ^{٤٩}وَمَاتَ شَاوُلُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ بَعْلُ حَانَانَ بْنُ عَكْبُورَ. ^{٥٠}وَمَاتَ بَعْلُ حَانَانَ فَمَلَكَ مَكَانَهُ هَدَدُ، وَاسْمُ مَدِينَتِهِ فَاعِي، وَاسْمُ امْرَأَتِهِ مَهِيْطَبَيْلُ بِنْتُ مَطْرِدَ بِنْتِ مَاءِ ذَهَبٍ. ^{٥١}وَمَاتَ هَدَدُ. فَكَانَتْ امْرَأَةُ أَدُومَ: أَمِيرُ تَمْنَعُ، أَمِيرُ عَلْوَةَ، أَمِيرُ يَتِيْتِ، ^{٥٢}أَمِيرُ أُهُولِيْبَامَةَ، أَمِيرُ أَيْلَةَ، أَمِيرُ فَيْثُونُ، ^{٥٣}أَمِيرُ قَنَارَ، أَمِيرُ تَيْمَانَ، أَمِيرُ مِبْصَارَ، ^{٥٤}أَمِيرُ مَجْدِيْبَيْلَ، أَمِيرُ عِيْرَامَ. هُؤُلَاءِ امْرَأَةُ أَدُومَ. "

الأسماء الموجودة لأشخاص هنا هي أسماء قبائل أو أماكن فالأماكن تسمت بأسماء ساكنيها. كل هذه الشعوب بل كل العالم يريد له الله الخلاص " هو يريد أن الجميع يخلصون ".
ومع هذا نجد من يقف في موقف تحد لله ورفض لله. آية ٥٠ **بنت ماء ذهب** = يقول التقليد اليهودي أنها عملت بجدية حتى صارت غنية جداً ثم زهدت الدنيا قائلة كل هذا الذهب لا قيمة له.

الإصحاح الثاني

عودة للحدول

الآيات (٨-١):- "هُؤْلَاءِ بَنُو إِسْرَائِيلَ: رَأُوبَيْنُ، شَمْعُونُ، لَأُوي وَيَهُودَا، يَسَاكِرُ وَرَبُؤُونُ، آدَانُ، يُوسُفُ وَبَنِيَامِينُ، نَفْتَالِي، جَادُ وَأَشِيرُ. ^٣بَنُو يَهُودَا: عَيْرُ وَأُونَانُ وَشَيْلَةُ. ^٤وَلِدَ الثَّلَاثَةُ مِنْ بِنْتِ شُوعِ الْكَنْعَانِيَّةِ. وَكَانَ عَيْرُ بَكْرًا يَهُودَا شَرِيرًا فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَأَمَاتَهُ. ^٥وَتَامَارُ كَنَّتُهُ وَلَدَتْ لَهُ فَارِصَ وَزَارَحَ. كُلُّ بَنِي يَهُودَا خَمْسَةٌ. ^٦إِنْنَا فَارِصَ: حَضْرُونُ وَحَامُولُ. ^٧وَبَنُو زَارَحَ: زِمْرِي وَأَيْثَانُ وَهَيْمَانُ وَكَلْكُولُ وَدَارَعُ. ^٨الْجَمِيعُ خَمْسَةٌ. ^٩وَابْنُ كَرْمِي عَخَارُ مَكْدَرُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي خَانَ فِي الْحَرَامِ. ^{١٠}وَابْنُ أَيْثَانَ: عَزْرِيَا. "

في آية (٣) **بنو يهوذا** = مذكورون أولاً مع أن يهوذا كان رابع أبناء يعقوب لأن الملوك من يهوذا والمسيح من نسله. **بنو زراح زمري**(٦) = وفي يش ١:٧ زبدى. **وإيثان وهيمان وكلكول** ذكروا هنا لكونهم مشهورين بالحكمة. وذكرهم هنا وسط سبط المسيح أقنوم الحكمة والذي كان رمزاً له سليمان الحكيم الذي كان أحكم منهم (١ مل ٤:٣٠) وحكمة المسيح تفوق كل حكمة. وفي ٧ **ابن كرمي** = ومن يش ١:٧ يظهر أن كرمي كان ابن زبدى أو زمري وعخان المذكور في يشوع هو عخار هنا لأن عخار بالعبرانية هو المكدر. وواضح أن كاتب الأيام يترك أسماء كثيرة لأنه يريد أن يصل للبيت الملكي سريعاً (فهو في ذهنه أن البيت الملكي رمز لملكوت الله). ورأينا أنه دخل هنا ابتداء من هذه الآيات إلى بنى إسرائيل فهم شعب الله الذين لهم الأرض والذين تم عزلهم عن باقي الشعوب فهؤلاء الذين سيملك الله عليهم ويؤسس بهم ملكوته.

الآيات (١٧-٩):- "وَبَنُو حَضْرُونَ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ: يَرْحَمِيئِيلُ وَرَامُ وَكَلْبُوبَائِي. ^{١٠}وَرَامُ وَلَدَ عَمِينَادَابَ، وَعَمِينَادَابُ وَلَدَ نَحْشُونَ رَئِيسَ بَنِي يَهُودَا، ^{١١}وَنَحْشُونَ وَلَدَ سَلْمُو، وَسَلْمُو وَلَدَ بُوْعَزَ، ^{١٢}وَبُوْعَزُ وَلَدَ عُوْبِيدَ، وَعُوْبِيدُ وَلَدَ يَسَى، ^{١٣}وَيَسَى وَلَدَ بَكْرَةَ أَلِيَابَ، وَأَبِينَادَابَ الثَّانِي، وَشِمْعَى الثَّلَاثَ، ^{١٤}وَنَثْنِيئِيلَ الرَّابِعَ، وَرَدَائِي الْخَامِسَ، ^{١٥}وَأَوْصَمَ السَّادِسَ، وَدَاوُدَ السَّابِعَ. ^{١٦}وَأَخْتَاهُمْ صَرُويَّةُ وَأَبِيَجَائِيلُ. وَبَنُو صَرُويَّةَ: أُنْشَائِي وَيُوَابُ وَعَسَائِيلُ، ثَلَاثَةٌ. ^{١٧}وَأَبِيَجَائِيلُ وَلَدَتْ عَمَاسَا، وَأَبُو عَمَاسَا يَثْرُ الإِسْمَاعِيلِيَّ. "

سلمو في (١١) هو سلمون في را ٢٠:٤. **وداود السابع** = وفي ١ صم ١٦:١٠، ١١ أنه كان الثامن وربما كان ليسى ابن كان قد مات بلا نسل فلم يُحسب هنا غير أنه عُدَّ في سفر صموئيل.

الآيات (٢٤-١٨):- "وَكَالِبُ بَنُ حَضْرُونَ وَلَدَ مِنْ عَزُوبَةَ امْرَأَتِهِ وَمِنْ يَرِيْعُوْثَ. وَهُؤْلَاءِ بَنُوهَا: يَاشَرُ وَشُوبَابُ وَأَرْدُونُ. ^{١٩}وَمَاتَتْ عَزُوبَةُ فَاتَّخَذَ كَالِبُ لِنَفْسِهِ أَفْرَاتَ فَوَلَدَتْ لَهُ حُورَ. ^{٢٠}وَحُورُ وَلَدَتْ أُورِيَّ، وَأُورِيَّ وَلَدَتْ بَصْلِيلَ. ^{٢١}وَبَعْدُ دَخَلَ حَضْرُونُ عَلَى بِنْتِ مَآكِيْرَ أَبِي جِلْعَادَ وَاتَّخَذَهَا وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً فَوَلَدَتْ لَهُ سَجُوبَ. ^{٢٢}وَسَجُوبُ وَلَدَ يَآئِيْرَ، وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُ وَعِشْرُونَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ جِلْعَادَ. ^{٢٣}وَأَخَذَ جَشُورَ وَأَرَامَ حَوُوثَ يَآئِيْرَ مِنْهُمْ

مَعَ قَنَاءَ وَقَرَاهَا، سِتِّينَ مَدِينَةً. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو مَآكِرَ أَبِي جِلْعَادَ. ^٤ وَبَعْدَ وَفَاةِ حَصْرُونَ فِي كَالِبِ أَفْرَاتَةَ، وَوَلَدَتْ لَهُ أَبْيَاهُ امْرَأَةً حَصْرُونَ أَشْحُورَ أَبَا تَقْوَعٍ. "

كالب بن حصرون = هو **كلوباي** في آية (٩). وكالب هذا غير كالب بن يفتة أحد الجواسيس (عد ١٣:٦). وكان لكل من كالب بن حصرون وكالب بن يفتة بنت إسمها عكسة (يش ١٥:١٣-١٩ + ١ أي ٤٩:٢). **يريعوث** = كانت عزوبة إمرأته ويريعوث سريته والبنون المذكورون في هذا الجدول هم من عزوبة وليسوا من يريعوث .

بصلئيل = إشتهر لعمله خيمة الاجتماع (خر ٣٥:٣-٣٥). **بنت ماكير أبي جلعاد** = وهي أبياه (آية ٢٤). كان الجلعاديون أعظم عشيرة من سبط منسى. وبالتزاوج إختلط السبطان سبط يهوذا وسبط منسى وفي عد ٤١:٣٢ دُعي يائير بن منسى أي كان متسللاً بواسطة أمه ومن يهوذا بواسطة أبيه. **ثلاث وعشرون مدينة في ارض جلعاد** = هذا هو سبب تسمية يائير ابن منسى لأنه كان يملك في أرض جلعاد وهي تتبع منسى مع أنه بالميلاد **ابن سجوب ، وسجوب** من سبط يهوذا. وفي (٢٤) أي أن حصرون مات وترك زوجته وهي حامل وهي ولدت بعد ذلك أبياه. وهو مات غالباً في مصر قبل الخروج فلماذا قيل **مات في كالب أفراطة** = كالب إفراتة إسم مركب من كالب وزوجته الثانية إفراتة (آية ١٩) لذلك يفهم أن كالب إفراتة هي منطقة كانت في مصر ولكنها سميت هكذا لشهرة كالب وزوجته. **أشحور أبا تقوع** = أي بانيتها وهي جنوب يهوذا.

الآيات (٢٥-٤٩):- " ^{٢٥} وَكَانَ بَنُو يِرْحَمِيئِيلَ بَكْرٍ حَصْرُونَ: الْبَكْرُ رَامٌ، ثُمَّ بُوْنَةُ وَأُورَرَنَ وَأَوْصَمَ وَأَخِيَا. ^{٢٦} وَكَانَتْ امْرَأَةٌ أُخْرَى لِيِرْحَمِيئِيلَ اسْمُهَا عَطَارَةُ. هِيَ أُمُّ أُونَامَ. ^{٢٧} وَكَانَ بَنُو رَامَ بَكْرٍ يِرْحَمِيئِيلَ: مَعْصُ وَيَمِينُ وَعَاقِرُ. ^{٢٨} وَكَانَ ابْنَا أُونَامَ: شَمَائِي وَيَادَاعُ. وَابْنَا شَمَائِي: نَادَابُ وَأَبِيشُورَ. ^{٢٩} وَأَسْمُ امْرَأَةِ أَبِيشُورَ أَبِيحَايِلُ، وَوَلَدَتْ لَهُ أَحْبَانَ وَمُولِيدَ. ^{٣٠} وَابْنَا نَادَابَ: سَلْدُ وَأَفَائِمُ. وَمَاتَ سَلْدُ بِلَا بَنِينَ. ^{٣١} وَابْنُ أَفَائِمَ يِشْعِي، وَابْنُ يِشْعِي شِيشَانُ، وَابْنُ شِيشَانَ أَحْلَائِي. ^{٣٢} وَابْنَا يَادَاعَ أَخِي شَمَائِي: يِثْرُ وَيُونَانَانُ. وَمَاتَ يِثْرُ بِلَا بَنِينَ. ^{٣٣} وَابْنَا يُونَانَانَ: فَالْتُ وَرَزَارَا. هَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو يِرْحَمِيئِيلَ. ^{٣٤} وَلَمْ يَكُنْ لِيِشِيشَانَ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ. وَكَانَ لِيِشِيشَانَ عَبْدٌ مِصْرِيٌّ اسْمُهُ يِرْحَعُ، ^{٣٥} فَأَعْطَى شِيشَانُ ابْنَتَهُ لِيِرْحَعَ عِنْدَهُ امْرَأَةً، فَوَلَدَتْ لَهُ عَتَائِي. ^{٣٦} وَعَتَائِي وَوَلَدَتْ نَائَانَ، وَنَائَانُ وَوَلَدَتْ رَابَادَ، ^{٣٧} وَرَابَادُ وَوَلَدَتْ أَفْلَالَ، وَأَفْلَالُ وَوَلَدَتْ عُوْبِيدَ، ^{٣٨} وَعُوْبِيدُ وَوَلَدَتْ يَاهُوَ، وَيَاهُوَ وَوَلَدَتْ عَزْرِيَا، ^{٣٩} وَعَزْرِيَا وَوَلَدَتْ حَالِصَ، وَحَالِصُ وَوَلَدَتْ إِيْعَاسَةَ، ^{٤٠} وَإِيْعَاسَةُ وَوَلَدَتْ سِسْمَائِي، وَسِسْمَائِي وَوَلَدَتْ شَلُومَ، ^{٤١} وَشَلُومُ وَوَلَدَتْ يِقْمِيَةَ، وَيِقْمِيَةُ وَوَلَدَتْ أَلِيْشَمَعَ.

^{٤٢} وَبَنُو كَالِبِ أَخِي يِرْحَمِيئِيلَ: مِيْشَاعُ بَكْرُهُ. هُوَ أَبُو زَيْفَ. وَبَنُو مَرِيْشَةَ أَبِي حَبْرُونَ. ^{٤٣} وَبَنُو حَبْرُونَ: قُورُحُ وَتَقْوُحُ وَرَاقِمُ وَشَامَعُ. ^{٤٤} وَشَامَعُ وَوَلَدَ رَاقِمَ أَبَا يِرْفَعَامَ. وَرَاقِمُ وَوَلَدَ شَمَائِي. ^{٤٥} وَابْنُ شَمَائِي مَعُونُ، وَمَعُونُ أَبُو بَيْتِ صُورَ. ^{٤٦} وَعِيفَةُ سَرِيَّةُ كَالِبِ وَوَلَدَتْ: حَارَانَ وَمُوصَا وَجَارِيزَ. وَحَارَانُ وَوَلَدَ جَارِيزَ. ^{٤٧} وَبَنُو يَهْدَائِي: رَجْمُ وَيُونَامُ وَجِيْشَانُ وَقَلْطُ وَعِيفَةُ وَشَاعَفُ. ^{٤٨} وَأَمَّا مَعَكَةُ سَرِيَّةُ كَالِبِ فَوَلَدَتْ: شَبَرَ وَتَرْحَنَةَ. ^{٤٩} وَوَلَدَتْ شَاعَفُ أَبَا مَدْمَنَةَ، وَشَوَا أَبَا مَكْبِينَا وَأَبَا جَبْعَا. وَبِنْتُ كَالِبِ عَكْسَةُ. "

فى آية (٣٤) يذكر أن شيشان لم يكن له أولاد بل بنات. وفى (٣١) يقول أن ابن شيشان أحلاى، وحل هذا إما ١- أن أحلاى هذا قد مات بلا نسل قبل ما أعطى أبوه إبنته ليرجع عبده أو ٢- ربما أحلاى هو ابن إبنته من يرجع وهو الإبن البكر ونسبه لنفسه وأما الإبن الثانى عتاي (آية ٣٥) فنسب للعبد المصرى يرجع. وبنو كالب (آية ٤٢) ربما هم أولاد يريعوث (آية ١٨) التى لم يذكر أولادها سابقاً. **وبنومريشة** = مريشة من أولاد كالب.

الآيات (٥٠-٥٥):- "هُؤْلَاءِ هُمْ بَنُو كَالْبِ بْنِ حُورِ بَكْرِ أَفْرَاتَةَ. شُوبَالُ أَبُو قَرْيَةِ يِعَارِيمَ^١ وَسَلْمَا أَبُو بَيْتِ لَحْمٍ، وَحَارِيفُ أَبُو بَيْتِ جَادِيرَ. ^٢وَكَانَ لِشُوبَالِ أَبِي قَرْيَةِ يِعَارِيمَ بَنُونَ: هَرُوَاهُ وَحَصِي هَمُّوْحُوتَ. ^٣وَعَشَائِرُ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ: النِّيْرِيُّ وَالْفُوتِيُّ وَالشَّمَاتِيُّ وَالْمَشْرَاعِيُّ. مِنْ هُؤْلَاءِ خَرَجَ الصَّرْعِيُّ وَالْأَشْتَاوَلِيُّ. ^٤بَنُو سَلْمَا: بَيْتُ لَحْمٍ وَالنُّطُوفَاتِيُّ وَعَطْرُوثُ بَيْتِ يُوَابَ وَحَصِي الْمُنُوجِيِّ الصَّرْعِيِّ. ^٥وَعَشَائِرُ الْكَنْتَبَةِ سُكَّانُ يَغْبِيصَ: تَرْعَاتِيمُ وَشَمْعَاتِيمُ وَسُوكَاتِيمُ. هُمْ الْقَيْنِيُّونَ الْخَارِجُونَ مِنْ حَمَّةَ أَبِي بَيْتِ رَكَابَ.

كالب بن حور = هناك رأيين ١- كالب بن حور هو كالب ثالث غير ابن حصرون وابن يفتة ٢- هو ابن حصرون ويقرأون الآية هكذا. هؤلاء بنوكالب.... ابن حور بكر إفراته.. أى ابن آخر غير الإبن الذى ورد نسله فى (٢٠) وفى (٥١) نجد أنه يهتم ببيت لحم فمنها المسيح وفى (٥٢) هرواه أى الرأى. وفى (٥٣) **الصرعى** = كانت صرعة وأشتاؤول فى جنوبى يهوذا وعلى حدود الفلسطينيين (شمشون قض ١٣:٢٥). وفى (٥٥) الكتبة وهم غير الكتبة من اللاويين وهنا الكتابة كحرفة لعشائر تسلسلت فيها من الأب للإبن. القينيون لم يكونوا أصلاً من يهوذا بل كانوا من الذين أعطيت أرضهم لبني إسرائيل (تك ١٥:١٩) ولكن هؤلاء من إتحدوا مع يهوذا بالزواج ومنهم حوباب حمو موسى وياعيل (قض ٤:١٧). **ركاب** = إر ٣٥.

الإصحاح الثالث

عودة للحدود

الآيات (٩-١):- " **وَهُؤْلَاءِ هُمْ بَنُو دَاوُدَ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي حَبْرُونَ: الْبِكْرُ أَمْنُونُ مِنْ أَخِيئُوَعَمَ الْبِزْرَعِيلِيَّةِ. الثَّانِي دَانِيئِيلُ مِنْ أَبِيجَايِلَ الْكَرْمَلِيَّةِ. الثَّلَاثُ أَبِشَالُومُ ابْنُ مَعَكَةَ بِنْتِ تَلْمَايَ مَلِكِ جَشُورَ. الرَّابِعُ أَدُونِيَا ابْنُ حَجِيثَ. الْخَامِسُ شَفْطِيَا مِنْ أَبِيطَالِ. السَّادِسُ يَتْرَعَامُ مِنْ عَجَلَةَ امْرَأَتِهِ. وُلِدَ لَهُ سِتَّةٌ فِي حَبْرُونَ. وَمَلَكَ هُنَاكَ سِتْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ مَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ° وَهُؤْلَاءِ وُلِدُوا لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: شِمْعَى وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ وَسَلِيمَانُ. أَرْبَعَةٌ مِنْ بَشُوعَ بِنْتِ عَمِّيئِيلَ. أُوَيْبَحَارُ وَالْيَشَامَعُ وَالْيَفَالَطُ ٧ وَنُوجَةُ وَنَافِجُ وَيَافِغُ ٨ وَالْيَشْمَعُ وَالْيَادَاعُ وَالْيَيْفَلَطُ. تِسْعَةٌ. ٩ الْكُلُّ بَنُو دَاوُدَ مَا عَدَا بَنِي السَّرَارِيِّ. وَتَامَارُ هِيَ أَحْتُهُمْ. "**

الآن يقترب الكاتب من هدفه وهو إقامة مملكة بيت داود. وهنا نجد نسل داود **دانيئيل** = هو كلاب (له إسمان) وتفسير كلاب = كى لى أب = من يشبه أباه. ويبدو أنه كان يشبهه جداً فأخذ الاسم الثانى كلاب ثم نلاحظ فى الأسماء خلاف فى الكتابة كما قلنا سابقاً لإختلاف الزمن ونجد أن شمعى هو شموع. واليشامع هو اليشوع. والياداع هو أليداع (٢ صم ٥: ١٤-١٦) و**بشوع** هى بثشبع وسفر صموئيل لم يذكر اليفالط ولا نوجة ولعلهما ماتا صغيرين. وربما بعد موت اليفالط وُلِدَ ولد أسموه اليفلط، وهذا مذكور فى سفرى صموئيل والأيام. **تامار** = كان لداود بنات أخريات وذكرت هذه لشهرة حادثتها مع أمنون.

الآيات (١٠-٢٤):- " **١٠ وَأَبْنُ سَلِيمَانَ رَحْبَعَامُ، وَأَبْنُهُ أَبِيَا، وَأَبْنُهُ آسَا، وَأَبْنُهُ يَهُوشَافَاطُ، ١١ وَأَبْنُهُ يُوْرَامُ، وَأَبْنُهُ أَخْرِيَا، وَأَبْنُهُ يُوْآشُ، ١٢ وَأَبْنُهُ أَمْصِيَا، وَأَبْنُهُ عَزْرِيَا، وَأَبْنُهُ يُوْتَامُ، ١٣ وَأَبْنُهُ آحَازُ، وَأَبْنُهُ حَزَقِيَا، وَأَبْنُهُ مَنَسَى، ١٤ وَأَبْنُهُ أَمُونُ، وَأَبْنُهُ يُوْشِيَا. ١٥ وَبَنُو يُوْشِيَا: الْبِكْرُ يُوْحَانَانُ، الثَّانِي يَهُوْيَاقِيمُ، الثَّلَاثُ صِدْقِيَا، الرَّابِعُ شَلُومُ. ١٦ وَأَبْنَا يَهُوْيَاقِيمَ: يَكْنِيَا ابْنُهُ وَصِدْقِيَا ابْنُهُ. ١٧ وَأَبْنَا يَكْنِيَا: أَسِيرُ وَشَالْتَيْئِيلُ ابْنُهُ ١٨ وَمَلَكِيْرَامُ وَقْدَايَا وَشِنَاصْرُ وَيَقْمِيَا وَهُوشَامَاعُ وَنَدْبِيَا. ١٩ وَأَبْنَا قَدَايَا: زَرْبَابِيلُ وَشِمْعِي. وَبَنُو زَرْبَابِيلَ: مِشَلَامُ وَحَنْنِيَا وَشَلُومِيَّةُ أَحْتُهُمْ، ٢٠ وَحَشُوبَةُ وَأُوْهَلُ وَبَرْخِيَا وَحَسَدِيَا وَيُوْشَبُ حَسَدَ. حَمْسَةٌ. ٢١ وَبَنُو حَنْنِيَا: فَلَطِيَا وَيَشْعِيَا، وَبَنُو رَفَايَا، وَبَنُو أَرْزَانَ، وَبَنُو عُوْبَدِيَا، وَبَنُو شَكْنِيَا. ٢٢ وَبَنُو شَكْنِيَا: شِمْعِيَا وَبَنُو شِمْعِيَا: حَطُوشُ وَيَجَالُ وَبَارِيحُ وَنَعْرِيَا وَشَافَاطُ. سِتَّةٌ. ٢٣ وَبَنُو نَعْرِيَا: الْيُوْعِيْنِيُّ وَحَزَقِيَا وَعَزْرِيْقَامُ. ثَلَاثَةٌ. ٢٤ وَبَنُو الْيُوْعِيْنِيِّ: هُوْدَايَا هُوَ وَالْيَاشِيْبُ وَقَلَايَا وَعَقُوبُ وَيُوْحَانَانُ وَدَلَايَا وَعَنْانِي. سَبْعَةٌ. "**

فى (١٠) **أبيا** = هو ابيام (١ مل ١٤: ٣١) وفى (١٥) **يوحانان** = لم يذكر إلا هنا ولعله مات صغيراً أو كان لا يصلح لشيء . و**يهوياقيم** هو إلياقيم . وشلوم هو يهوآحاز وصدقيا هو متنيا. وفى (١٦) يكنيا هو كنياهو (إر ٢٤: ٢٢) أو يهوياكين وفى آية (١٧) **أسير** = يتساءل البعض كيف يقال أن يكنيا له أولاد بينما فى إر ٣٠: ٢٢ يقول "اكتبوا هذا الرجل عقيماً.. لأنه لا ينجح من نسله أحد جالساً على كرسى داود" والرد واضح أن إرمياء فسر نفسه بنفسه وشرح أن عقيماً أى لا يجلس أحد من أولاده على كرسى الملك. وهناك مشكلة أخرى ففى مت

١٢:١ بعد سبى بابل يكنيا ولد شألنتئيل وفي لو ٢٧:٣ شألنتئيل بن نيرى والحل سهل وهذا كثيراً ما يحدث أن نيرى زوج إبنة يكنيا نسب الولد لجدّه يكنيا. وملكيرام... الخ غالباً هم أولاد يكنيا أو أولاد نيرى الذى تزوج إبنة يكنيا الملك فهم إخوة شألنتئيل. **زربابل** = كان رئيس اليهود حينما رجعوا من السبى ولهُ حق الخلافة وهو بانى الهيكل الثانى. وهنا نجد مشكلة أخرى:- فى مت ١٢:١ زربابل ابن شألنتئيل وفي لو ٢٧:٣ هو ابن فدايا. وواضح أن فدايا أخو شألنتئيل ويكون شألنتئيل مات دون أن ينجب فأخذ فدايا أخوه زوجته والإبن ينسب لشألنتئيل أو لفدايا.

وبنو زربابل = فى (١٩) نجد أخين وأخت وفي (٢٠) نجد خمسة إخوة غالباً من أم أخرى أو هم وُلدوا بعد العودة من السبى.

الإصحاح الرابع

عودة للحدود

الآيات (٢٣-١): - " **ابْنُ يَهُوذَا: فَارِصُ وَحَصْرُونُ وَكَرْمِي وَخُورُ وَشُوبَالُ.** ^٢ **وَرَأْيَا بْنُ شُوبَالَ وَوَلَدُ يَحْتِ، وَيَحْتُ وَوَلَدُ أَخُومَائِي وَوَلَدُ هَذِهِ عَشَائِرِ الصَّرْعِيِّينَ. وَهُؤُلَاءِ لِأَبِي عَيْطَمَ: يَزْرَعِيلُ وَيَشْمَا وَيَدْبَاشُ، وَاسْمُ أُخْتِهِمْ هَصَلْفُونِي. ^٣ وَفَنُوثِيلُ أَبُو جَدُورَ، وَعَازَرُ أَبُو حُوشَةَ. هُؤُلَاءِ بَنُو خُورَ بَكْرِ أُمَّرَاتِهِ أَبِي بَيْتِ لَحْمٍ. ^٤ وَكَانَ لِأَشْحُورَ أَبِي تَفُوعَ امْرَأَتَانِ: حَلَاةٌ وَنَعْرَةَ. ^٥ وَوَلَدَتْ لَهُ نَعْرَةُ: أَخْزَامُ وَحَافِرُ وَالتَّيْمَانِيُّ وَالْأَخْشَتَارِيُّ. هُؤُلَاءِ بَنُو نَعْرَةَ. ^٦ وَبَنُو حَلَاةَ: صَرْتُ وَصُوحَرُ وَأَنْثَانُ. ^٧ وَفُوصُ وَوَلَدَ: عَانُوبُ وَهَضُوبِيَّةُ وَعَشَائِرُ أَخْرَجِيلَ بْنِ هَارَمَ. ^٨ وَكَانَ يَغْبِيصُ أَشْرَفَ مِنْ إِخْوَتِهِ. وَسَمَّتهُ أُمُّهُ يَغْبِيصَ قَائِلَةً: «لَأْتِي وَوَلَدْتُهُ بِحُزْنٍ». ^٩ وَوَدَعَا يَغْبِيصُ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «لَيْتَكَ تَبَارِكُنِي، وَتُوسِّعَ ثُخُومِي، وَتَكُونُ يَدُكَ مَعِي، وَتَحْفَظُنِي مِنَ الشَّرِّ حَتَّى لَا يُتْعِبُنِي». فَآتَاهُ اللهُ بِمَا سَأَلَ. ^{١٠} وَكَلُوبُ أَخُو شُوحَةَ وَوَلَدَ مَحِيرَ. هُوَ أَبُو أَشْثُونَ. ^{١١} وَأَشْثُونُ وَوَلَدَ بَيْتَ رَافَا وَفَاسِحَ وَتَحْنَةَ أَبَا مَدِينَةَ نَاحَاشَ. هُؤُلَاءِ أَهْلُ رَيْكَةَ. ^{١٢} وَابْنَا قَنَازَ: عُنْيَيْلُ وَسَرَايَا، وَابْنُ عُنْيَيْلِ حَثَاثُ. ^{١٣} وَمَعُونُوثَائِي وَوَلَدَ عَفْرَةَ، وَسَرَايَا وَوَلَدَ يُوَآبَ أَبَا وَادِي الصَّنَاعِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا صُنَاعًا. ^{١٤} وَبَنُو كَالِبَ بْنِ يَفْنَةَ: عَيْرُ وَأَيْلَهُ وَنَاعِمُ. وَابْنُ أَيْلَةَ قَنَازَ. ^{١٥} وَبَنُو يَهْلَلْيِيلَ: زَيْفُ وَزَيْفَةُ وَتِيرِيَا وَأَسْرَيْلُ. ^{١٦} وَبَنُو عَزْرَةَ: يَثْرُ وَوَمَرْدُ وَعَافِرُ وَيَالُونُ. وَوَحِلْتُ بِمَرْيَمَ وَشَمَائِي وَيَشْبِيحُ أَبِي أَشْتَمُوعَ. ^{١٧} وَامْرَأَتُهُ الْيَهُودِيَّةُ وَوَلَدَتْ يَارِدَ أَبَا جَدُورَ، وَحَابِرَ أَبَا سُوْكُو، وَيَفُوثَيْلُ أَبَا زَانُوحَ. وَهُؤُلَاءِ بَنُو بَثْيَةَ بِنْتِ فِرْعَوْنَ الَّتِي أَخَذَهَا مَرْدُ. ^{١٨} وَبَنُو امْرَأَتِهِ الْيَهُودِيَّةِ أُخْتِ نَحْمَ: أَبِي قَعِيلَةَ الْجَرْمِيَّ وَأَشْتَمُوعَ الْمَعْكِيَّ. ^{١٩} وَبَنُو شَيْمُونَ: أَمْنُونُ وَرِيثَةُ بْنُ حَانَانَ، وَتِيلُونُ. وَابْنَا يَشْعِي: زُوحِيثُ وَبَنَزُوحِيثُ. ^{٢٠} وَبَنُو شَيْلَةَ بْنِ يَهُوذَا: عَيْرُ أَبُو لَيْكَةَ، وَوَلَدَةُ أَبُو مَرِيشَةَ، وَعَشَائِرُ بَيْتِ عَامِلِي النَّبْرِ مِنْ بَيْتِ أَشْبِيْعَ، ^{٢١} وَوَيْوَقِيمُ، وَأَهْلُ كَزِيْبَا، وَيُوَآشُ وَسَارَافُ، الَّذِينَ هُمْ أَصْحَابُ مُوَابَ وَيَشُوبِي لَحْمٍ. وَهَذِهِ الْأُمُورُ قَدِيمَةٌ. ^{٢٢} هُؤُلَاءِ هُمُ الْخَزَافُونَ وَسَكَّانُ نَنَاعِيمَ وَوَجْدِيرَةَ. أَقَامُوا هُنَاكَ مَعَ الْمَلِكِ لِشُغْلِهِ. "**

كرمي هو غير المذكور في ٧:٢ ويظن أنه كلوباي في ٩:٢ ويكون التسلسل هكذا من الأب للإبن. يهوذا فارص حصرون (كرمي أو كلوماي) حور شوبال

وفي (٢) رأيا بن شوبال = غالباً هو هرواه في ٥٢:٢ فالإسمين هرواه ورأيا بمعنى رائي

وفي (٤) **حوشة** = إسم مكان والذي أسسه عازر. وفي الآيات (٩، ١٠) نجد إسماً يظهر فجأة :-

يعبيص = دون مقدمات يذكر هذا الإسم دون أن يُذكر أبوه ولا إخوته وله ذكر خصوصي هنا لأنه طلب بركة الله فلا يكون كإسمه الذي معناه المعذب أو المكدر.

وهذه فلسفة كاتب سفر الأيام.... الحزين أو المكدر + بركة الله = إنسان فرح ومبارك لذلك إهتم بوضع تلك القصة هنا ويبدو أن يعبيص هذا صار كبيراً وقسمت أرضه بإسمه (٥٥:٢).

١. هو يمثل كل إنسان مولود وشبعان تعب لكنه إذ يختار الله يكون له نصيباً صالحاً ويتحول حزنه إلى فرح وفضله إلى بركة.

٢. الشرف الحقيقي ليس فى النسب لأب معين بل فى الإتحاد بالرب بالإيمان والمحبة والطاعة.
٣. نجده قد نجح فى عمله رغم العوائق.
- أ. إسمه الذى كان دليل على قلة رجاء أمه فيه ، ولعل أباه كان قد مات فولدته أمه بجزن.
- ب. لم نسمع عن إخوته فلعلهم لا أهمية لهم.
- ج. صعوبات من الكنعانيين الذين أخذ الأرض منهم بحربه ضدهم. والأرض ترمز لنصيبنا السماوى الذى يجب أن نحصل عليه بحروب كثيرة (جهاد ضد إبليس).
٤. إتكل على الله وصلى ودعا إله إسرائيل ولم يتكل على آلهة أخرى أو حتى على نفسه وقوته.
٥. طلب من الرب أن يحفظه من الشر، والشر نوعان * الأعداء الأرضيين المرثيين * الأعداء الشياطين الغير المرثيين.
٦. **تكون يدك معى** = يد الله تحمل الإنسان كما تحمل الأم وليدها وهى يد قادرة على كل شىء وهى تقود الإنسان فى سيره كما يمسك الأب يد صغيره. ومن يد الله نأخذ كل الخيرات والبركات.
- وفى (١٣) **عثنئيل** = هو أخو كالب بن يفنة الأصغر وهما من إبن قناز أى من عشيرة القنزيين وأبوهم يفنة . وكان عثنئيل قاضياً على إسرائيل (يش ١٥: ١٧ + قض ٣: ٨-١١).
- وفى (١٥) **إبن إيلة قناز** = غير قناز المذكور فى آية (١٣) وكان الإسم قناز محبوباً عند القنزيين.
- وفى (١٨) **إمراته اليهودية** = مرّد المذكور فى نهاية الآية كانت له زوجتان أحدهما اليهودية هذه، والأخرى مصرية وهى بثية بنت فرعون ولذلك قد يكون مرّد هذا أحد رؤساء يهوذا وأنه تزوج بنت فرعون أيام كان يوسف له مركزاً سامياً فى مصر. والإسم بثية هو عبرانى بمعنى بنت الرب فلربما بعد زواجها تهودت وأخذت هذا الإسم وربما تكون الأسماء التى أتت فى آخر الآية (١٧) هم أولادها (مريم وشمأى ويشبح). وفى (١٨) **وهؤلاء بنو بثية** = هؤلاء هنا راجعة لما ذكر فى آخر آية (١٧) والآية (١٨، ١٧) يحتاجان لإعادة ترتيب ليفهما وفى آية (٢٢) **ويشوبى لحم** = ترجمتها السبعينية عادوا إلى بيت لحم. **وهذه الأمور قديمة** = أى مصادر المعلومات قديمة. وفى (٢٣) هم أقاموا مع الملك لخدمته.

الآيات (٢٤-٤٣): - " **٢٤** **وَبَنُو شِمْعُونَ: نُمُوئِيلُ وَيَامِينُ وَيَرِيْبُ وَزَارْحُ وَشَاوُلُ، ٢٥** **وَأَبْنُهُ شَلُومُ وَأَبْنُهُ مِبْسَامُ وَأَبْنُهُ مِشْمَاعُ. ٢٦** **وَبَنُو مِشْمَاعَ: حَمُوئِيلُ ابْنُهُ، زَكُورُ ابْنُهُ، شِمْعِي ابْنُهُ. ٢٧** **وَكَانَ لِشِمْعِي سِتَّةَ عَشَرَ ابْنًا وَسِتَّ بَنَاتٍ. وَأَمَّا إِخْوَتُهُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَنُونَ كَثِيرُونَ، وَكُلُّ عَشَائِرِهِمْ لَمْ يَكْثُرُوا مِثْلَ بَنِي يَهُودَا. ٢٨** **وَأَقَامُوا فِي بَثْرٍ سَبْعٍ وَمَوْلَادَةٌ وَحَصْرٍ شُوعَالٍ ٢٩** **وَفِي بِلْهَةَ وَعَاصِمَ وَتَوْلَادَ ٣٠** **وَفِي بَثُوئِيلَ وَحَزْمَةَ وَصِفْلَغَ ٣١** **وَفِي بَيْتِ مَرْكَبُوتَ وَحَصْرٍ سُوْسِيمَ وَبَيْتِ بَرْيَ وَشَعْرَائِمَ. هَذِهِ مُدُنُهُمْ إِلَى حِينَمَا مَلَكَ دَاوُدُ. ٣٢** **وَقَرَاهُمْ: عَيْطَمُ وَعَيْنُ وَرِمُونُ وَتُوكُنُ وَعَاشَانُ، خَمْسُ مُدُنٍ. ٣٣** **وَجَمِيعُ قَرَاهِمُ الَّتِي حَوْلَ هَذِهِ الْمُدُنِ إِلَى بَغْلَ. هَذِهِ مَسَاكِنُهُمْ وَأَنْسَابُهُمْ. ٣٤** **وَمَشُوبَابُ وَيَمْلِيكُ وَيُوشَا بْنُ أَمْصِيَا، ٣٥** **وَيُويئِيلُ وَيَاهُو بْنُ يُوْشَبِيَا بْنِ سَرَايَا بْنِ عَسِيئِيلَ، ٣٦** **وَالْيُوعِيْنَايُ وَيَعْقُوبَا وَيَشُوحَايَا وَعَسَايَا وَعَدِيئِيلُ وَيَسِيمِيئِيلُ وَبَنَايَا ٣٧** **وَزَبِيْرَا بْنُ شِفْعِي بْنِ أَلُونُ بْنُ يَدَايَا بْنِ شِمْرِي بْنِ شَمْعِيَا. ٣٨** **هؤلاء**

الْوَادُونَ بِأَسْمَائِهِمْ رُؤْسَاءُ فِي عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ امْتَدُّوا كَثِيرًا،^{٤٩} وَسَارُوا إِلَى مَدْخَلِ جَدُورَ إِلَى شَرْقِيِ
الْوَادِي لِيُفْتَتِّشُوا عَلَى مَرْعَى لِمَاشِيَتِهِمْ.^{٥٠} فَوَجَدُوا مَرْعَى خَصْبًا وَجَيِّدًا، وَكَانَتِ الْأَرْضُ وَاسِعَةً الْأَطْرَافِ مُسْتَرِيحَةً
وَمُطْمَئِنَّةً، لِأَنَّ آلَ حَامَ سَكَنُوا هُنَاكَ فِي الْقَدِيمِ.^{٥١} وَجَاءَ هَوْلَاءِ الْمَكْنُوبَةِ أَسْمَاؤُهُمْ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا.
وَضَرَبُوا خِيَمَهُمْ وَالْمَعُونِيِّينَ الَّذِينَ وَجَدُوا هُنَاكَ وَحَرَّمُوهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ لِأَنَّ هُنَاكَ مَرْعَى
لِمَاشِيَتِهِمْ.^{٥٢} وَمِنْهُمْ، مِنْ بَنِي شِمْعُونَ، ذَهَبَ إِلَى جَبَلِ سَعِيرَ خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ، وَقُدَّامَهُمْ فَلَطِيَا وَنَعْرِيَا وَرَفَايَا
وَعَزِّيئِيلُ بَنُو يَشْعِي.^{٥٣} وَضَرَبُوا بَقِيَّةَ الْمُنْفَلْتِينَ مِنْ عَمَالِيْقَ، وَسَكَنُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. "

الشمعونيين عاشوا وسط يهوذا وعند انفصال إسرائيل (١٠ أسباط) عن يهوذا ترك جزء منهم يهوذا وانفصلوا مع
العشرة أسباط وهؤلاء ضاعوا في سبى آشور وأما الذين بقوا مع يهوذا فهؤلاء ازدهروا وفي أيام حزقيا إستولوا على
بعض أملاك من حولهم وتقوا. وفي (٢٥) **وابنه شلوم** = أي ابن شاول . وفي (٢٧) **لم يكثروا** = كان عددهم
عند الخروج ٥٩٣٠٠ (عد ٢٣:١) وبعد ٤٠ سنة كانوا ٢٢٢٠٠ (عد ١٤:٢٦) . وفي (٣١) **إلى حينما ملك**
داود = هذه تعنى أن مصادر الكاتب التي نقل منها هذا الجزء كانت ترجع لذلك الزمان. وفي (٤١) **والمعونيين**
= أو العمونيون (٢ أي ١:٢٠ + ٧:٢٦) هي عشيرة مسكنها في أدوم. وفي (٤٣) **المنفلتين** = أي بعدما
ضربهم شاول. **إلى هذا اليوم** = اليوم الذي كتبه كاتب السفر الذي إقتبس منه.

الإصحاح الخامس

عودة للحدول

الآيات (١٧-١): - "وَبَنُو رَأوِبِينَ بَكْرٍ إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّهُ هُوَ الْبَكْرُ، وَلَأَجْلِ تَدْنِيسِهِ فِرَاشَ أَبِيهِ، أُعْطِيَتْ بَكورِيَّتُهُ لِبَنِي يُوسُفَ بْنِ إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يُنْسَبْ بِكْرًا. لِأَنَّ يَهُودًا اعْتَزَّ عَلَى إِخْوَتِهِ وَمِنْهُ الرَّئِيسُ، وَأَمَّا الْبَكورِيَّةُ فَلْيُوسُفَ. ^٢بَنُو رَأوِبِينَ بَكْرٍ إِسْرَائِيلَ: حَنُوكُ وَقَلُّو وَحَصْرُونُ وَكَزْمِي. ^٣بَنُو يُوئِيلَ: ابْنُهُ شَمْعِيَا، وَابْنُهُ جُوجُ، وَابْنُهُ شَمْعِي، وَابْنُهُ مِيخَا، وَابْنُهُ رَايَا، وَابْنُهُ بَعْلُ، ^٤وَابْنُهُ بَيْيرَةُ الَّذِي سَبَّاهُ تَغْلَثُ فَلَنَاسَرَ مَلِكِ أَشُورَ. هُوَ رَئِيسُ الرَّأوِبِينِيِّينَ. ^٥وَإِخْوَتُهُ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ فِي الْإِنْتِسَابِ حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ: الرَّئِيسُ يَعْئِيلُ وَزَكَرِيَّا، ^٦وَبَالِغُ بْنُ عَزَّازَ بْنِ شَامِعَ بْنِ يُوئِيلَ الَّذِي سَكَنَ فِي عَرُوعِيرَ حَتَّى إِلى نَبُو وَبَعْلٍ مَعُونَ. ^٧وَسَكَنَ شَرْقًا إِلى مَذْحَلِ النَّبْرِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْفِرَاتِ، لِأَنَّ مَاشِيَتَهُمْ كَثُرَتْ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ. ^٨وَفِي أَيَّامِ شَاوُلَ عَمِلُوا حَرْبًا مَعَ الْهَاجِرِيِّينَ فَسَقَطُوا بِأَيْدِيهِمْ وَسَكَنُوا فِي خِيَامِهِمْ فِي جَمِيعِ جِهَاتِ شَرْقِ جِلْعَادَ. ^٩وَبَنُو جَادَ سَكَنُوا مُقَابِلَهُمْ فِي أَرْضِ بَاشَانَ حَتَّى إِلى سَلْحَةَ. ^{١٠}يُوئِيلُ الرَّأْسُ، وَشَافَاطُ ثَانِيهِ، وَيَعْنَائِي وَشَافَاطُ فِي بَاشَانَ. ^{١١}وَإِخْوَتُهُمْ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ: مِيخَائِيلُ وَمَشَلَّمُ وَشَبْعُ وَيُورَائِي وَيَعْكَاوُ وَزَبِيعُ وَعَابِرُ. سَبْعَةٌ. ^{١٢}هُؤْلَاءِ بَنُو أَبِيحَايِلَ بْنِ حُورِي بْنِ يَارُوحَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مِيخَائِيلَ بْنِ يَشِيشَايَ بْنِ يَحْدُوَ بْنِ بُوَزِ. ^{١٣}وَأَخِي بْنُ عَبْدِئِيلَ بْنِ جُونِي رَئِيسُ بَيْتِ آبَائِهِمْ. ^{١٤}وَسَكَنُوا فِي جِلْعَادَ فِي بَاشَانَ وَقَرَاهَا، وَفِي جَمِيعِ مَسَارِحِ شَارُونَ عِنْدَ مَخَارِجِهَا. ^{١٥}جَمِيعُهُمْ انْتَسَبُوا فِي أَيَّامِ يُوئَامَ مَلِكِ يَهُودَا، وَفِي أَيَّامِ يَرْبِعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ."

رأوبين كان له نصيب البكر (نصيب إثنين) ولقد ضاعت بكوريته بسبب الخيانة. فمن لا يحافظ على بركته تضيع منه. ونصيب الإثنين أخذه يوسف فكان لإبنه إفرام ومنسى كل منهما نصيب كأحد الأسباط. وأما يهوذا فأخذ البكورية الروحية وكان منه المسيح بالجسد ومنه الملوك لذلك ذكر يهوذا أولاً. وفي (٦) **بئيرة الذي سباه** = يتضح أن هناك أسماء أسقطها الكاتب لأنه بين رأوبين وتغلث فلاسر حوالي ١١٠٠ سنة. وفي آية (٧) **في الإنتساب** = الإنتساب المذكور في آية (١٧). وفي (٨) هذا في شرق الأردن وفي (٩) نجد وعد الله يتحقق فيصل الشعب إلى نهر الفرات. **وسكن شرقاً** = أي رأوبين ونسله. وفي (١٠) **الهاجريين** = قد يكونوا من نسل إسماعيل إلا أن الكلمة تدل على الغرباء الأجنيين النزلاء. وفي (١١) **وبنو جاد** = هؤلاء كان نصيبهم إلى الشمال من رأوبين وجنوب منسى. وفي (١٧) **يربعام** هو يربعام الثاني ملك إسرائيل.

الآيات (٢٢-١٨): - " ^{١٨}بَنُو رَأوِبِينَ وَالْجَادِيُونَ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى مِنْ بَنِي النَّبَاسِ، رِجَالٌ يَحْمِلُونَ النَّرْسَ وَالسَّيْفَ وَيَشْدُونَ الْقَوْسَ وَمَتَعَلِّمُونَ الْقِتَالَ، أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ مِنَ الْخَارِجِينَ فِي الْجَيْشِ. ^{١٩}وَعَمِلُوا حَرْبًا مَعَ الْهَاجِرِيِّينَ وَيَطُورَ وَنَافِيشَ وَنُودَابَ، ^{٢٠}فَانْتَصَرُوا عَلَيْهِمْ. فَدَفَعَ لِيَدِهِمِ الْهَاجِرِيُّونَ وَكُلُّ مَنْ مَعَهُمْ لِأَنَّهُمْ صَرَخُوا إِلى اللَّهِ فِي الْقِتَالِ، فَاسْتَجَابَ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ أَتَكَلَّوْا عَلَيْهِ. ^{٢١}وَنَهَبُوا مَاشِيَتَهُمْ: جَمَالَهُمْ خَمْسِينَ

أَلْفًا، وَعَنَمًا مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ أَلْفًا، وَحَمِيرًا أَلْفَيْنِ. وَسَبَّوْا أُنَاسًا مِئَةَ أَلْفٍ. ^{٢٢}لَأَنَّهُ سَقَطَ قَتْلَى كَثِيرُونَ، لِأَنَّ الْقِتَالَ إِنَّمَا كَانَ مِنَ اللَّهِ. وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ إِلَى السَّبْيِ. "

٤٤٠٠٠ = هم عدد المحاربين. والله أعطاهم النصره لأنهم مجدوه ولم يعطها للهاجرين الذين أهانوه بوثنيتهم وزناهم. أعطاهم لمن صلى وابتكل عليه وجاهد وحارب.

الآيات (٢٣-٢٦):- " ^{٢٣}وَبَنُو نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى سَكَنُوا فِي الْأَرْضِ وَامْتَدُّوا مِنْ بَاشَانَ إِلَى بَعْلِ حَرْمُونَ وَسَنِيرَ وَجَبَلِ حَرْمُونَ. ^{٢٤}وَهُؤُلَاءِ رُؤُوسُ بِيُوتِ آبَائِهِمْ: عَافْرُ وَيَشْعِي وَأَلْيَيْلُ وَعَزْرِيئِيلُ وَيَرْمِيَا وَهُودُيَا وَيَحْدِيئِيلُ، رِجَالٌ جَبَابِرَةٌ بِأَسِيٍّ وَدُووُ اسْمٍ وَرُؤُوسُ لِبِّيُوتِ آبَائِهِمْ. ^{٢٥}وَخَانُوا إِلَهَ آبَائِهِمْ وَزَنُوا وَرَاءَ آلِهَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِهِمْ. ^{٢٦}فَنَبَّهَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ رُوحَ فُؤْلِ مَلِكِ أَشُورَ وَرُوحَ تَغْلَثَ فُلْنَاسَرَ مَلِكِ أَشُورَ، فَسَبَّاهُمْ، الرُّؤُبَيْنِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى، وَأَتَى بِهِمْ إِلَى حَلْحَ وَخَابُورَ وَهَارَا وَنَهْرَ جُوزَانَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. "

بعل حرمون وسنير وجبل حرمون = هي أقسام من جبل حرمون وهو جبل الشيخ. وخانوا وزنوا = الكلام هنا عن كل الأسباط المذكورة في هذا الإصحاح فنبه الله روح فول أي إستخدمه الله كأداة لتأديب شعبه. جوزان = إسم مدينة وقطيةة فيما بين النهرين. وخابور إسم النهر الذي يجرى فيها وهو يصب في نهر الفرات من الشرق. والإسرائيليين الذين سبوا إلى هناك لم يكن لأغلبهم رجوع بل ضاع إسمهم وجنسهم وإختلطوا بالشعوب.

الإصحاح السادس

عودة للحدول

فى الإصحاح السابق رأينا الخيانة تُضيع البركة وهنا نجد الكهنوت الذى يأتى بالبركة وأهمية النسب هنا أنه لا يمكن لكاهن أن يتقدم للخدمة مالم يثبت نسبه لهرون (عز ٢: ٦٢، ٦٣) وكان تسلسل أبناء يعقوب رأوبين (فقد البكورية لزناه) ثم شمعون ولاوى (فقداهما بسبب وحشيتهم ودمويتهم) وحكم عليهم أبيهم يعقوب بأن يتشتتوا وسط الأسباط وإستمر شمعون فى خطاياهم فنقص عددهم، وتشتتوا أما لاوى فنجد معه شيئاً مختلفاً فى أمر العجل غار اللاويين للرب فأفرزهم للخدمة بدل كل بكر وهذا يظهر روعة التوبة. وهم تشتتوا حسب نبوة يعقوب وسط إسرائيل. لكن ليكونوا بركة ومعلمين للشعب. وكان منهم خدام الخيمة ثم الهيكل والمعلمين والبوابين والمرنمين أما بنو هارون فكان منهم الكهنة.

الآيات (١-١٥):- "بَنُو لَأَوِي: جَرَشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. وَأَبْنُو قَهَات: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعَزْرِيئِيلُ. وَأَبْنُو عَمْرَامَ: هَارُونُ وَمُوسَى وَمَرْيَمُ. وَبَنُو هَارُونَ: نَادَابُ وَأَبِيهُو وَالْيَعَارَزُ وَإِيثَامَارُ. ^١أَلِيعَازَرُ وَوَلَدُ فِينَحَاسَ، وَفِينَحَاسُ وَوَلَدُ أَبِيشُوعَ، ^٢وَأَبِيشُوعُ وَوَلَدُ بَقِي، وَبَقِي وَوَلَدُ عَزِّي، ^٣وَعَزِّي وَوَلَدُ زَرَحِيَا، وَزَرَحِيَا وَوَلَدُ مَرَايُوثَ، ^٤وَمَرَايُوثُ وَوَلَدُ أَمْرِيَا، وَأَمْرِيَا وَوَلَدُ أَخِيطُوبَ، ^٥وَأَخِيطُوبُ وَوَلَدُ صَادُوقَ، وَصَادُوقُ وَوَلَدُ أَخِيمَعَصَ، ^٦وَأَخِيمَعَصُ وَوَلَدُ عَزْرِيَا، وَعَزْرِيَا وَوَلَدُ يُوْحَانَانَ، ^٧وَيُوْحَانَانُ وَوَلَدُ عَزْرِيَا، وَهُوَ الَّذِي كَهَنَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ فِي أُورُشَلِيمَ، ^٨وَعَزْرِيَا وَوَلَدُ أَمْرِيَا، وَأَمْرِيَا وَوَلَدُ أَخِيطُوبَ، ^٩وَأَخِيطُوبُ وَوَلَدُ صَادُوقَ، وَصَادُوقُ وَوَلَدُ شَلُومَ، ^{١٠}وَشَلُومُ وَوَلَدُ حَلْقِيَا، وَحَلْقِيَا وَوَلَدُ عَزْرِيَا، ^{١١}وَعَزْرِيَا وَوَلَدُ سَرَايَا، وَسَرَايَا وَوَلَدُ يَهُوَصَادَاقَ، ^{١٢}وَيَهُوَصَادَاقُ سَارَ فِي سَبْيِ الرَّبِّ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ بِيَدِ نَبُوخَذْنَصَّرَ."

يتضح من الأسماء أن الكاتب لم يكتب أسماء الجميع فهو حذف نسل إيثامار الذى إستمر حتى داود لأن منهم على الكاهن وإبنائه. ونسل إيثامار إستمر فترة قصيرة حتى داود والذى عزل نسل إيثامار هو سليمان الملك حين عزل أبياتار وعين مكانه صادوق الذى من نسل العازار. ولم يذكر يهوئاداع (٢ مل ١١) وعزريا (٢ أى ١٠: ٣١) فهو لا يقصد وضع سجل شامل لكل رؤساء الكهنة بل أن يصل إلى يهوصاداق، والذى عاد بعد السبى إبنه يهوشع. وكان يهوشع هو الذى رجع مع زربابل وصار رئيساً للكهنة بعد السبى (حج ١: ١) وفى آية (١٠) **يوحانان** = غالباً هو يهوئاداع وعزريا إبنه هو غالباً الذى منع عزيا الملك أن يتعدى على الهيكل. لذلك يذكر هنا بالتقدير أنه هو الذى كهن فى البيت. ونلاحظ تكرار الأسماء وحتى الآن فهذا يحدث فالبابا كيرلس السادس سبقه خمسة بإسم كيرلس على الكرسي المرقسى، والبابا شنودة الثالث سبقه إثنين على الكرسي المرقسى بإسم شنودة. وفى آية (١٤) **سرايا** = هو الذى قتله نبوخذ نصر عند السبى.

الآيات (١٦-٣٠): - "١٦ بَنُو لَأوِي: جَرَشُومُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. ١٧ وَهَذَانِ اسْمَا ابْنَيْ جَرَشُومَ: لِبْنِي وَشَمْعِي. ١٨ وَبَنُو قَهَاتٍ: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعَزْرِيئِيلُ. ١٩ وَابْنَا مَرَارِي: مَحْلِي وَمُوشِي. فَهَذِهِ عَشَائِرُ اللَّاوِيِّينَ حَسَبَ آبَائِهِمْ. ٢٠ لِبْنِي جَرَشُومَ: لِبْنِي ابْنُهُ، وَيَحْتُ ابْنُهُ، وَزِمَّةُ ابْنُهُ، ٢١ وَيُوآخُ ابْنُهُ، وَعَدُو ابْنُهُ، وَزَارِحُ ابْنُهُ، وَيَأَثْرَائِي ابْنُهُ. ٢٢ بَنُو قَهَاتٍ: عَمِينَادَابُ ابْنُهُ، وَقُورِحُ ابْنُهُ، وَأَسِيرُ ابْنُهُ، وَأَبِيآسَافُ ابْنُهُ، وَأَسِيرُ ابْنُهُ، ٢٣ وَالْقَانَةُ ابْنُهُ، وَأَبِيآسَافُ ابْنُهُ، وَأَسِيرُ ابْنُهُ، ٢٤ وَتَحْتُ ابْنُهُ، وَأُورِيئِيلُ ابْنُهُ، وَعَزْرِيَا ابْنُهُ، وَشَاوُلُ ابْنُهُ. ٢٥ وَابْنَا الْقَانَةَ: عَمَاسَايُ وَأَخِيمُوثُ، ٢٦ وَالْقَانَةُ. بَنُو الْقَانَةَ: صُوفَائِي ابْنُهُ، وَنَحْتُ ابْنُهُ، ٢٧ وَالْيَابُ ابْنُهُ، وَيَرُوحَامُ ابْنُهُ، وَالْقَانَةُ ابْنُهُ. ٢٨ وَابْنَا صَمُوئِيلَ: الْبِكْرُ وَشْنِي ثُمَّ أَبِيَا. ٢٩ بَنُو مَرَارِي: مَحْلِي، وَلِبْنِي ابْنُهُ، وَشَمْعِي ابْنُهُ، وَعَزَّةُ ابْنُهُ، ٣٠ وَشَمْعِي ابْنُهُ، وَحَجِيَا ابْنُهُ، وَعَسَايَا ابْنُهُ. "

صموئيل النبي هو لاوى من نسل قهات وأسرته سكنت فى إحدى مدن اللاويين الواقعة فى حدود إفرايم وقد تنباه على الكاهن. ثم ظهرت عليه كبراً علامات النبوة فقدم ذبائح ككاهن مثلما عمل موسى فله وضع خاص كنبى وابن بالتبني لرئيس الكهنة وهو لاوى وفى آية ٢٠، ٢١ نجد نسل جرشوم بإختلاف بسيط عما ذكر فى (٤١، ٤٢) وللتوفيق:

جرشوم ← لبنى ← يحث ← لم يذكر هنا ← زمة ← يوآخ ← عدو ← زارح ← يأتراى.
جرشوم ← لم يذكر هنا ← يحث ← شمعى ← زمة ← إيثنان ← عدايا ← زارح ← أثناي.
ويتضح أن يوآخ هو إيثنان وأن عدو هو عدايا.

وفى (٢٨) **وشنى** = تعنى بالعبرانية ثانية ويكون المعنى أن إبننا صموئيل...يوئيل وثانيه أبايا.

الآيات (٣١-٤٨): - " ٣١ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَقَامَهُمْ دَاوُدُ عَلَى الْغِنَاءِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بَعْدَمَا اسْتَقَرَّ التَّابُوتُ. ٣٢ وَكَانُوا يَخْدُمُونَ أَمَامَ مَسْكَنِ خِيَمَةِ الْجَمَاعِ بِالْغِنَاءِ إِلَى أَنْ بَنَى سُلَيْمَانُ بَيْتَ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، فَقَامُوا عَلَى خِدْمَتِهِمْ حَسَبَ تَرْتِيبِهِمْ. ٣٣ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الْقَائِمُونَ مَعَ بَنِيهِمْ. مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ: هَيْمَانُ الْمُعْنِي ابْنُ يُوئِيلَ بْنِ صَمُوئِيلَ ٣٤ بْنِ الْقَانَةَ بْنِ يَرُوحَامَ بْنِ إِيلِيئِيلَ بْنِ نُوحَ ٣٥ بْنِ صُوفَ بْنِ الْقَانَةَ بْنِ مَحْتُ بْنِ عَمَاسَايَ ٣٦ بْنِ الْقَانَةَ بْنِ يُوئِيلَ بْنِ عَزْرِيَا بْنِ صَفْنِيَا ٣٧ بْنِ تَحْتُ بْنِ أَسِيرَ بْنِ أَبِيآسَافَ بْنِ قُورِحَ ٣٨ بْنِ يَصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لَأوِي بْنِ إِسْرَائِيلَ. ٣٩ وَأَخُوهُ آسَافُ الْوَاقِفُ عَنْ يَمِينِهِ. آسَافُ بْنُ بَرَخِيَا بْنِ شَمْعِي ٤٠ بْنِ مِيخَائِيلَ بْنِ بَعْسِيَا بْنِ مَلِكِيَا ٤١ بْنِ أَتْنَائِي بْنِ زَارِحَ بْنِ عَدَايَا ٤٢ بْنِ أَيْتَانَ بْنِ زِمَّةَ بْنِ شَمْعِي ٤٣ بْنِ يَحْتُ بْنِ جَرَشُومَ بْنِ لَأوِي. ٤٤ وَبَنُو مَرَارِي إِخْوَتُهُمْ عَنْ الْيَسَارِ. أَيْتَانُ بْنُ قَيْشِي بْنِ عَبْدِي بْنِ مَلُوحَ ٤٥ بْنِ حَشْبِيَا بْنِ أَمْصِيَا بْنِ حَلْقِيَا ٤٦ بْنِ أَمْصِي بْنِ بَانِي بْنِ شَامِرَ ٤٧ بْنِ مَحْلِي بْنِ مُوشِي بْنِ مَرَارِي بْنِ لَأوِي. ٤٨ وَإِخْوَتُهُمْ اللَّاوِيُّونَ مُقَامُونَ لِكُلِّ خِدْمَةِ مَسْكَنِ بَيْتِ اللَّهِ. "

فى (٣٣) نجد أن **هيمن** حفيد صموئيل يصير رئيساً للمغنين وفى (٣٩) **وأخوه أساف** = ليسا إخوة بالجسد بل فى الخدمة والتراتيل. وكان أساف عن يمين هيمن لأنه من نسل جرشون البكر وكان بنو مرارى على اليسار (آية ٤٤) فمرارى إبن لاوى الصغير وفى (٤٤) إيثنان تغير إسمه إلى يدوثون (١ اى ٤٢: ٤٢).

آية (٤٩) :- "وَأَمَّا هَارُونُ وَبَنُوهُ فَكَانُوا يُوقِدُونَ عَلَى مَذْبِحِ الْمُحْرَقَةِ وَعَلَى مَذْبِحِ الْبُخُورِ مَعَ كُلِّ عَمَلٍ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، وَلِلتَّكْفِيرِ عَنِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ. "
 التكفير عن إسرائيل = أى التوسط بين الله وشعبه.

الآيات (٥٠-٥٣) :- "وَهَوْلَاءِ بَنُو هَارُونَ: أَلِعَازَارُ ابْنُهُ، وَفِينَحَاسُ ابْنُهُ، وَأَبِيشُوعُ ابْنُهُ،^١ وَبِقْيِ ابْنُهُ، وَعَزِّي ابْنُهُ، وَرَزَحِيَا ابْنُهُ،^٢ وَمَرَايُوثُ ابْنُهُ، وَأَمْرِيَا ابْنُهُ، وَأَخِيطُوبُ ابْنُهُ،^٣ وَصَادُوقُ ابْنُهُ، وَأَخِيمَعُصُ ابْنُهُ. "

الآيات (٥٤-٨١) :- " وَهَذِهِ مَسَاكِنُهُمْ مَعَ ضِيَاعِهِمْ وَتُخُومِهِمْ: لِبَنِي هَارُونَ، لِعَشِيرَةِ الْقَهَاتِيِّينَ لِأَنَّهُ لَهُمْ كَانَتْ الْقُرْعَةُ. ^٥ وَأَعْطَوْهُمْ حَبْرُونَ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَمَسَارِحَهَا حَوَالِيهَا. ^٦ وَأَمَّا حَقْلُ الْمَدِينَةِ وَدِيَارُهَا فَأَعْطَوْهَا لِكَالْبِ بْنِ يَفْتَةَ. ^٧ وَأَعْطَوْا لِبَنِي هَارُونَ مُدُنَ الْمَلْجَا حَبْرُونَ وَلِبَنَتَهُ وَمَسَارِحَهَا، وَيَتِيرَ وَأَشْتُمُوعَ وَمَسَارِحَهَا ^٨ وَحِيلِينَ وَمَسَارِحَهَا، وَدَبِيرَ وَمَسَارِحَهَا، ^٩ وَعَاشَانَ وَمَسَارِحَهَا، وَيَنْتَشَمَسَ وَمَسَارِحَهَا. ^{١٠} وَمِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ جَنَعَ وَمَسَارِحَهَا، وَعَلَمَتْ وَمَسَارِحَهَا، وَعَنَاثُوثَ وَمَسَارِحَهَا. جَمِيعُ مُدُنِهِمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ^{١١} وَلِبَنِي قَهَاتِ الْبَاقِينَ مِنْ عَشِيرَةِ السَّبْطِ مِنْ نِصْفِ السَّبْطِ، نِصْفِ مَنْسَى، بِالْقُرْعَةِ عَشْرَ مُدُنٍ. ^{١٢} وَلِبَنِي جَرَشُومَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. مِنْ سِبْطِ يَسَاكَرَ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي وَمِنْ سِبْطِ مَنْسَى فِي بَاشَانَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً. ^{١٣} لِبَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مِنْ سِبْطِ رَأُوبِينَ وَمِنْ سِبْطِ جَادَ وَمِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ بِالْقُرْعَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً. ^{١٤} فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّائِيَّيْنَ الْمُدُنَ وَمَسَارِحَهَا. ^{١٥} وَأَعْطَوْا بِالْقُرْعَةِ مِنْ سِبْطِ يَهُودَا وَمِنْ سِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ هَذِهِ الْمُدُنَ الَّتِي سَمَّوْهَا بِأَسْمَاءٍ. ^{١٦} وَبَعْضُ عَشَائِرِ بَنِي قَهَاتِ كَانَتْ مُدُنَ تُخْمِهِمْ مِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ. ^{١٧} وَأَعْطَوْهُمْ مُدُنَ الْمَلْجَا: شَكِيمَ وَمَسَارِحَهَا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَجَازَرَ وَمَسَارِحَهَا، ^{١٨} وَيَقْمَعَامَ وَمَسَارِحَهَا، وَبَيْتَ حُورُونَ وَمَسَارِحَهَا، ^{١٩} وَأَيْلُونَ وَمَسَارِحَهَا، وَجَتَّ رِمُونَ وَمَسَارِحَهَا. ^{٢٠} وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنْسَى: عَانِيرَ وَمَسَارِحَهَا، وَبَلْعَامَ وَمَسَارِحَهَا، لِعَشِيرَةِ بَنِي قَهَاتِ الْبَاقِينَ. ^{٢١} لِبَنِي جَرَشُومَ مِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنْسَى: جُولَانَ فِي بَاشَانَ وَمَسَارِحَهَا، وَعَشْتَارُوثَ وَمَسَارِحَهَا. ^{٢٢} وَمِنْ سِبْطِ يَسَاكَرَ: قَادَشَ وَمَسَارِحَهَا، وَدَبْرَةَ وَمَسَارِحَهَا، ^{٢٣} وَرَامُوثَ وَمَسَارِحَهَا، وَعَانِيمَ وَمَسَارِحَهَا. ^{٢٤} وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ: مَشَالَ وَمَسَارِحَهَا، وَعَبْدُونُ وَمَسَارِحَهَا، ^{٢٥} وَخُفُوقَ وَمَسَارِحَهَا، وَرَحُوبَ وَمَسَارِحَهَا. ^{٢٦} وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي: قَادَشَ فِي الْجَلِيلِ وَمَسَارِحَهَا، وَحَمُونُ وَمَسَارِحَهَا، وَقَرِيْنَايِمَ وَمَسَارِحَهَا. ^{٢٧} لِبَنِي مَرَارِي الْبَاقِينَ مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ: رِمُونُ وَمَسَارِحَهَا، وَتَابُورُ وَمَسَارِحَهَا. ^{٢٨} وَفِي عِبْرِ أَرْدُنَ أَرِيحَا شَرْقِيَّ الْأَرْدُنِّ، مِنْ سِبْطِ رَأُوبِينَ: بَاصِرُ فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَسَارِحَهَا، وَيَهْصَةُ وَمَسَارِحَهَا، ^{٢٩} وَقَدِيمُوثَ وَمَسَارِحَهَا، وَمَيْقَعَةَ وَمَسَارِحَهَا. ^{٣٠} وَمِنْ سِبْطِ جَادَ: رَامُوثَ فِي جَلْعَادَ وَمَسَارِحَهَا، وَمَحْنَايِمَ وَمَسَارِحَهَا، ^{٣١} وَحَشْبُونُ وَمَسَارِحَهَا، وَيَغْزِيرُ وَمَسَارِحَهَا. "

قارن مع (يش ٢١: ١٣-١٩) فبعض الأسماء تغيرت مع طول الزمان.

حيلين = حولون، عاشان = عين، علمت = علمون (الآيات ٥٨، ٥٩، ٦٠) وفي (٦٠) يذكر أن عدد المدن ١٣ مدينة بينما هو ذكر ١١ فقط فهو هنا لم يذكر (يطة وجبعون).

ونفس الأمر يتكرر حين يذكر فى (٦١) أن مدن بنى قهات ١٠ مدن ثم فى الآيات (٦٧-٧٠) يذكر أسماء ثمانية فقط ولم يذكر إلتقى وجبثون. وفى (٣٧) **لبنى مرارى الباقيين** = أى الباقيين من بنى لاوى فهو سبق وذكر بنى قهات وبنى جرشوم.

الإصحاح السابع

عودة للحدود

الآيات (٥-١): - "وَبَنُو يَسَاكَرَ: ثُولَاعُ وَفُوَّةٌ وَيَاشُوبُ وَشِمْرُونُ أَرْبَعَةٌ. ٢ وَبَنُو ثُولَاعَ: عَزِّي وَرَفَايَا وَيَرِيئِيلُ وَيَحْمَايُ وَيَبْسَامُ وَشَمُوئِيلُ رُؤُوسُ بَيْتِ أَبِيهِمْ ثُولَاعَ جَبَابِرَةُ بِأَسِ حَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ. ٣ كَانَ عَدَدُهُمْ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ. ٤ وَابْنُ عَزِّي يَزْرَحِيَا. وَبَنُو يَزْرَحِيَا: مِيخَائِيلُ وَعُوبَدِيَا وَيُوئِيلُ وَيَشِيَا. ٥ خَمْسَةٌ، كُلُّهُمْ رُؤُوسٌ. ٦ وَمَعَهُمْ حَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ جَبُوشُ أَجْنَادِ الْحَرْبِ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا، لِأَنَّهُمْ كَثُرُوا النِّسَاءَ وَالنَّبِينَ. ٧ وَإِخْوَتُهُمْ حَسَبِ كُلِّ عَشَائِرٍ يَسَاكَرَ جَبَابِرَةُ بِأَسِ، سَبْعَةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا مُجْمَلٌ انْتِسَابِهِمْ. ٨"

في (١) ياشوب هو يوب في تك ١٣:٤٦ + عد ٢٦:٢٤. كان عددهم في أيام داود = من التعداد الذي سبب الوباء خمسة (٣) ويذكر أربعة أبناء ليزرحيا والسبب أنه غالباً ضم أبيهم للأربعة أولاد أو أسقط إسم أحدهم لسمعه السيئة.

الآيات (١٢-٦): - "لِبَنِيَامِينَ: بَالَعُ وَبَاكِرُ وَيَدِيعِيْلُ. ١ ثَلَاثَةٌ. ٢ وَبَنُو بَالَعَ: أَصْبُونُ وَعَزِّي وَعَزِيئِيلُ وَيَرِيمُوثُ وَعَيْرِي. ٣ خَمْسَةٌ. ٤ رُؤُوسُ بُيُوتِ آبَاءِ جَبَابِرَةَ بِأَسِ، وَقَدْ انْتَسَبُوا اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَةً وَثَلَاثِينَ. ٥ وَبَنُو بَاكَرَ: زَمِيرَةُ وَيُوعَاشُ وَالْيَعَزَّرُ وَالْيُوعِيَايُ وَعَمْرِي وَيَرِيمُوثُ وَأَبِيَا وَعَنَّاوُوثُ وَعَلَامُثُ. ٦ كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو بَاكَرَ. ٧ وَأَنْتِسَابُهُمْ حَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ رُؤُوسُ بُيُوتِ آبَائِهِمْ جَبَابِرَةَ بِأَسِ عِشْرُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ. ٨ وَابْنُ يَدِيعِيْلُ بَلْهَانُ، وَبَنُو بَلْهَانَ: يَعْيشُ وَبَنِيَامِينَ وَأَهُودُ وَكَنْعَنَةُ وَزَيْنَانُ وَتَرَشِيشُ وَأَخِيشَاخَرُ. ٩ كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو يَدِيعِيْلَ حَسَبِ رُؤُوسِ الْآبَاءِ جَبَابِرَةَ النَّبَاسِ سَبْعَةَ عَشَرَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ مِنَ الْخَارِجِينَ فِي الْجَيْشِ لِلْحَرْبِ. ١٠ وَشَفِيمُ وَحَفِيمُ ابْنَا عَيْرَ، وَحُوشِيمُ بَنُ أَحِيرَ. ١١"

هناك تعارض في الأسماء بين ما ذكر هنا وتك ٢١:٤٦. ففي آية (٦) هنا يقول أن بنيامين له ٣ أولاد وفي التكوين يقول أنهم عشرة والسبب أنه في التكوين ضم الأحفاد مع الأولاد فالجد هو الأب الأكبر (وقارن عد ٤٠:٢٦ + ١ أي ٤،٣:٨) تجد أن نعمان وأرد وجيرا هم اولاد بالع بن بنيامين ونسبوا لجدهم بنيامين. وذكر باكر في ٦:٧ هنا ولم يذكر في ١ أي ١:٨ ولكنه نكر في عد ٣٥:٢٦ أنه من سبط أفرايم لأنه إقترن بزوجة من إفرايم فنسب إليه ليكون له حق الميراث لأن أصله بنياميني.

يديعيل هنا هو أشبيل المذكور في التكوين وفي ١ أي ١:٨ وإسمه تغير حين صارت عشيرته ذات أهمية في عهد داود.

إن إبنيين من أولاد بالع وهما أصبون وعيري غير مدرجين في أماكن أخرى من سبط بنيامين ولكنهما أدرجا في سبط جاد (تك ١٦:٤٦ + عد ١٦:٢٦) لأسباب المصاهرة والميراث.

نكر في ١ أي ١٢:٧ أن شفيم وحفيم هما إبنا عير وهما نفسيهما شفوفام وحوفام في عد ٣٩:٢٦ وهما شفوفان وحورام (١ أي ٥:٨) وهما مفيم وحفيم تك ٢١:٤٦.

الآيات (١٣-١٩):- "١٣ **بَنُو نَفْتَالِي: يَحْصِيئِيلُ وَجُونِي وَيَصْرُ وَشَلُومُ، بَنُو بِلْهَةَ. ١٤ **بَنُو مَنَسَى: إِشْرِيئِيلُ، الَّذِي وَلَدَتْهُ سَرِيئَةُ الأَرَامِيَّةُ. وَلَدَتْ مَآكِيْرَ أَبَا جِلْعَادَ. ١٥ **وَمَآكِيْرُ اتَّخَذَ امْرَأَةً أُخْتَهُ حُفِيمَ وَشَفِيمَ وَاسْمُهَا مَعَكَّةُ. وَاسْمُ ابْنِهِ الثَّانِي صَلْفَحَادُ. وَكَانَ لَصَلْفَحَادَ بَنَاتٌ. ١٦ **وَوَلَدَتْ مَعَكَّةُ امْرَأَةً مَآكِيْرَ ابْنًا وَدَعَتِ اسْمَهُ فَرَشَ، وَاسْمُ أَخِيهِ شَارِشُ، وَابْنَاهُ أَوْلَامُ وَرَاقَمُ. ١٧ **وَإِبْنُ أَوْلَامَ بَدَانُ. هُوَ لَآبِ بَنُو جِلْعَادَ بْنِ مَآكِيْرَ بْنِ مَنَسَى. ١٨ **وَأُخْتُهُ هَمُّوْلَكَةُ وَلَدَتْ إِيشُهُودَ وَأَبِيْعَزَرَ وَمَحَلَّةَ. ١٩ **وَكَانَ بَنُو شَمِيْدَاعَ: أَخِيَانُ وَشَكِيمُ وَلِقْحِي وَأَنْبِيْعَامُ. "**************

الثاني صلفحاد = ذكر الثاني دون الأول لأن بناته كن سبباً لسن فريضة بشأن ميراث بنات ليس لهن إخوة (عد ٢٧:١-٨ + ٣٦:١-١٢) راجع (يش ١٧:٣) وفي (١٨) **أبيعزر** = كان أباً لعشيرة ذات شأن ومنها جدعون القاضى (قض ٦-٨).

الآيات (٢٠-٢٩):- "٢٠ **وَبَنُو أَفْرَائِيْمَ: شُوْتَالِحُ وَبَرْدُ ابْنُهُ، وَتَحْتُ ابْنُهُ، وَالْعَادَا ابْنُهُ، وَتَحْتُ ابْنُهُ، ٢١ **وَرَبَابَادُ ابْنُهُ، وَشُوْتَالِحُ ابْنُهُ وَعَزْرُ وَالْعَادُ، وَقَتْلَهُمْ رِجَالُ جَتِّ المَوْئُودُونَ فِي الأَرْضِ لِأَنَّهُمْ نَزَلُوا لِيَسْرِقُوا مَاشِيَتَهُمْ. ٢٢ **وَنَاحَ أَفْرَائِيْمُ أَبُوهُمْ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَأَتَى إِخْوَتَهُ لِيُعْزَوْهُ. ٢٣ **وَدَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا، فَدَعَا اسْمَهُ بَرِيْعَةً، لِأَنَّ بَلِيَّةً كَانَتْ فِي بَيْتِهِ. ٢٤ **وَبِنْتُهُ شِيرَةُ. وَقَدْ بَنَتْ بَيْتَ حُورُونَ السُّفْلَى وَالْغُلْيَا وَأَزَيْنَ شِيرَةُ. ٢٥ **وَرَفَحُ ابْنُهُ، وَرَشْفُ، وَتَلْحُ ابْنُهُ، وَتَاحَنُ ابْنُهُ، ٢٦ **وَلَعْدَانُ ابْنُهُ، وَعَمِيْهُودُ ابْنُهُ، وَأَلِيْسَمَعُ ابْنُهُ، ٢٧ **وَنُونُ ابْنُهُ، وَيَهُوشُوعُ ابْنُهُ. ٢٨ **وَأَمْلَأَكُهُمْ وَمَسَاكِنُهُمْ: بَيْتَ إِيْلَ وَقَرَاهَا، وَشَرْقَا نَعْرَانَ، وَعَرَبًا جَازِرًا وَقَرَاهَا، وَشَكِيمَ وَقَرَاهَا، إِلَى غَزَّةَ وَقَرَاهَا. ٢٩ **وَلِجَهَةِ بَنِي مَنَسَى بَيْتَ شَانَ وَقَرَاهَا، وَتَعْنُكُ وَقَرَاهَا، وَمَجْدُو وَقَرَاهَا، وَدُورُ وَقَرَاهَا. فِي هَذِهِ سَكَنَ بَنُو يُوسُفَ بْنِ إِسْرَائِيْلَ. "********************

نلاحظ أن الكاتب هنا يختصر جداً نسل منسى وإفرايم فهم من مملكة إسرائيل التي إنشقت عن بيت داود وعن الكهنوت الهاروني المعينين من الله. **وبنو أفرايم** = أولهم شوتالح ونسله مذكور إلى شوتالح آخر في الجيل السادس وأما عزر والعاد فهما من بنى أفرايم. **قتلهم رجال جت** = غالباً جاء الفلسطينين ليسرقوا ماشيتهم وقتلوا عزر والعاد وعبيدهما الذين كانوا معهم في مصر. وفي (٢٤) **بنت بيت حورون** = أى نسلها بنوا هذه المدن بعد دخول بنى إسرائيل إلى الأرض وفي (٢٧) يهوشوع هو يشوع بن نون. وفي (٢٨) غزة هى قرية يهودية اسمها فى أماكن أخرى عية وهى غير غزة الفلسطينية.

الآيات (٣٠-٤٠):- "٣٠ **بَنُو أَشِيرَ: يَمْنَةُ وَيَشُوءَةُ وَيَشُوي وَبَرِيْعَةُ وَسَارِحُ أُخْتُهُمْ. ٣١ **وَإِبْنَا بَرِيْعَةَ: حَابِرُ وَمَلْكِئِيلُ. هُوَ أَبُو بَرْزَاوَتَ. ٣٢ **وَحَابِرُ وَلَدَ يَفْلِيْطَ وَشُومِيْرَ وَخُوْتَامَ وَشُوعَا أُخْتَهُمْ. ٣٣ **وَبَنُو يَفْلِيْطَ: فَاسَكُ وَبِمَهَالُ وَعَشُوءَةُ. هُوَ لَآبِ بَنُو يَفْلِيْطَ. ٣٤ **وَبَنُو شَامَرَ: آخِي وَرُهْجَةُ وَيَحْبَةُ وَأَرَامُ. ٣٥ **وَبَنُو هِيْلَامَ أَخِيهِ: صُوفِحُ وَيَمْنَاعُ وَشَالِشُ وَعَامَالُ. ٣٦ **وَبَنُو صُوفِحَ: سُوحُ وَحَرْنَفَرُ وَشُوعَالُ وَبِيْرِي وَيَمْرَةُ ٣٧ **وَبَاصِرُ وَهُودُ وَشَمَا وَشَلِشَةُ وَيِثْرَانُ وَبَيْرَا. ٣٨ **وَبَنُو يِثْرَ: يَفْنَةُ وَفِسْفَةُ وَأَرَا. ٣٩ **وَبَنُو غَلَّا: آرْحُ وَحَنِيئِيلُ وَرَصِيَا. ٤٠ **كُلُّ هُوَ لَآبِ بَنُو أَشِيرَ رُؤُوسُ بَيْتِ آبَاءِ**********************

مُنْتَخِبُونَ جَبَابِرَةً بَأْسٍ، رُؤُوسَ الرُّؤَسَاءِ وَانْتِسَابُهُمْ فِي الْجَيْشِ فِي الْحَرْبِ، عَدَدُهُمْ مِنْ الرِّجَالِ سِتَّةٌ وَعِشْرُونَ
أَلْفًا. "

كان عدد سبط أشير عند الخروج ٤١٥٠٠ وعند دخول الأرض ٥٣٤٠٠ وربما نقص عددهم أو العدد المذكور
كان عدد العشائر المذكورة فقط.

الإصحاح الثامن

عودة للحدود

مضمون الإصحاح بنو بنيامين ونسل شاول ويوناثان وكان كاتب الأيام قد ذكر بنو بنيامين في ٧:٦-١٢ ولكنه يعود هنا ليذكرهم بالتفصيل كمقدمة لما يليه، لموت شاول ثم ملك داود فالمملكة بدأت بشاول وسريعاً ما إنتقلت لداود، وسبط بنيامين له إعتبار خصوصي :-

١. كان مع يهوذا بعد إنقسام المملكة.
٢. ذهب مع يهوذا إلى السبي وعاد معهم.
٣. منهم أول ملك.
٤. كانوا يسكنون أورشليم عاصمة ملوك يهوذا فهي على حدود بنيامين ويهوذا.

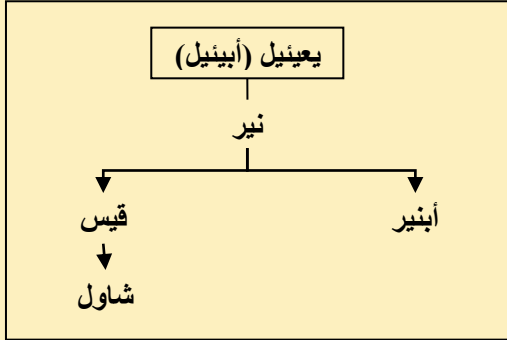
الآيات (٢٨-١):- "وَبَنِيَامِينَ وَوَلَدَ: بَالَعُ بَكْرَةَ، وَأَشْبِيلُ الثَّانِي، وَأَخْرَجَ الثَّلَاثَ، وَتُوحَةَ الرَّابِعَ، وَرَافَا الْخَامِسَ. وَكَانَ بَنُو بَالَعٍ: أَدَارُ وَجَيْرَا وَأَبِيهُودَ وَأَبِيَشُوعَ وَنُعْمَانَ وَأَخُوخَ وَحَيْرَا وَشَفُوفَانَ وَحُورَامَ. وَهُؤُلَاءِ بَنُو آخُودَ. هُؤُلَاءِ رُؤُوسُ آبَاءِ سَكَّانِ جَنْعَ، وَنَقَلُوهُمْ إِلَى مَنَاحَةَ، أَيُّ: نُعْمَانَ وَأَخِيَا. وَجَيْرَا هُوَ نَقَلَهُمْ، وَوَلَدَ: عَزَا وَأَخِيحُودَ. وَشَحْرَايِمَ وَوَلَدَ فِي بِلَادِ مُوَابَ بَعْدَ إِطْلَاقِهِ امْرَأَتَيْهِ حُوشِيمَ وَبَعْرَا. وَوَلَدَ مِنْ حُودَشَ امْرَأَتِهِ: يُوْبَابَ وَطَبْيَا وَمَيْشَا وَمَلْكَامَ وَيَعُوصَ وَشَبْيَا وَمِرْمَةَ. هُؤُلَاءِ بَنُو رُؤُوسِ آبَاءِ. ١١ وَمِنْ حُوشِيمَ وَوَلَدَ: أَبِيطُوبَ وَالْفَعْلَ. ١٢ وَبَنُو الْفَعْلَ: عَابِرُ وَمِشْعَامُ وَشَامِرُ، وَهُوَ بَنَى أُوتُوَ وَوَلَدَ وَقَرَاهَا. ١٣ وَبَرِيْعَةَ وَشَمْعُ. هُمَا رَأَسَا آبَاءِ لِسَكَّانِ أَيْلُونَ، وَهُمَا طَرَدَا سَكَّانَ جَتَّ. ١٤ وَأَخِيوُ وَشَاشِقُ وَيَرِيْمُوثُ ١٥ وَرَزَبَدِيَا وَعَرَّادُ وَعَادَرُ ١٦ وَمِيخَائِيلُ وَيَشْفَةُ وَيُوخَا، أَبْنَاءُ بَرِيْعَةَ. ١٧ وَرَزَبَدِيَا وَمِشْلَامُ وَحَرْقِي وَحَابِرُ ١٨ وَيَشْمَرَايُ وَيَزَلِيَاهُ وَيُوْبَابُ، أَبْنَاءُ الْفَعْلَ. ١٩ وَيَاقِيمُ وَزِكْرِي وَرَزَبَدِي ٢٠ وَالْبَيْعِنَايُ وَصَلْتَايُ وَإِيلِيئِيلُ ٢١ وَعَدَايَا وَبَرَايَا وَشِمْرَةَ، أَبْنَاءُ شَمْعِي. ٢٢ وَيَشْفَانُ وَعَابِرُ وَإِيلِيئِيلُ ٢٣ وَعَبْدُونُ وَزِكْرِي وَحَانَانُ ٢٤ وَحَنْنِيَا وَعِيْلَامُ وَعَنْثُوثِيَا ٢٥ وَيَفْدِيَا وَفَنُوئِيلُ، أَبْنَاءُ شَاشِقَ. ٢٦ وَيَشْمَرَايُ وَشَحْرِيَا وَعَثْلِيَا ٢٧ وَيَعْرَشِيَا وَإِيلِيَا وَزِكْرِي، أَبْنَاءُ يَرُوحَامَ. ٢٨ هُؤُلَاءِ رُؤُوسُ آبَاءِ. حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ رُؤُوسٌ. هُؤُلَاءِ سَكَّنُوا فِي أُورُشَلِيمَ. "

في (٦) أهود = أهود بن جيرا الذي خلص شعبه.

الآيات (٤٠-٢٩):- "وَفِي جَبْعُونَ سَكَنَ أَبُو جَبْعُونَ، وَاسْمُ امْرَأَتِهِ مَعَكَةُ. ٢٠ وَابْنُهُ الْبِكْرُ عَبْدُونُ، ثُمَّ صُورُ وَقَيْسُ وَبَعْلُ وَنَادَابُ، ٢١ وَجَدُورُ وَأَخِيوُ وَزَاكِرُ. ٢٢ وَمَقْلُوثُ وَوَلَدَ شَمَاةَ. وَهُمْ أَيْضًا مَعَ إِخْوَتِهِمْ سَكَّنُوا فِي أُورُشَلِيمَ مُقَابِلَ إِخْوَتِهِمْ. ٢٣ وَنِيرُ وَوَلَدَ قَيْسَ، وَقَيْسُ وَوَلَدَ شَاوُلَ، وَشَاوُلُ وَوَلَدَ يُونَاثَانَ وَمَلِكِيَشُوعَ وَأَبِينَادَابَ وَإِشْبَعْلَ. ٢٤ وَابْنُ يَهُوْنَاثَانَ مَرِيْبَعْلُ، وَمَرِيْبَعْلُ وَوَلَدَ مِيخَا. ٢٥ وَبَنُو مِيخَا: فَيْثُونُ وَمَالِكُ وَتَارِيْعُ وَآحَازُ. ٢٦ وَآحَازُ وَوَلَدَ يَهُوعَدَّةَ، وَيَهُوعَدَّةَ وَوَلَدَ عَلْمَتَ وَعَزْمُوتَ وَزَمْرِي. وَزَمْرِي وَوَلَدَ مُوصَا، ٢٧ وَمُوصَا وَوَلَدَ بِنْعَةَ، وَرَافَةَ ابْنَةَ، وَالْعَاسَةَ ابْنَةَ، وَآصِيلَ ابْنَةَ. ٢٨ وَآصِيلُ سِتَّةَ بَنِينَ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: عَزْرِيْقَامُ وَبِكْرُو وَإِسْمَاعِيلُ وَشَعْرِيَا وَعُوبَدِيَا وَحَانَانُ. كُلُّ

هُؤْلَاءِ بَنُو آصِيلَ. ^{٣٩} وَبَنُو عَاشِقَ أَخِيهِ: أَوْلَامُ بَكْرَهُ، وَيَعُوشُ الثَّانِي، وَالْيَلْفَطُ الثَّلَاثُ. ^{٤٠} وَكَانَ بَنُو أَوْلَامَ رِجَالًا جَبَابِرَةً بَأْسٍ يُغْرِقُونَ فِي الْقِسِيِّ، كَثِيرِي الثَّنِينِ وَبَنِي الثَّنِينِ مِئَةً وَخَمْسِينَ. كُلُّ هؤْلَاءِ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ. "

أبوجبعون = أى مؤسس مدينة جبعون ومن ٣٥:٩ نجد أن اسمه يعوثيل وهناك أسماء بين إصحاح ٩،٨ متشابهة مع إختلاف بسيط نتيجة الزمن المكتوب فيه كل قائمة ولأمانة الكتاب نقلوها كما هى دون تحريف، وهذا إن دل على شىء سيدل على أمانتهم لا العكس فمثلاً تاريخ ٣٥:٨ هو نفسه اربع ٤١:٩ / يهو عدة ٣٦:٨ هو يعة ٤٢:٩ / وبنعة ٣٧:٨ هو ينعا ٤٣:٩.



عائلة شاول الملك:- راجع ١ صم ١٤:٥٠، ٥١. فيكون أبنير بن نير قائد جيش شاول هو عم شاول.

وفى (٣٣) **أشبعل** = أى رجل بعل وغيروا اسمه إلى إيشبوشث أى رجل عار وتغيير الإسم هو إحتقار للبعل وحدث هذا مع مفيبوشث غير أنه فى أحيان أخرى غيروا إسم البعل إلى إيل أى

الله مثل اليداغ ٢ صم ٥:١٦ هو بَعْلِيَادَاع ١ أى ١٤:٧ ونلاحظ أنه لم يذكر فى الأيام نسل دان فيعقوب قال عنه أنه أفعى وبحسب التقليد سيأتى ضد المسيح من سبط دان ولم يأتى ذكر سبط زبولون فهو كان أسرع سبط سقط فى الوثنية وقصروا فى طرد سكان الأرض وآلهتهم قض ١:٣٠.

الإصحاح التاسع

عودة للحدود

الآيات (١-١٣): - "وَأَنْتَسَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ، وَهَذَا هُمْ مَكْتُوبُونَ فِي سِفْرِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَسَبِي يَهُودَا إِلَى بَابِلَ لِأَجْلِ خِيَانَتِهِمْ. ^٢ وَالسَّكَّانُ الْأَوَّلُونَ فِي مَلِكِهِمْ وَمُدُنِهِمْ هُمْ إِسْرَائِيلُ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَالنَّثِينِيمُ. ^٣ وَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ بَنِي يَهُودَا، وَبَنِي بَنِيَامِينَ، وَبَنِي أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى: ^٤ عُوثَائِي بْنُ عَمِيهِودَ بْنِ عَمْرِي بْنِ إِمْرِي بْنِ بَنِيَامِي، مِنْ بَنِي فَارَصَ بْنِ يَهُودَا. ^٥ وَمِنَ الشَّيْلُونِيِّينَ: عَسَايَا الْبَكْرُ وَبَنُوهُ. ^٦ وَمِنْ بَنِي زَارَحَ: يَغُوئِيلُ وَإِخُوْتُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَتِسْعُونَ. ^٧ وَمِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ: سَلُو بْنُ مِشَلَّامَ بْنِ هُوْدُوِيَا بْنِ هَسْنُوَاةَ، ^٨ وَبِنِيَا بْنِ يَرْوَحَامَ، وَأَيْلَةُ بْنُ عَزْرِي بْنِ مِكْرِي، وَمِشَلَّامُ بْنُ شَفَطِيَا بْنِ رَعُوئِيلَ بْنِ بِنِيَا. ^٩ وَإِخُوْتُهُمْ حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ تِسْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. كُلُّ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ رُؤُوسُ آبَاءِ لُبِّيوتِ آبَائِهِمْ. ^{١٠} وَمِنَ الْكَهَنَةِ: يَدْعِيَا وَيَهُوِيَارِيْبُ وَيَاكِينُ، ^{١١} وَعَزْرِيَا بْنُ حَلْقِيَا بْنِ مِشَلَّامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوتَ بْنِ أَخِيْطُوبَ رَئِيسِ بَيْتِ اللَّهِ، ^{١٢} وَعَدَايَا بْنُ يَرْوَحَامَ بْنِ فَشْحُورَ بْنِ مَلَكِيَا، وَمَعْسَائِي بْنُ عَدِيئِيلَ بْنِ يَحْزِيْرَةَ بْنِ مِشَلَّامَ بْنِ مِشَلِّيمِيْتِ بْنِ إِمِيرَ. ^{١٣} وَإِخُوْتُهُمْ رُؤُوسُ بِيُوتِ آبَائِهِمْ أَلْفٌ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُونَ جَبَابِرَةٌ بِأَسٍ لِعَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ. "

كل إسرائيل = أى إسرائيل مع يهوذا وهذا الإصحاح متقارب جداً مع نح ١١ وموضوعهم عودة شعب إسرائيل. ونجد هنا نسب كل منهم، أى من العائدين لإثبات أن أورشليم مكان سكنهم. **لأجل خيانتهم** = كتب التاريخ تُرجع السبى لقوة بابل ولأسباب سياسية لكن الكتاب المقدس يُرجع كل شيء لسبب روحى. فالله ضابط الكل كان يمكن أن يمنع السبى لو لم ينحرفوا.

آية (٢) **السكان الأولون** = هذه الآية هى تلخيص نح ١:١١-٣ ومعنى الأولون أى أول من عاد من السبى إلى أورشليم. **إسرائيل الكهنة** = فإسرائيل دولة بها نظام كهنوتى والذين عادوا كانوا من الشعب ومن الكهنة. **النثينيم** = تترجم الكلمة الموهوبون. وهذه الكلمة لم ترد فى الكتاب المقدس سوى هنا وفى سفرى عزرا ونحميا. ومعناها خدام الهيكل من الغرباء وليسوا من العبرانيين، وغالباً هم من الجبعونيين. وداود عينهم لخدمة اللاويين كمحتطبي اشجار ومستقى ماء. ونلاحظ من العائدين من أسباط يهوذا وبنيامين وأفرايم ومنسى فقد عاد إلى إسرائيل من يهوذا ومن باقى الأسباط. والأسباط المذكورة هم من كانوا مجاورين ليهوذا وحافظوا على العبادة الصحيحة فى أورشليم والجدول هنا. وفى (نح ١١) لا داعى لمقارنتها لأن كل كاتب يذكر البعض ويترك البعض الآخر. وفى (٥) **الشيلونيين** = أى نسل شيلة وتنطق الشيليين. وفى (١١) **رئيس بيت الله** = ليس بالضرورة أن يكون رئيس الكهنة بل قد يكون نائباً له وفى (١٣) **جبابرة بأس لعمل خدمة بيت الرب** = ليسوا جبابرة قتال بل خدمة. والتركيز هنا على أن العائدين كانوا جماعة دينية تسبح دائماً وبقوة. وهناك بوابون إذاً هى جماعة ساهرة كالعذارى الحكيمات. والذبايح يومية وهذا عمل المسيح الكفارى الشفاعى الدائم أمام الآب. والكهنة جبابرة بأس

وليسوا ذوى ركب مخلعة وهذه الأوصاف تتمشى مع من يعود من السبى ونلاحظ أن الإصحاح يبدأ بالسبى بسبب الخيانة وبعد ذلك يشرح طريقة العودة من السبى حيث الحرية.

الآيات (١٤-٢٧):- " **وَمِنَ اللَّوِيِّينَ: شَمْعِيَا بْنُ حَشُوبَ بْنِ عَزْرِيَقَامَ بْنِ حَشْبِيَا مِنْ بَنِي مَرَارِي. ° وَبِقَبْتَرُ وَحَرْشُ وَجَلَالُ وَمَتْنِيَا بْنُ مِيخَا بْنِ زَكْرِي بْنِ آسَافَ، °١ وَغُوبَدِيَا بْنُ شَمْعِيَا بْنِ جَلَالِ بْنِ يَدُوثُونَ، وَبَرْخِيَا بْنُ آسَا بْنِ أَلْقَانَةَ السَّاكِنِ فِي قَرْيِ النَّطُوفَاتِيِّينَ. °٢ وَالْبُوبَائُونَ: شَلُومُ وَعَقُوبُ وَطَلْمُونُ وَأَحِيمَانُ وَإِخْوَتُهُمْ. شَلُومُ الرَّأْسُ. °٣ وَحَتَّى الْآنَ هُمْ فِي بَابِ الْمَلِكِ إِلَى الشَّرْقِ. هُمْ الْبُوبَائُونَ لِفِرْقِ بَنِي لَأوِي. °٤ وَشَلُومُ بْنُ قُورِي بْنِ أَبِيآسَافَ بْنِ قُورَحَ وَإِخْوَتُهُ لِنِيُوتِ آبَائِهِ. الْقُورَحِيُّونَ عَلَى عَمَلِ الْخِدْمَةِ حُرَّاسُ أَبْوَابِ الْخَيْمَةِ، وَأَبَاؤُهُمْ عَلَى مَحَلَّةِ الرَّبِّ حُرَّاسُ الْمُدْخَلِ. °٥ وَفِينَحَاسُ بْنُ الْعَازَارِ كَانَ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ سَابِقًا، وَالرَّبُّ مَعَهُ. °٦ وَزَكَرِيَّا بْنُ مَشَلَمِيَا كَانَ بَوَّابَ بَابِ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ. °٧ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْمُنتَخَبِينَ بَوَّابِينَ لِلْأَبْوَابِ مِثْلَانِ وَأَثْنَا عَشَرَ، وَقَدْ انْتَسَبُوا حَسَبَ قُرَاهِمُ. أَقَامَهُمْ دَاوُدُ وَصَمُوئِيلُ الرَّائِي عَلَى وَظَائِفِهِمْ. °٨ وَكَانُوا هُمْ وَبَنُوهُمْ عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ الرَّبِّ بَيْتِ الْخَيْمَةِ لِلْحِرَاسَةِ. °٩ فِي الْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ كَانَ الْبُوبَائُونَ، فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ. °١٠ وَكَانَ إِخْوَتُهُمْ فِي قُرَاهِمُ لِلْمَجِيءِ مَعَهُمْ فِي السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ، حِينًا بَعْدَ حِينٍ. °١١ لِأَنَّهُ بِالْوِظَافَةِ رُؤَسَاءُ الْبُوبَائِينَ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ هُمْ لَأوِيُّونَ وَكَانُوا عَلَى الْمَخَادِعِ وَعَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ. °١٢ وَنَزَلُوا حَوْلَ بَيْتِ اللَّهِ لِأَنَّ عَلَيْهِمُ الْحِرَاسَةَ، وَعَلَيْهِمُ الْفَتْحُ كُلَّ صَبَاحٍ. "**

البوابون = لفتح أبواب الهيكل صباحاً وغلقها مساءً ولمنع دخول النجس أو الممنوعين بحسب الناموس ولإرشاد العابدين لطرق العبادة والأماكن وكيفية العبادة

وفى (١٦) **النطوفاتيين** = نطوفة قرية قرب بيت لحم. **باب الملك** = الذى يذهب منه الملك للهيكل.
وفى (٢٣، ١٩) = نجد الخدمة بالوراثة وكانت البداية فى أيام داود. **الرب معه** = كان فينحاس رئيساً أيام خيمة الاجتماع. وتعبير الرب معه تعبير يهودى عن الأموات المشهورين مثل قولنا "الله يرحمه" وفى (٢٢) **أقامهم داود وصموئيل** = مات صموئيل قبل جلوس داود ولكن صموئيل كان له يد فى كل الترتيبات التى عملها داود.
وفى (٢٤) **فى الجهات الأربع** = البوابون لأبواب الدار فى الجهات الأربع. وفى (٢٥) **فى السبعة الأيام** = كان البوابون يتبادلون يوم السبت ومن أنها خدمتهم يذهبون لقراهم حتى تأتى نوبتهم فيأتون إلى أورشليم. وفى (٢٦) **هؤلاء الأربعة** = هم الأربعة الرؤساء المذكورين فى آية (١٧). وهؤلاء الأربعة كانوا فى ديار الهيكل على الدوام وأما غيرهم فكانت خدمتهم فى أوقاتهم وبعد خدمتهم يرجعون إلى قراهم.

الآيات (٢٨-٤٤):- " **وَبَعْضُهُمْ عَلَى آنِيَةِ الْخِدْمَةِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُدْخِلُونَهَا بَعْدَ، وَيُخْرِجُونَهَا بَعْدَ. °١ وَبَعْضُهُمْ أُوْتُمِنُوا عَلَى الْآنِيَةِ وَعَلَى كُلِّ أَمْتَعَةِ الْقُدْسِ وَعَلَى الدَّقِيقِ وَالْخَمْرِ وَاللَّبَانِ وَالْأَطْيَابِ. °٢ وَالْبَعْضُ مِنْ بَنِي الْكَهَنَةِ كَانُوا يَرْكَبُونَ دَهُونَ الْأَطْيَابِ. °٣ وَمَتْنِيَا وَاحِدٌ مِنَ اللَّوِيِّينَ، وَهُوَ بَكْرُ شَلُومَ الْقُورَحِيِّ، بِالْوِظَافَةِ عَلَى عَمَلِ الْمَطْبُوحَاتِ. °٤ وَالْبَعْضُ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ إِخْوَتِهِمْ عَلَى حُبْرِ الْوُجُوهِ لِنَهَيْتُوهُ فِي كُلِّ سَبْتٍ. °٥ فَهَؤُلَاءِ هُمْ**

الْمُعْتُونَ رُؤُوسَ آبَاءِ اللاَّوِيِّينَ فِي الْمَخَادِعِ، وَهُمْ مُعْفُونَ، لِأَنَّهُ نَهَارًا وَلَيْلًا عَلَيْهِمُ الْعَمَلُ. ^٤ هَؤُلَاءِ رُؤُوسُ آبَاءِ اللاَّوِيِّينَ. حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ رُؤُوسٌ. هَؤُلَاءِ سَكَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ. ^٥ وَفِي جِبْعُونَ سَكَنَ أَبُو جِبْعُونَ يِعُوئِيلُ، وَاسْمُ امْرَأَتِهِ مَعَكَّةُ. ^٦ وَأَبْنَاهُ الْبِكْرُ عَبْدُونُ ثُمَّ صُورُ وَقَيْسُ وَبَعْلُ وَنَيْرُ وَنَادَابُ ^٧ وَجَدُورُ وَأَخِيوُ وَزَكَرِيَّا وَمِقْلُوثُ. ^٨ وَمِقْلُوثُ وَلَدَ شَمَامَ. وَهُمْ أَيْضًا سَكَنُوا مُقَابِلَ إِخْوَتِهِمْ فِي أُورُشَلِيمَ مَعَ إِخْوَتِهِمْ. ^٩ وَنَيْرُ وَلَدَ قَيْسَ، وَقَيْسُ وَلَدَ شَاوُلَ، وَشَاوُلُ وَلَدَ: يَهُونَاثَانَ وَمَلِكِيشُوعَ وَأَبِينَادَابَ وَأَشْبَعَلَ. ^{١٠} وَأَبْنُ يَهُونَاثَانَ مَرِيْبَبَعْلُ، وَمَرِيْبَبَعْلُ وَلَدَ مِيخَا. ^{١١} وَبَنُو مِيخَا: فَيْثُونُ وَمَالِكُ وَتَحْرِيغُ وَآحَازُ. ^{١٢} وَآحَازُ وَلَدَ يِعْرَةَ، وَيِعْرَةُ وَلَدَ عَلْمَتَ وَعَزْمُوتَ وَزَمْرِي. وَزَمْرِي وَلَدَ مُوصَا، ^{١٣} وَمُوصَا وَلَدَ يِنْعَا، وَرَفَايَا ابْنَهُ، وَالْعَسَا ابْنَهُ، وَأَصِيلُ ابْنَهُ. ^{١٤} وَكَانَ لِأَصِيلَ سِتَّةُ بَنِينَ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: عَزْرِيْقَامُ وَبُكْرُو ثُمَّ إِسْمَاعِيلُ وَشَعْرِيَا وَعُوبَدِيَا وَحَانَانُ. هَؤُلَاءِ بَنُو أَصِيلَ. "

في (٢٨) يدخلونها بعدد = لئلا يضيع شيء فاللانية كانت ثمانية جداً (عز ٨: ٢٤-٣٤) وفي (٣٣) يمكن فهم الآية أن رؤساء المغنون والمغنون كانوا معفون من باقى خدمات اللاويين. والآيات ٣٥-٤٤ هي المدخل للمملكة وربما كان قصد الكاتب أن يشير لمملكة شاول على أنها المملكة الأرضية ولمملكة داود بأنها المملكة السماوية. ويذكر هنا جبعون مع أورشليم لأن جبعون كانت فيها الخيمة القديمة وظلوا يقدمون فيها الذبائح إلى أن بنى الهيكل فى أورشليم.

الإصحاح العاشر

عودة للحدود

الآيات (١٤-١):- "وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِسْرَائِيلَ، فَهَرَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَسَقَطُوا قَتْلَى فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ. ^١ وَشَدَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَرَاءَ شَاوُلَ وَوَرَاءَ بَنِيهِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُونَاثَانَ وَأَبِينَادَابَ وَمَلِكِيشُوعَ أَبْنَاءَ شَاوُلَ. ^٢ وَاشْتَدَّتِ الْحَرْبُ عَلَى شَاوُلَ فَأَصَابَتْهُ رُمَاةُ الْقِسِيِّ، فَأَنْجَرَخَ مِنَ الرَّمَاةِ. ^٣ فَقَالَ شَاوُلُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: «اسْتَلَّ سَيْفَكَ وَأَطْعَنِي بِهِ لئَلَّا يَأْتِيَ هَؤُلَاءِ الْغُلْفُ وَيُقَبِّحُونِي». فَلَمَّ يَشَأُ حَامِلُ سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ خَافَ جِدًّا. فَأَخَذَ شَاوُلُ السَّيْفَ وَسَقَطَ عَلَيْهِ. ^٤ فَلَمَّا رَأَى حَامِلُ سِلَاحِهِ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ، سَقَطَ هُوَ أَيْضًا عَلَى السَّيْفِ وَمَاتَ. ^٥ فَمَاتَ شَاوُلُ وَبَنُوهُ الثَّلَاثَةُ وَكُلُّ بَيْتِهِ، مَاتُوا مَعًا. ^٦ وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي الْوَادِي أَنَّهُمْ قَدْ هَرَبُوا، وَأَنَّ شَاوُلَ وَبَنِيهِ قَدْ مَاتُوا، تَرَكَوْا مُدْنَهُمْ وَهَرَبُوا، فَأَتَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَسَكَنُوا بِهَا. ^٧ وَفِي الْغَدِ لَمَّا جَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِيُعْرُوا الْقَتْلَى، وَجَدُوا شَاوُلَ وَبَنِيهِ سَاقِطِينَ فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ، ^٨ فَعَرَّوْهُ وَأَخَذُوا رَأْسَهُ وَسِلَاحَهُ، وَأَرْسَلُوهُ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ لِأَجْلِ تَبْشِيرِ أَصْنَامِهِمْ وَالشَّعْبِ. ^٩ وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ فِي بَيْتِ آلِهَتِهِمْ، وَسَمَّرُوا رَأْسَهُ فِي بَيْتِ دَاوُونَ. ^{١٠} وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ يَابِيشِ جِلْعَادَ بِكُلِّ مَا فَعَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ بِشَاوُلَ، ^{١١} أَقَامَ كُلُّ ذِي بَأْسٍ وَأَخَذُوا جُثَّةَ شَاوُلَ وَجُثَّتَ بَنِيهِ وَجَاءُوا بِهَا إِلَى يَابِيشِ، وَدَفَنُوا عِظَامَهُمْ تَحْتَ النَّبْطَةِ فِي يَابِيشِ، وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ^{١٢} فَمَاتَ شَاوُلُ بِخِيَانَتِهِ الَّتِي بِهَا خَانَ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي لَمْ يَحْفَظْهُ. وَأَيْضًا لِأَجْلِ طَلْبِهِ إِلَى الْجَانِّ لِلِسُّؤَالِ، ^{١٣} وَلَمْ يَسْأَلْ مِنَ الرَّبِّ، فَأَمَاتَهُ وَحَوَّلَ الْمَمْلَكَةَ إِلَى دَاوُدَ بْنِ يَسَّى. "

الكاتب يهتم بأن يظهر أن شاول حسب قلب الناس وليس حسب قلب الله. فهو أراد أن يقيم مملكة ولكنه كان في حالة تحدٍ لله. بينما كان قصد الله أن يقيم مملكة ترمز لمملكه هو وإقامة ملكوت الله. ولكن شاول رفض وخان فكان هذا نتيجة لرفضه إقامة ملكوت الله. وهو هنا يبدأ بقصة شاول كمدخل لملك داود. والخلافات في القصة بين (١ صم، ١ أى) لا تذكر. مثلاً في (١ صم) الفلستينيين سمروا جسد شاول على سور بيت شان وفي (١ أى) في بيت داجون ولنسأل وما هو سور بيت شان؟ ألا يكون هو بيت داجون. ونجد في (١ أى) أنهم أحرقوا أجساد شاول وبنيه. وفي (١ صم) لا يذكر الحرق. والحل سهل، أنهم أحرقوها ثم دفنوها. وفي (١ صم) قال أنهم دفنوها تحت الإيلة. وفي (١ أى) قال تحت البطمة. وهل يجزم أحد بأن مكان الدفن كان به الشجرتين ورأى أحدهم واحدة والآخر رأى الأخرى. ونرى أن كاتب الأيام يشير صراحة لسبب سقوط مملكة شاول وأن السبب هو خطاياهم. ولنرى ما حدث لشاول ونفهم أن كل من يترك الرب يُسمر على بيت داجون = (الشیطان) فهو الذى أسلم نفسه للشيطان برفضه الرب.

ولأن شاول ملك مرفوض لم يحدثنا عنه كاتب الأيام بل يحدثنا عن موته وليس حياته دليل رفضه فهو كان بلا حياة. ولذلك لا يذكر أيضاً شيئاً عن ملك إيشبوشث. وفي عوبديا ١٥ "كما فعلت يفعل بك".

وهذا إتضح مع شاول (١) هو حاول قتل داود والآن الفلسطينيين يصيبونه (٢) هو أمر دواغ بقتل الكهنة والآن يأمره بقتله (٣) هو رفض طاعة الله وعبيده يرفضون طاعته (٤) هو قتل الكهنة وكل أسرهم وهو مات وكل أسرته. ومر الكاتب سريعاً على شاول لينتقل لداود لأن هدفه هو عرض لمملكة داود رمز مملكة المسيح.

الإصحاح الحادى عشر

عودة للحدود

الآيات (١-٩):- " واجتمع كل رجال إسرائيل إلى داود في حبرون قائلين: «هُؤَذَا عَظْمُكَ وَالْحَمَكُ نَحْنُ. ٢ وَنَمُنُّ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ حِينَ كَانَ شَاوُلَ مَلِكًا كُنْتَ أَنْتَ تُخْرِجُ وَتَدْخُلُ إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ قَالَ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ: أَنْتَ تَرَعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَأَنْتَ تَكُونُ رَئِيسًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ». ٣ وَجَاءَ جَمِيعُ شَيْوْخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى حَبْرُونَ، فَقَطَعَ دَاوُدُ مَعَهُمْ عَهْدًا فِي حَبْرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَمَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ صَمُوئِيلَ. ٤ وَذَهَبَ دَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، أَيُّ يَبُوسَ. وَهُنَاكَ الْيَبُوسِيُّونَ سَكَنُوا الْأَرْضَ. ٥ وَقَالَ سَكَّانُ يَبُوسَ لِدَاوُدَ: «لَا تَدْخُلْ إِلَى هُنَا». فَأَخَذَ دَاوُدُ حِصْنَ صِهْيُونَ، هِيَ مَدِينَةُ دَاوُدَ. ٦ وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّ الَّذِي يَضْرِبُ الْيَبُوسِيِّينَ أَوَّلًا يَكُونُ رَأْسًا وَقَائِدًا». فَصَعِدَ أَوَّلًا يُوَابُ ابْنُ صَرْوِيَةَ، فَصَارَ رَأْسًا. ٧ وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ، لِذَلِكَ دَعَاوُهُ «مَدِينَةُ دَاوُدَ». ٨ وَبَنَى الْمَدِينَةَ حَوْلَيْهَا مِنَ الْقَلْعَةِ إِلَى مَا حَوْلَهَا. وَيُوَابُ جَدَّدَ سَائِرَ الْمَدِينَةِ. ٩ وَكَانَ دَاوُدُ يَتَزَايِدُ مُتَعَظِّمًا وَرَبُّ الْجُنُودِ مَعَهُ. "

أورشليم كان إسمها سابقاً ييوس. وييوس تعنى مدوسة وقد جعلها الله مكان للسلام بعد أن كانت مدوسة وبسبب رفضها للمسيح ستعود لحالها القديم... مدوسة من الأمم (رؤ ٢:١١ + لو ٢٤:٢١). وهذه الآيات تم تفسيرها في ٢صم ١:٥-١٠ والزيادة هنا أن يوباب هو الذى صعد أولاً ليضرب اليبوسيين فصار رأساً وأن يوباب جدد قسماً من المدينة.

ولاحظ أن الكاتب هنا يوحى من الله لم يذكر فترة ملك داود على يهوذا بل بدأ بملك داود على إسرائيل كلها أى ال ١٢ سبط مجتمعين . وهذا لأنه لا يقبل إنشقاق المملكتين ، ومن الناحية الرمزية فداود يرمز للمسيح الذى يملك على كنيسته الواحدة الوحيدة .

الآيات (١٠-٤٧):- " وهؤلاء رؤساء الأبطال الذين لداود، الذين تشددوا معه في ملكه مع كل إسرائيل لتخليكه حسب كلام الرب من جهة إسرائيل. ١ وهذا هو عدد الأبطال الذين لداود: يشبعام بن حكموني رئيس التوالث. هو هز رُمحه على ثلاث مئة قتلهم دفعة واحدة. ٢ وبعده العازار بن دودو الأخوخي. هو من الأبطال الثلاثة. ٣ هو كان مع داود في فس دميم وقد اجتمع هناك الفلسطينيين للحرب. وكانت قطعة الحقل مملوءة شعيراً، فهرب الشعب من أمام الفلسطينيين. ٤ ووقفوا في وسط القطعة وأنقذوها، وضربوا الفلسطينيين. وخلص الرب خلاصاً عظيماً. ٥ ونزل ثلاثة من الثلاثين رئيساً إلى الصخر إلى داود إلى مغارة عدلام وجيش الفلسطينيين نازل في وادي الرفاتيين. ٦ وكان داود حينئذ في الحصن، وحفظه الفلسطينيين حينئذ في بيت لحم. ٧ فتأوه داود وقال: «من يسقيني ماءً من بئر بيت لحم التي عند الباب؟» ٨ فشق الثلاثة محلّة الفلسطينيين واستقوا ماءً من بئر بيت لحم التي عند الباب، وحملوه وأتوا به إلى داود، فلم يشأ داود أن يشربه بل سكبهُ للرب. ٩ وقال: «حاشا لي من قبل الهي أن أفعل ذلك! أشرب دم هؤلاء الرجال بأنفسهم؟

لأنَّهُمْ إِنَّمَا أَتَوْا بِهِ بِأَنْفُسِهِمْ». وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرِبَهُ. هَذَا مَا فَعَلَهُ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ.^{٢٠} وَأَبِشَائِي أَخُو يُوَابَ كَانَ رَئِيسَ ثَلَاثَةٍ. وَهُوَ قَدْ هَزَّ رُمَحَهُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةٍ فَقَتَلَهُمْ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ.^{٢١} مِنَ الثَّلَاثَةِ أَكْرَمَ عَلَى الْاِثْنَيْنِ وَكَانَ لَهُمَا رَئِيسًا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ الْأُولَى.^{٢٢} بَنَايَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ ابْنِ ذِي بَأْسٍ كَثِيرِ الْأَفْعَالِ مِنْ قَبْصِيئِيلَ. هُوَ الَّذِي ضَرَبَ أَسَدِيَّ مُوَابَ، وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ وَضَرَبَ أَسَدًا فِي وَسْطِ جَبِّ يَوْمِ الثَّلْجِ.^{٢٣} وَهُوَ ضَرَبَ الرَّجُلَ الْمِصْرِيَّ الَّذِي قَامَتْهُ خَمْسُ أذْرَعٍ، وَفِي يَدِ الْمِصْرِيِّ رُمْحٌ كَنُوزِ النَّسَاجِينِ. فَنَزَلَ إِلَيْهِ بَعْصًا وَخَطَفَ الرُّمْحَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّ وَقَتَلَهُ بِرُمَحِهِ.^{٢٤} هَذَا مَا فَعَلَهُ بَنَايَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ.^{٢٥} هُوَذَا أَكْرَمَ عَلَى الثَّلَاثَيْنِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ. فَجَعَلَهُ دَاوُدُ مِنْ أَصْحَابِ سِرِّهِ.

^{٢٦} وَأَبْطَالُ الْجَيْشِ هُمْ: عَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ، وَأَلْحَانَانُ بْنُ دُوْدُوَ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ،^{٢٧} شَمُوْتُ الْهَزُورِيِّ، خَالِصُ الْفُلُونِيِّ،^{٢٨} عَيْرَا بْنُ عَقِيْشِ التَّقْوَعِيِّ، أَبِيعَزْرُ الْعَنَّاوُثِيِّ،^{٢٩} سَبْكَايِ الْخُوشَاتِيِّ، عِيْلَائِي الْأَخُوخِيِّ،^{٣٠} مَهْرَائِي النَّطُوفَاتِيِّ، خَالِدُ بْنُ بَعْنَةَ النَّطُوفَاتِيِّ،^{٣١} إِتَائِي بْنُ رِيْبَائِي مِنْ جَبْعَةَ بَنِي بَنِيَامِينَ، بَنَايَا الْفَرَعَثُونِيِّ،^{٣٢} حُورَائِي مِنْ أُوْدِيَةِ جَاعِشَ، أَبِيئِيلُ الْعَرَبَاتِيِّ،^{٣٣} عَزْمُوْتُ الْبَحْرُومِيِّ،^{٣٤} بَنُو هَاشِمَ الْجَزُونِيِّ،^{٣٥} يُونَاثَانُ بْنُ شَاجَائِي الْهَزَارِيِّ،^{٣٥} أَخِيَامُ بْنُ سَاكَارَ الْهَزَارِيِّ، أَلِيْفَالُ بْنُ أُوْرَ،^{٣٦} حَافِرُ الْمَكِيرَاتِيِّ، وَأَخِيَا الْفُلُونِيِّ،^{٣٧} حَصْرُو الْكَرْمَلِيِّ، نَعْرَائِي بْنُ أَرْبَائِي،^{٣٨} يُوئِيلُ أَخُو نَاثَانَ، مَبْحَارُ بْنُ هَجْرِي،^{٣٩} صَالِقُ الْعَمُونِيِّ، نَحْرَائِي الْبَنْبِيرُوتِيِّ، حَامِلُ سِلَاحِ يُوَابَ ابْنِ صَرْوِيَّةَ،^{٤٠} عَيْرَا الْيَثْرِيِّ، جَارِبُ الْيَثْرِيِّ،^{٤١} أُوْرِيَا الْحَثِّيُّ، زَابَادُ بْنُ أَخْلَائِي،^{٤٢} عَدِينَا بْنُ شِيْرَا الرَّأُوْبِيْنِيِّ، رَأْسُ الرَّأُوْبِيْنِيِّينَ وَمَعَهُ ثَلَاثُونَ،^{٤٣} حَانَانُ ابْنُ مَعْكَةَ، يُوْشَافَاظُ الْمَنْثِيَّ،^{٤٤} عَزْرِيَا الْعَشْتَرُوتِيِّ، شَامَاعُ وَيَعُوئِيلُ ابْنَا حُوْتَامَ الْعُرُوْعِيْرِيِّ،^{٤٥} يَدِيْعِيْلُ بْنُ شِمْرِي، وَيُوْحَا أَخُوهُ التِّيْصِيِّ،^{٤٦} إِيْلِيئِيلُ مِنْ مَحْوِيمَ، وَيَرِيْبَائِي وَيُوْشُوْيَا ابْنَا أَلْنَعَمَ، وَيِيْثَمَةُ الْمُوَابِيِّ،^{٤٧} إِيْلِيئِيلُ وَعُوْبِيْدُ وَيَعِيْسِيئِيلُ مِنْ مَصُوْبَائِيَا . "

أنظر تفسير ٢ صم ٢٣: ٨- ٣٩ ونجد هنا ١٦ إسماً بزيادة عن هناك. والله كان مع داود ولكن كان لابد من وجود رجال أبطال يجاهدون ويحاربون. والله حين يريد أن يعمل لن يُعَدِمَ رجالاً يُعَدُّهُمْ. وهؤلاء الجبابرة ما كانوا من الممكن أن يصيروا جبابرة إلا بمساعدة الله " بونى لا تقدرُونَ أَنْ تَعْمَلُوا شَيْئاً " (يو ١٥ : ٥) ونلاحظ قبول الأمم وسطهم (آيات ٤٦، ٣٩ نجد فيهما عمونى وموآبى) فكل من يعرف الله ويؤمن بالله يصير بطلاً بغض النظر عن جنسه. ونلاحظ لأن مملكة داود رمز مملكة المسيح فالكاتب يركز هنا على الأبطال فمملكة المسيح مملكة أبطال (يو ٣ : ١٠) .

الصورة هنا التى يصورها الكتاب لما يريد الله ، أن الكنيسة هى كنيسة واحدة وحيدة بلا إنقسام أى يحيا شعبها فى محبة . لكنها فى حرب مستمرة ولكنها تجاهد ضد أعداءها وهم الخطية والشيطان . والمسيح فى وسطها وهو رأسها وملكها ، هو يعطى شعبه قوة فينتصروا ويصيروا أبطالاً يدوسون الحيات والعقارب.

الإصحاح الثاني عشر

عودة للحدود

نلاحظ هنا نمو مملكة داود تدريجياً بعد طول إنتظاره . فهو قد بدأ ب ٦٠٠ رجل والآن يجتمع حوله الآلاف يبايعونه ملكاً عليهم، رمزاً لمملكة المسيح في كل الأرض والتي بدأها المسيح ب ١٢ تلميذاً فقط.

الآيات (١٥-١): - "وهؤلاء هم الذين جاءوا إلى داود إلى صقلغ وهو بعد محجور عن وجه شاول بن قيس، وهم من الأبطال مساعدون في الحرب، نازعون في القسي، يرمون الحجارة والسهام من القسي باليمين واليسار، من إخوة شاول من بنيامين. الرأس أخيعزر ثم يواش ابنا شماعة الجبعي، ويروئيل وقالط ابنا عزموت، وبراخة وياهو العناثوثي، ويشمعيا الجبعوني البطل بين الثلاثين وعلى الثلاثين، ويرميا ويحزييل ويوحانان ويوزاباد الجديري، والغوزاي ويريموث وبعليا وشمريا وسفطيا الحروفي، وألفانه ويشيا وعزرييل ويوعزر ويشبعام الفورحيون، ويوعيلة وزبديا ابنا يروحام من جدور. ومن الجاديين انفصل إلى داود إلى الحصن في البرية جبابة الناس رجال جيش للحرب، صافو أتراس ورماح، ووجوههم كوجه الأسود، وهم كالظبي على الجبال في السرعة: عازر الرأس، وعوبديا الثاني، وألياب الثالث، ومشمئة الرابع، ويرميا الخامس، اوعتاي السادس، وإلييل السابع، ويوحانان الثامن، والأزباد التاسع^٣ ويرميا العاشر، ومخبناي الحادي عشر. هؤلاء من بني جاد رؤوس الجيش. صغيرهم لمنة، والكبير لألف. هؤلاء هم الذين عبروا الأردن في الشهر الأول وهو ممتلئ إلى جميع شطوطه وهزموا كل أهل الأودية شرقاً وغرباً. "

صقلغ = أنظر ١ صم ٢٧:٢-٦ وصقلغ أعطاها أخيش ملك جت لداود حين كان داود هاربا فيها من شاول . **وصقلغ** هي مدينة في جنوب يهوذا كانت أولاً لشمعون (يش ١٩:٥) ثم للفلسطينيين ثم لليهوذا. وداود بقي في صقلغ سنة وأربعة أشهر حتى مات شاول . وفي (٢) **من بنيامين** = مما يستحق الذكر هنا انهم تركوا شاول الذي كان من سبطهم والتصقوا بداود وأنهم كانوا أبطالاً ماهرين في جميع أنواع الأسلحة، وقادرين على إستخدام اليد اليمنى واليسرى كليهما معاً وعلى السواء . وكان تركهم شاول وإتيانهم لداود عملاً غريباً فكان شاول مازال ملكاً وداود مازال منفياً وهذا هو الإيمان الذي إتضح في هؤلاء، أبناء بنيامين الذي أتوا لداود ليكونوا من رجاله. وهو درس لنا لنترك إبليس الملك المرفوض رئيس هذا العالم ونذهب للمسيح حتى وإن لم نرى مجده الآن. ولكن لنأتى بإيمان فنكون من أبناء اليمين (بنيامين = ابن اليمين). وفي (٤) **ويشمعيا .. بين الثلاثين** يقصد المذكورين في (١١ : ٢٦ - ٤٧) فلم يرد إسم يشمعيا في هذه القائمة ، ولكن داود ملك ٤٠ سنة فهل لم تتغير هذه القائمة عبر الأربعين سنة وهل لم يموت أحدهم في وسط المدة ويضاف آخرين. وآية (٨) **إلى الحصن** = ربما مغارة عدلام (٢ صم ١٣:٢٣) وهؤلاء مع أن عددهم ١١ فقط إلا أن الله يذكر محبتهم وأن لهم عمل مؤثر فهم شاركوا داود في الضيق. وكان لهم فضل أيضاً نظراً لقوتهم وشجاعتهم في الحرب على إختلاف

انواعها. **إنفصل إلى داود** = أى عكس إرادة باقى السبط وهذا يدل على شجاعتهم فهم بهذا يتعرضون لسخط شاول.

فى الشهر الأول = حين يمتلىء نهر الأردن إلى جميع شطوطه ، وتجرى فيه مياه سريعة الجريان ويتسع عرضه وهم بعبورهم نهر الأردن بهذا الحال تخطوا عقبة طبيعية فنرى الله يذكر لهم هذا أيضاً ولاحظ أنهم تخطوا عقبتين:

١. عوائق طبيعية (نهر الأردن).

٢. عشيرتهم وسبطهم ومملكة الملك المرفوض شاول.

ونحن هكذا نتعرض إلى حروب من طبيعتنا الفاسدة (عوائق طبيعية) وحروب ممن حولنا (أعداء ظاهرين نعرفهم وأعداء خفيين لا نعرفهم ، منهم الشياطين مثلاً). ولكن من يحارب معه المسيح يصير جبار وينتصر.

الآيات (١٦-٢٠):- " **وَجَاءَ قَوْمٌ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ وَيَهُودًا إِلَى الْحِصْنِ إِلَى دَاوُدَ. ^٧ فَخَرَجَ دَاوُدُ لاسْتِقْبَالِهِمْ وَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُمْ قَدْ جِئْتُمْ بِسَلَامٍ إِلَيَّ لِتَسَاعِدُونِي، يَكُونُ لِي مَعَكُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ. وَإِنْ كَانَ لِكَي تَدْفَعُونِي لِعَدُوِّي وَلَا ظَلَمَ فِي يَدَيَّ، فَلْيَنْظُرْ إِلَيْهِ آبَائُنَا وَيُنْصِفْ».** ^٨ **فَحَلَّ الرُّوحُ عَلَى عِمَاسَايَ رَأْسِ الثَّوَالِثِ فَقَالَ: «لَكَ نَحْنُ يَا دَاوُدُ، وَمَعَكَ نَحْنُ يَا ابْنَ يَسَى. سَلَامٌ سَلَامٌ لَكَ، وَسَلَامٌ لِمَسَاعِدِكَ. لِأَنَّ إِلَهَكَ مُعِينُكَ».** **فَقَبِلَهُمْ دَاوُدُ وَجَعَلَهُمْ رُؤُوسَ الْجِيُوشِ. ^٩ وَسَقَطَ إِلَى دَاوُدَ بَعْضٌ مِنْ مَنَسَى حِينَ جَاءَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ ضِدَّ شَاوُلَ لِلْقِتَالِ وَلَمْ يُسَاعِدُوهُمْ، لِأَنَّ أَقْطَابَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَرْسَلُوهُ بِمَشُورَةٍ قَاتِلِينَ: «إِنَّمَا بِرُؤُوسِنَا يَسْقُطُ إِلَى سَيْدِهِ شَاوُلٌ».** ^{١٠} **حِينَ انْطَلَقَ إِلَى صِقْلَغَ سَقَطَ إِلَيْهِ مِنْ مَنَسَى عَدْنَاخُ وَيُوزَابَادُ وَيَدِيْعِيْلُ وَمِيخَائِيلُ وَيُوزَابَادُ وَالْيَهُوُ وَصِلْتَائِي رُؤُوسَ أُلُوفٍ مَنَسَى.** "

إن كنتم قد جئتم بسلام = إشارة إلى أن بعض الناس كانوا قد خدعوه. ولا عجب لأن بعض الذين اجتمعوا إليه كانوا من الهاربين والخارجين على القانون (١ صم ٢٢: ٢) **فحل الروح على عماساي** = ربما هو عماسا وكان كلامه كأنه نبوءة عن المسيح ملك السلام الذى يجب أن نخضع له. وفى (٢٠) نجد إثنين بإسم يوزاباد. وفى (٢١) **الغزاة** = من العمالقة وكان داود ورجاله يدافعون عن إسرائيل فشاوول أهمل واجبه. **كجيش الله** = أى جيش عظيم. والناس كانوا قد لاحظوا أن روح الرب ترك شاول وحل على داود وأن داود صار هو المدعو من الله.

الآيات (٢١-٤٠):- " **وَهُمْ سَاعَدُوا دَاوُدَ عَلَى الْغَزَاةِ لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا جَبَابِرَةٌ بَأْسٍ، وَكَانُوا رُؤَسَاءَ فِي الْجَيْشِ. ^{٢٢} لِأَنَّهُ وَقَتئذِ أَتَى أَنَاْسٌ إِلَى دَاوُدَ يَوْمًا فَيَوْمًا لِمَسَاعَدَتِهِ حَتَّى صَارُوا جَيْشًا عَظِيمًا كَجَيْشِ اللَّهِ.** ^{٢٣} **وَهَذَا عَدَدُ رُؤُوسِ الْمُتَجَرِّدِينَ لِلْقِتَالِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ لِيَحْوِلُوا مَمْلَكَةَ شَاوُلَ إِلَيْهِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. ^{٢٤} بَنُو يَهُودًا حَامِلُو الْأَثْرَاسِ وَالرِّمَاحِ سِتَّةُ آلَافٍ وَثَمَانِ مِئَةٍ مُتَجَرِّدِينَ لِلْقِتَالِ. ^{٢٥} مِنْ بَنِي شِمْعُونَ جَبَابِرَةٌ بَأْسٍ فِي الْحَرْبِ سَبْعَةُ آلَافٍ وَمِئَةٌ. ^{٢٦} مِنْ بَنِي لَأوِي أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَسِتُّ مِئَةٍ. ^{٢٧} وَيَهُوِيَادَاعُ رَئِيسُ الْهَرُونَِيِّينَ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ. ^{٢٨} وَصَادُوقُ غَلَامٌ جَبَّارٌ بَأْسٍ وَبَيْتُ أَبِيهِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ قَائِدًا. ^{٢٩} وَمِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ إِخْوَةُ شَاوُلَ**

ثَلَاثَةَ آلَافٍ، وَإِلَى هُنَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ شَاوُل. ^{٢٠} وَمِنْ بَنِي أَفْرَايِمَ عِشْرُونَ أَلْفًا وَثَمَانُ مِئَةٍ، جَبَابِرَةٌ بَأْسٍ وَدَوُو اسْمٍ فِي بُيُوتِ آبَائِهِمْ. ^{٢١} وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا قَدْ تَعَيَّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ لِكَيْ يَأْتُوا وَيَمْلِكُوا دَاوُدَ. ^{٢٢} وَمِنْ بَنِي يَسَاكَرَ الْخَبِيرِينَ بِالْأَوْقَاتِ لِمَعْرِفَةِ مَا يِعْمَلُ إِسْرَائِيلُ، رُؤُوسُهُمْ مِئَتَانِ، وَكُلُّ إِخْوَتِهِمْ تَحْتَ أَمْرِهِمْ. ^{٢٣} مِنْ زَبُولُونَ الْخَارِجُونَ لِلْقِتَالِ الْمُضْطَفُونَ لِلْحَرْبِ بِجَمِيعِ أَدَوَاتِ الْحَرْبِ خَمْسُونَ أَلْفًا، وَلِلْإِصْطِفَافِ مِنْ دُونِ خِلَافٍ. ^{٢٤} وَمِنْ نَفْتَالِي أَلْفٌ رِئِيسٍ وَمَعَهُمْ سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا بِالْأَثْرَاسِ وَالرِّمَاحِ. ^{٢٥} وَمِنْ الدَّانِيِيِّنَ مُضْطَفُونَ لِلْحَرْبِ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ. ^{٢٦} وَمِنْ أَشِيرِ الْخَارِجُونَ لِلْجَيْشِ لِأَجْلِ الْإِصْطِفَافِ لِلْحَرْبِ أَرْبَعُونَ أَلْفًا. ^{٢٧} وَمِنْ عَبْرِ الْأُرْدُنِّ مِنَ الرَّأُوبِنِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى بِجَمِيعِ أَدَوَاتِ جَيْشِ الْحَرْبِ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ^{٢٨} كُلُّ هَؤُلَاءِ رِجَالٌ حَرْبٍ يَصْطَفُونَ صُفُوفًا، أَتُوا بِقَلْبٍ تَامٍ إِلَى حَبْزُونَ لِيَمْلِكُوا دَاوُدَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. وَكَذَلِكَ كُلُّ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ لِتَمْلِكِ دَاوُدَ. ^{٢٩} وَكَانُوا هُنَاكَ مَعَ دَاوُدَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ لِأَنَّ إِخْوَتَهُمْ أَعَدُّوا لَهُمْ. ^{٣٠} وَكَذَلِكَ الْقَرِيبُونَ مِنْهُمْ حَتَّى يَسَاكَرَ وَزَبُولُونَ وَنَفْتَالِي، كَانُوا يَأْتُونَ بِخُبْزٍ عَلَى الْأَحْمِيرِ وَالْجِمَالِ وَالْبِغَالِ وَالنَّبَقْرِ، وَبِطَعَامٍ مِنْ دَقِيقٍ وَتَيْنٍ وَزَبِيبٍ وَخَمْرٍ وَزَيْتٍ وَبَقَرٍ وَعِغَمٍ بَكثَرَةً، لِأَنَّهُ كَانَ فَرَحٌ فِي إِسْرَائِيلَ.

نجد هنا أعداد من أتوا ليملكوا داود عليهم بالآلاف ومجموعهم ٣٣٩٠٠٠ ولم يعد الذين من يساكر والذين مع صادق. ونجد أن يهوذا قد أرسل عدداً رمزياً لأنهم إنشغلوا في إعداد الطعام لكل هؤلاء الضيوف. وفرح الشعب فقد ملك عليهم ملك واحد وهو رجل معروف ومحبوب وقد إختبروا أمانته وشجاعته وإحترامه لشاول مسيح الرب وعفوه عنه. وكانت سياسة داود المتسامحة أحسن إستعداد لجمع شمل المملكة

وفى (٢٧) **يهوياداع** = هو أبو بنياهو الذى صار قائد جيش سليمان ١ مل ٢:٣٥ وفى (٢٨) **صادوق** = صار رئيس كهنة أيام سليمان وكان أميناً لداود دائماً . وفى (٣٢) خبيرين فى الأوقات **لمعرفة ما يعمل إسرائيل** = كان عددهم قليلاً ولكنهم كان لهم منفعة كبيرة فهم كانوا خبراء فى مواعيد الزراعة والحراث والحصاد ومواعيد الأعياد وذلك للطقوس الدينية وخبراء فى تحديد بدايات الشهور والسنين القمرية ونظامها وربما أكثر من هذا فهم عرفوا الوقت المناسب ليملكوا داود. وفى (٣٣) **من دون خلاف** = يمشون كرجل واحد كالجيوش الآن . وفى ٣٩، ٤٠: - نرى الفرح والشعب فى مملكة داود الملك رمزاً لمملكة المسيح. ونجد فى نهاية الإصحاح **أنه كان فرح** = هو فرح بعد حزن بعد أن تألموا مع شاول وإنهزامهم امام الأعداء، وتألموا لحروب إنشقاق بقيادة أبنيير وإيشبوشث . الآن يفرحون بالوحدة ويملك داود عليهم وهذا الألم كان لداود أيضاً لأنه كان هارباً من شاول وصار الآن فرح لداود وفرح للشعب. وأورشليم السماوية هى أفراح بعد شتاء الأرض هى فرح لنا وللمسيح الذى يفرح بخلصنا ونجد يهوذا يشبع إخوته كما أشبع المسيح الجموع وأعد لهم مائدة مشبعة. فالمسيح حين يملك يعطى شبع وفرح.

نرى هنا صورة لمملكة المسيح فهى مملكة شبع وفرح ونصرة.

الإصحاح الثالث عشر

عودة للحدول

الآيات (١-٥):- " **وَشَاوَرَ دَاوُدُ قَوَادِ الْأُلُوفِ وَالْمِمَاتِ وَكُلَّ رِئِيسٍ. ٢ وَقَالَ دَاوُدُ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ حَسَنَ عِنْدَكُمْ وَكَانَ ذَلِكَ مِنَ الرَّبِّ إِلَيْنَا، فَلْنُرْسِلْ إِلَى كُلِّ جَهَةٍ، إِلَى إِخْوَتِنَا الْبَاقِينَ فِي كُلِّ أَرْضِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَهُمُ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ فِي مَدْنِ مَسَارِحِهِمْ لِيَجْتَمِعُوا إِلَيْنَا، ٣ فَتُزَجَّعَ تَابُوتُ إِلَيْنَا لِأَنَّنا لَمْ نَسْأَلْ بِهِ فِي أَيَّامِ شَاوُلٍ. ٤ فَقَالَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ بَأَن يَفْعَلُوا ذَلِكَ، لِأَنَّ الْأَمْرَ حَسَنٌ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ. ٥ وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مِنْ شِيحُورِ مِصْرَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةٍ لِيَأْتُوا بِتَابُوتِ اللَّهِ مِنْ قَرْيَةِ يِعَارِيمِ. ٦ »** "

في (٢ صم ٦: ١) جملة مختصرة وهنا تفاصيلها فداود أراد أن يأتي بالتابوت ولم يُرد أن يكون القرار له وحده بل أشرك القادة. وحضور التابوت وسطهم = الله يملك عليهم وهو في وسطهم وهذه عبادة الله . والعبادة ليست فرضاً بل يجب أن تكون نابعة من الشعب وبإشـتياقه. وكان عمل داود في أن يتشاور مع القادة عمل فيه حكمة لأن وجود التابوت في أورشليم مقر حكم داود سيجعل أورشليم مركزاً دينياً وسياسياً، وهذا قد يثير الأسباط على يهوذا وداود لذلك تشاور معهم بل وقال **وكان ذلك من الرب** = فهو لن يفعل إلا بعد أن يستشير الرب وفي (٢) **إخوتنا الباقين** = الباقين من التشتت والموت على يد الفلسطينيين وقد تشير إلى أنه سيتشاور مع باقي الأسباط. **الكهنة واللاويون** = لابد من دعوتهم فالعمل عمل ديني. **مدن مسارحهم** = كان اللاويين والكهنة يعملون في أراضيهم إذا لم يكن هناك خدمة دينية . **تابوت إلهنا** = كان التابوت في قرية يعاريم في بيت أبنيناداب (١ صم ٤: ٣ + ١ صم ٥ : ١ - ٧ : ٢) . وأما خيمة الاجتماع فكانت في شيلوه أيام عالي ثم في نوب أيام شاول ثم في جبعون أكثر مدة ملك داود (١ صم ٣: ١ + ١ صم ١: ٢١-٩) وكان صادوق يخدم في الخيمة. وكان إنفصال التابوت عن الخيمة أمراً وقتياً حتى بُنى الهيكل. وفي (٥) **شيحور مصر** = معنى الاسم أسود فهو إشارة إلى نهر النيل المملوء طمياً ويبدو أنه كان هناك فرع يصل إلى سيناء. **مدخل حماة** = هو سهل مفتوح إلى الشمال نحو حماة إذاً على الكل أن يفرح ويجتمع للاحتفال بالتابوت من أقصى الجنوب (شيحور مصر) حتى أقصى الشمال (مدخل حماة).

الآيات (٦-١٤):- " **وَوَصَّعِدَ دَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَعْلَةَ، إِلَى قَرْيَةِ يِعَارِيمَ الَّتِي لِيَهُودَا، لِيُضْعِدُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ اللَّهِ الرَّبِّ الْجَالِسِ عَلَى الْكُرُوبِيمِ الَّذِي دُعِيَ بِالاسْمِ. ٧ وَأَرْكَبُوا تَابُوتَ اللَّهِ عَلَى عَجَلَةٍ جَدِيدَةٍ مِنْ بَيْتِ أَبِيئَادَابَ، وَكَانَ عِزًّا وَأَخِيوُ يَسُوقَانِ الْعَجَلَةَ، ٨ وَدَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ يَلْعَبُونَ أَمَامَ اللَّهِ بِكُلِّ عِزٍّ وَبِأَغَانِيٍّ وَعِيدَانٍ وَرَبَابٍ وَدُفُوفٍ وَصُنُوجٍ وَأَبْوَاقٍ. ٩ وَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى بَيْدَرِ كِيدُونَ، مَدَّ عِزًّا يَدَهُ لِيُمَسِكَ التَّابُوتَ، لِأَنَّ النَّيِّرَانَ انْشَمَصَتْ. ١٠ فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى عِزَّا وَضْرِبَهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى التَّابُوتِ، فَمَاتَ هُنَاكَ أَمَامَ اللَّهِ. ١١ فَأَغْتَاطَ دَاوُدُ لِأَنَّ الرَّبَّ اقْتَحَمَ عِزًّا اقْتِحَامًا، وَسَمَّى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «فَارِصَ عِزَّا» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٢ وَخَافَ دَاوُدُ اللَّهَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: «كَيْفَ آتَى بِتَابُوتِ اللَّهِ إِلَيَّ؟». ١٣ وَلَمْ يَنْقُلْ دَاوُدُ التَّابُوتَ إِلَيْهِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، بَلْ مَالَ** "

بِهِ إِلَى بَيْتِ عُوبِيدَ أَدُومَ الْجَتِّيِّ. ٤ وَبَقِيَ تَابُوثُ اللَّهِ عِنْدَ بَيْتِ عُوبِيدَ أَدُومَ فِي بَيْتِهِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَبَارَكَ الرَّبُّ
بَيْتَ عُوبِيدَ أَدُومَ وَكُلَّ مَا لَهُ. "

فى (٦) **بعلة** = أى قرية بعل ولكراهمهم للإسم سموها يعاريم وفى (٧) **عزرا وأخيو** = عزة وأخيو فى صموئيل
وبيدر كيدون = **هو بيدر ناخون**. وفى (٦) **الذى دعى بالإسم** = أو حيث يُدعى بالإسم أو الذى تضرعوا لإسمه
هناك. وفى (٧) **عجلة جديدة** = هم تعلموا هذا من الفلسطينيين وكان هذا خطأ (راجع ٢ صم ٦: ٢-١١).

الإصحاح الرابع عشر

عودة للحدول

الآيات (١٧-١):- " وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ وَخَشَبَ أَرْزِ وَبَنَائِينَ وَنَجَّارِينَ لِيَبْنُوا لَهُ بَيْتًا. ^٢ وَعَلِمَ دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَثْبَتَهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ مَمْلَكَتَهُ اِرْتَفَعَتْ مُتصَاعِدَةً مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. ^٣ وَأَخَذَ دَاوُدُ نِسَاءً أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ، وَوَلَدَ أَيْضًا دَاوُدُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَوْلَادِ الَّذِينَ كَانُوا لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: شَمُوعُ وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ وَسَلِيمَانُ وَبِنَحَارُ وَالْيَشُوعُ وَالْفَالِطُ وَنُوجَهُ وَنَافِجُ وَيَافِيعُ ^٧ وَالْيَشْمَعُ وَبَعْلِيَادَاعُ وَالْيَفْلَطُ.

^٤ وَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ مُسِحَ مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ، فَصَعِدَ كُلُّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيُقَاتِلُوا عَلَى دَاوُدَ. وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ خَرَجَ لَاسْتِقْبَالِهِمْ. ^٥ فَجَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرَّفَائِيَّةِ. ^٦ فَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ اللَّهِ قَائِلًا: «أَصْعَدُ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَتَدْفَعُهُمْ لِيَدِي؟» فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «اصْعَدْ فَأَدْفَعُهُمْ لِيَدِكَ». ^٧ فَصَعِدُوا إِلَى بَعْلِ فَرَاصِيمَ وَضَرَبَهُمْ دَاوُدُ هُنَاكَ. وَقَالَ دَاوُدُ: «قَدْ اقْتَحَمَ اللَّهُ أَعْدَائِي بِيَدِي كَاقْتِحَامِ الْمِيَاهِ». لِذَلِكَ دَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «بَعْلِ فَرَاصِيمَ». ^٨ وَتَرَكُوا هُنَاكَ آلِهَتَهُمْ، فَأَمَرَ دَاوُدُ فَأَحْرَقَتْ بِالنَّارِ. ^٩ ثُمَّ عَادَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَيْضًا وَانْتَشَرُوا فِي الْوَادِي. ^{١٠} فَسَأَلَ أَيْضًا دَاوُدُ مِنَ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «لَا تَصْعَدُ وَرَاءَهُمْ، تَحَوَّلْ عَنْهُمْ وَهَلِّمْ عَلَيْهِمْ مُقَابِلَ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ. ^{١١} وَعِنْدَمَا تَسْمَعُ صَوْتَ خَطَوَاتِ فِي رُؤُوسِ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ فَاخْرُجْ حِينئِذٍ لِلْحَرْبِ، لِأَنَّ اللَّهَ يَخْرُجُ أَمَامَكَ لِيضْرِبَ مَحَلَّةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». ^{١٢} فَفَعَلَ دَاوُدُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ، وَضَرَبُوا مَحَلَّةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جَبْعُونَ إِلَى جَازَرَ. ^{١٣} وَخَرَجَ اسْمُ دَاوُدَ إِلَى جَمِيعِ الْأَرْضِ، وَجَعَلَ الرَّبُّ هَيْبَتَهُ عَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ.

في هذا الإصحاح داود ينتصر على أعدائه وملك صور يتودد له وإذا كان الله وسط شعبه فستكون النصره لشعبه بالتأكيد. وكما يرتفع داود هكذا المسيح صار له إسماً فوق كل إسم (راجع ٢ صم ٥: ١١-٢٥).

الإصحاح الخامس عشر

عودة للحدول

الآيات (١٥-١):- "وَعَمِلَ دَاوُدُ لِنَفْسِهِ بُيُوتًا فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَأَعَدَّ مَكَانًا لِتَابُوتِ اللَّهِ وَنَصَبَ لَهُ خَيْمَةً. ^٢ حِينَئِذٍ قَالَ دَاوُدُ: «لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَحْمِلَ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَّا لِللَّاوِيِّينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا اخْتَارَهُمْ لِحَمْلِ تَابُوتِ اللَّهِ وَلِخِدْمَتِهِ إِلَى الأَبَدِ». ^٣ وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِأَجْلِ إِضْعَادِ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ الَّذِي أَعَدَّهُ لَهُ. ^٤ فَجَمَعَ دَاوُدُ بَنِي هَارُونَ وَاللَّاوِيِّينَ. ^٥ مِنْ بَنِي قَهَاتٍ: أُورِيئِيلَ الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتُهُ مِئَةٌ وَعِشْرِينَ. ^٦ مِنْ بَنِي مَرَارِي: عَسَايَا الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتُهُ مِئَتَيْنِ وَعِشْرِينَ. ^٧ مِنْ بَنِي جَرَشُومَ: يُونِيلَ الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتُهُ مِئَةٌ وَثَلَاثِينَ. ^٨ مِنْ بَنِي أَلِيصَافَانَ: شَمْعِيَا الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتُهُ مِئَتَيْنِ. ^٩ مِنْ بَنِي حَبْرُونَ: إِيْلِيئِيلَ الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتُهُ ثَمَانِينَ. ^{١٠} مِنْ بَنِي عَزْرِيئِيلَ: عَمِينَادَابَ، الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتُهُ مِئَةٌ وَاثْنَيْ عَشَرَ. ^{١١} وَدَعَا دَاوُدُ صَادُوقَ وَأَبِيئَاثَارَ الكَاهِنَيْنِ وَاللَّاوِيِّينَ: أُورِيئِيلَ وَعَسَايَا وَيُونِيلَ وَشَمْعِيَا وَإِيْلِيئِيلَ وَعَمِينَادَابَ، ^{١٢} وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ رُؤُوسُ آبَاءِ اللَّاوِيِّينَ، فَتَقَدَّسُوا أَنْتُمْ وَإِخْوَتُكُمْ وَأَصْعِدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ إِلَى حَيْثُ أَعَدَدْتُ لَهُ. ^{١٣} لِأَنَّهُ إِذْ لَمْ تَكُونُوا فِي الأَمْرِ الأَوَّلَى، اقْتَحَمْنَا الرَّبَّ إِلَهُنَا، لِأَنَّنَا لَمْ نَسْأَلْهُ حَسَبَ المَرْسُومِ». ^{١٤} فَتَقَدَّسَ الكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ لِيُصْعِدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ^{١٥} وَحَمَلَ بَنُو اللَّاوِيِّينَ تَابُوتَ اللَّهِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ بِالعِصِيِّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ. "

بقى التابوت في بيت عوبيد أدوم ٣ أشهر سمع خلالها داود أن بيت عوبيد قد تبارك بسبب وجود التابوت فيه. وفهم داود من هذا أن الله غير معترض على نقل التابوت بل طريقة النقل لذلك نجده يقول = **ليس لأحد أن يحمل تابوت الله إلا...** هنا نجد أن داود قد فهم لماذا مات عزة ، وأن ذلك كان لأن اللاويين كانوا هم المفروض أن يحملوه ، ونراه قد تعلم طاعة الوصايا (عد ١: ٥٣ + ٣: ٢٩-٣٢ + ٤: ١٥-٢٠).

وقد بدأ داود الإستعداد لنقل التابوت. ومن المؤكد أن نقل التابوت إلى أورشليم كان سيعطى نوعاً من الإستقرار للخدمة الكهنوتية وكان التابوت سيستقر في مدينة داود. والكهنة يخدمونه فشعب الله أمة كهنوتية ودخول التابوت إلى أورشليم وسط التسابيح كان رمزاً لدخول المسيح أورشليم ونجد أن داود نصب للتابوت خيمة غير التي في جبعون (خيمة الإجتماع)

وكان صادوق كاهناً على خيمة جبعون وأبياتار كاهناً في أورشليم وكان هذا مؤقتاً. وجود خيمتان ورئيسان للكهنة. **فتقدسوا** (١٢) أي اغتسلوا وإغسلوا ثيابكم وتجنبوا كل نجس. وفي (١٣) داود يعلن سبب آخر لغضب الله على عزة أن رؤوس آباء اللاويين (١٢) كانوا غير مقدسين بينما كانوا هم الأولى بأن يعرفوا الناموس **بالعصى على أكتافهم** = وليس على عجلة.

الآيات (٢٤-١٦):- "وَأَمَرَ دَاوُدُ رُؤُوسَ اللَّاوِيِّينَ أَنْ يُوقِفُوا إِخْوَتَهُمُ المَعْنَيْنِ بِأَلَاتِ غِنَاءٍ، بِعِيدَانٍ وَرَبَابٍ وَصُنُوجٍ، مُسَمِّعِينَ بِرَفْعِ الصَّوْتِ بِفَرْحٍ. ^{١٧} فَأَوقَفَ اللَّاوِيُّونَ هَيْمَانَ بْنَ يُونِيلَ، وَمِنْ إِخْوَتِهِ آسَافُ بْنُ بَرَحْيَا، وَمِنْ بَنِي مَرَارِي إِخْوَتَهُمُ إِيْثَانَ بْنَ فُوشِيَا، ^{١٨} وَمَعَهُمُ إِخْوَتُهُمُ النَّوَانِي: زَكَرِيَّا وَبَنِينَ وَيَعْرِيئِيلَ وَشَمِيرَامُوثَ وَيَحِيئِيلَ

وَعَثِي وَأَلِيَابَ وَبَنِيَا وَمَعَسِيَا وَمَتْنِيَا وَأَلِيْقَلِيَا وَمَقْنِيَا وَعُوبِيْدَ أَدُوْمَ وَيَعِيِيْلَ الْبَوَابِيْنَ. ^{١٩} وَالْمُعْتُوْنَ: هَيْمَانُ وَآسَافُ وَإِبْتَانُ بَصُوْجٍ نَحَاسٍ لِلتَّسْمِيْعِ. ^{٢٠} وَزَكَرِيَّا وَعَزْرِيِيْلُ وَشَمِيْرَامُوْثُ وَيَحِيِيْلُ وَعَثِي وَأَلِيَابُ وَمَعَسِيَا وَبَنِيَا بِالرَّبَابِ عَلَى الْجَوَابِ. ^{٢١} وَمَتْنِيَا وَأَلِيْقَلِيَا وَمَقْنِيَا وَعُوبِيْدَ أَدُوْمَ وَيَعِيِيْلُ وَعَزْرِيَا بِالْعِيْدَانِ عَلَى الْفَرَارِ لِلْإِمَامَةِ. ^{٢٢} وَكَنْتِيَا رَيْسُ اللَّاوِيِيْنَ عَلَى الْحَمْلِ مُرْشِدًا فِي الْحَمْلِ لِأَنَّهُ كَانَ خَبِيْرًا. ^{٢٣} وَبَرَخِيَا وَالْقَانَةُ بَوَابَانِ لِلتَّابُوْتِ. ^{٢٤} وَشَبْنِيَا وَيُوْشَافَاطُ وَنَتْنِيِيْلُ وَعَمَاسَائِي وَزَكَرِيَّا وَبَنِيَا وَالْيَعْرُزُ الْكَهَنَةُ يَنْفُخُوْنَ بِالْأَبْوَاقِ أَمَامَ تَابُوْتِ اللَّهِ، وَعُوبِيْدُ أَدُوْمَ وَيَحِيِي بَوَابَانِ لِلتَّابُوْتِ. "

في (١٨) الثواني = الدرجة الثانية فهم مقسمون رؤساء ثم رؤساء درجة ثانية .

وفي (٢٠) على الجواب = في الترجمة اليسوعية " على صوت العذارى " أى صوت عالٍ (طبقة عالية).

وفي (٢١) على القرار للإمامة = في الترجمة اليسوعية " على الدرجة الثامنة " أى صوت منخفض (طبقة منخفضة).

وفي (٢٢) مرشداً فى الحمل = في الترجمة اليسوعية أى يعلم الغناء .

وفي (٢٣) بوابان للتابوت أى حراسة للتابوت حتى لا يحاول أحد الإقتراب إليه أو لمسه أو فتحه فيحدث كما حدث فى بيتشمس .

الآيات (٢٥-٢٩):- " ^{٢٥} وَكَانَ دَاوُدُ وَشِيُوْخُ إِسْرَائِيْلَ وَرُوْسَاءُ الْأُلُوْفِ هُمُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِإِضْعَادِ تَابُوْتِ عَهْدِ الرَّبِّ، مِنْ بَيْتِ عُوبِيْدَ أَدُوْمَ بِفَرَحٍ. ^{٢٦} وَلَمَّا أَعَانَ اللَّهُ اللَّاوِيِيْنَ حَامِلِي تَابُوْتِ عَهْدِ الرَّبِّ، ذَبَحُوا سَبْعَةَ عُجُوْلٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ. ^{٢٧} وَكَانَ دَاوُدُ لِأَبْسَا جُبَّةً مِنْ كَتَّانٍ، وَجَمِيْعُ اللَّاوِيِيْنَ حَامِلِيْنَ التَّابُوْتِ، وَالْمُعْتُوْنَ وَكَنْتِيَا رَيْسُ الْحَمْلِ مَعَ الْمُعْتِيِيْنَ. وَكَانَ عَلَى دَاوُدَ أَفُوْدٌ مِنْ كَتَّانٍ. ^{٢٨} فَكَانَ جَمِيْعُ إِسْرَائِيْلَ يُصْعِدُوْنَ تَابُوْتِ عَهْدِ الرَّبِّ بِهَتَافٍ، وَبِصَوْتِ الْأَصْوَارِ وَالْأَبْوَاقِ وَالصُّنُوْجِ، يُصَوِّتُوْنَ بِالرَّبَابِ وَالْعِيْدَانِ. ^{٢٩} وَلَمَّا دَخَلَ تَابُوْتُ عَهْدِ الرَّبِّ مَدِيْنَةَ دَاوُدَ، أَشْرَفَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ الْكُوَّةِ فَرَأَتْ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَرْقُصُ وَيَلْعَبُ، فَاحْتَقَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا. "

راجع ٢ صم ١٢:٦-١٥ والخبر هنا مفصل أكثر. وميكال وسط أفراح دخول الله ليسكن وسط شعبه لكبريائها
إحتقرت هذا العمل فحجبت عن نفسها الفرحة بالملكوت.

الإصحاح السادس عشر

عودة للجدول

الآيات (٣-١):- "وَأَدْخَلُوا تَابُوتَ اللَّهِ وَأَثْبُتُوهُ فِي وَسْطِ الْخَيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا لَهُ دَاوُدُ، وَقَرَّبُوا مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةً أَمَامَ اللَّهِ. ^٢وَلَمَّا انْتَهَى دَاوُدُ مِنْ إِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ بَارَكَ الشَّعْبُ بِاسْمِ الرَّبِّ. ^٣وَقَسَمَ عَلَى كُلِّ آلِ إِسْرَائِيلَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ، رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَأْسَ خَمْرٍ وَقُرْصَ زَبِيبٍ. "

راجع ٢ صم ١٧:٦-١٩ وهناك سؤال لماذا لم ينقل داود الخيمة كلها إلى اورشليم ؟
والإحتمال أنها صارت لقدمها غير صالحة للنقل فربما تهرأت. وتتمزق لو فعلوا. وهو نقل التابوت فقط وكان ناوياً أن يبني الهيكل فوراً لولا أن الله منعه.

الآيات (٧-٤):- "وَجَعَلَ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ مِنَ اللَّائِيَيْنِ خُدَامًا، وَلَأَجْلِ التَّذْكِيرِ وَالشُّكْرِ وَتَسْبِيحِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: ^٥أَسَافَ الرَّأْسِ وَزَكَرِيَّا ثَانِيَهُ، وَيَعِيئِيلَ وَشَمِيرَامُوثَ وَيَحِيئِيلَ وَمَتَّثِيَا وَأَلِيَابَ وَبَنِيَا وَعُوبِيدَ أَدُومَ وَيَعِيئِيلَ بِآلَاتِ رَبَابٍ وَعِيدَانَ. وَكَانَ أَسَافُ يُصَوِّتُ بِالصُّنُوجِ. ^٦وَبَنِيَا وَيَحْزِيئِيلُ الْكَاهَنَانِ بِالْأَبْوَابِ دَائِمًا أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ اللَّهِ. ^٧حِينَئِذٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَوَّلًا جَعَلَ دَاوُدُ يَحْمَدُ الرَّبَّ بِيَدِ أَسَافَ وَإِخْوَتِهِ: "

الأعداد هنا أقل من المذكورة في إصحاح ١٥ وربما إنقسموا لفريقين أحدهما في اورشليم والآخر في جبعون .
وفى (٤) التذكير = أى ليذكروا أعمال الله العظيمة وإحساناته عليهم ويسبحوه ويشكروه. وكلمات التسبيح مذكورة في (٣٦-٨). وفى (٥) أساف الرأس، ورجع من السبي ١٢٨ من بنيهم كلهم مغنون (عز ٢:٤١). وسبحوا عند تأسيس الهيكل الثانى (عز ٣:١٠) . ولأساف ١٢ مزمور وهم مزامير ٧٣،٥٠ - ٨٣ وإبتداء من آية ٨ حتى ٣٦ نجد تسبحة يمكن تسميتها تسبحة الخلاص وهى مُنتخبة من (مزامير ٩٦ ، ١٠٥ ، ١٠٦) وفيها يذكر الشعب بمراحم الله السابقة. وكانت هذه المراحم مبنية على عهده مع شعبه وكان التابوت علامة ذلك العهد فكان هذا التسبيح موافقاً لإصعاد التابوت. ثم يلفت نظرهم إلى ملكوت الله فى العالم أجمع ويدعو المسكونة للتسبيح.

المزامير :- مز ١٠٥:١-١٥ مز ٩٦:١-١٣ مز ١٠٦:١-٤٧،٤٨.

الآيات هنا :- ٢٢-٨ ٢٣-٣٣ ٣٤-٣٦.

الآيات (١٤-٨):- "٨«إِحْمَدُوا الرَّبَّ. ادْعُوا بِاسْمِهِ. أَخْبِرُوا فِي الشُّعُوبِ بِأَعْمَالِهِ. ^٩عَنُوا لَهُ. تَرْتَمُوا لَهُ. تَحَادَثُوا بِكُلِّ عَجَائِبِهِ. ^{١٠}افْتَحِرُوا بِاسْمِ قُدْسِهِ. تَفْرَحْ قُلُوبُ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ الرَّبَّ. ^{١١}اطْلُبُوا الرَّبَّ وَعِزَّهُ. التَّمَسُّوا وَجْهَهُ دَائِمًا. ^{١٢}ادْكُرُوا عَجَائِبَهُ الَّتِي صَنَعَ. آيَاتِهِ وَأَحْكَامَ فَمِهِ. ^{١٣}يَا ذُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ عَبْدِهِ، وَبَنِي يَعْقُوبَ مُحْضَرِيهِ. ^{١٤}هُوَ الرَّبُّ إِلَهُنَا. فِي كُلِّ الْأَرْضِ أَحْكَامُهُ. "

تَحَادَثُوا بِكُلِّ عَجَائِبِهِ = ربما لا يستطيع كل الناس أن يسبحوا بألات موسيقية إنما يستطيع كل واحد أن يسبح الله بأن يذكر عجائبه ويمجده عليها (وكم من أعمال سجلها الكتاب المقدس). وفى (١٠) **إفْتَحِرُوا بِاسْمِ قُدْسِهِ** =

فليس مثله في محبته. وفي (١١) **اطلبوا الرب** = بعد أن يعرف شعبه أنه الإله الحقيقي عليهم أن يطلبوه ليخلصهم.

الآيات (١٥-٢٢):- " **اذكروا إلى الأبد عهداً، الكلمة التي أوصى بها إلى ألف جيل. الذي قطعته مع إبراهيم. وقسمته لإسحاق. وقد أقامه ليعقوب فريضة، ولإسرائيل عهداً أبدياً. قائلاً: لك أعطي أرض كنعان حبل ميراثكم. حين كنتم عدداً قليلاً، قليلين جداً وعرباء فيها. وذهبوا من أمة إلى أمة ومن مملكة إلى شعب آخر. لم يدع أحداً يظلمهم بل وبخ من أجلهم ملوكاً. لا تمسوا مسحائي ولا تؤدوا أنبيائي.** "

عهداً = مع إبراهيم ومع إسحق ومع يعقوب. وفي (١٩) **عدداً قليلاً** = لا تتوقف عهود الله على عدد المؤمنين بل على صدق مواعيده وقدرته غير المحدودة. وفي (٢١) **لم يدع أحد يظلمهم** = كان الله يلقي الخوف في قلوب أعدائهم فاحترموهم وخافوهم. **وبخ من أجلهم ملوكاً** = فرعون وأبيمالك. وفي (٢٢) **لا تمسوا مسحائي** = لم يكونوا ممسوحين بزيت مثل داود ولكنهم هم مدعوون لأن يستلموا مواعيده ويشهدوا له وسط العالم. **وأنبيائي** = النبي قد يكون من يكلمه الله، أو من يتكلم هو عن الله أي يعظ ويشهد له.

الآيات (٢٣-٣٦):- " **«غنا للرب يا كل الأرض. بشروا من يوم إلى يوم بخلاصه. حدثوا في الأمم بمجده وفي كل الشعوب بعجايبه. لأن الرب عظيم ومفتخر جداً. وهو مرهوب فوق جميع الآلهة. لأن كل آلهة الأمم أضنام، وأما الرب فقد صنع السماوات. النجلا والبهائم أمامه. العزة والبهجة في مكانه. هبوا الرب يا عشائر الشعوب، هبوا الرب مجداً وعزة. هبوا الرب مجد اسميه. احملوا هدايا وتعالوا إلى أمامه. اسجدوا للرب في زينة مقدسة. ارتعدوا أمامه يا جميع الأرض. تثبتت المسكونة أيضاً. لا تتزعزع. لتفرح السماوات وتبتهج الأرض ويقولوا في الأمم: الرب قد ملك. ليعج البحر وملؤه، ولتبتهج البرية وكل ما فيها. حينئذ تترنم أشجار الوعر أمام الرب لأنه جاء لبيدين الأرض. احمدوا الرب لأنه صالح، لأن إلى الأبد رحمته. وقولوا: خلصنا يا إله خلاصنا، واجمعنا وأنقذنا من الأمم لنحمد اسم قدسك، ونتفاخر بتسبيحتك. مبارك الرب إله إسرائيل من الأزل وإلى الأبد.» فقال كل الشعب: «آمين» وسبحوا الرب.** "

غنا للرب يا كل الأرض = أولاً تحدث داود عن عمل الله مع إسرائيل وهنا يتكلم لكل الأرض فبركات الخلاص ستعم كل المسكونة فالمسيح ملك بصليبه ليخلص العالم كله من الشرير. **من يوم إلى يوم** = لأن بركات الرب هي جديدة كل يوم فلنسبحه كل يوم. **العزة والبهجة في مكانه** (٢٧) = عزة الله هي عزة ممزوجة بالرحمة والمحبة وبها يبتهج كل البشر. وفي (٢٩) **زينة مقدسة** = أحلى زينة أمام الله هي قداستنا وأن نتجمل بالفضائل. **تثبتت المسكونة** = فالمسكونة تتزعزع من الحروب والخوف والظلم وعدم الأمان في المستقبل وكان كل ذلك من آثار الخطية والمسكونة تثبتت إذا تعلم الناس مخافة الله وأحبوه وأحبوا بعضهم. وفي (٣٢) **يعج البحر** = البحر عموماً يشير للعالم فهو مضطرب كالموج ومائه مالح لا يروى أحداً. لكن الله قادر أن يحول هذا العالم المضطرب إلى عالم مسبح كجوقة موسيقية. **ولتبتهج البرية** = البرية ترمز لكل ما هو خرب وبالخطية تحول

الإنسان إلى برية إمتلأت بالأشواك وعمل الروح القدس يكون كالمطر الذى ينزل على هذه البرية فيحولها إلى جنة مملوءة ثماراً. وفى (٣٦) **قال كل الشعب آمين** = كأنهم يعاهدون الرب عهداً جديداً مصدقين على ما قاله المرنمين ولهم رجاء أن يحولهم الله إلى هذه الصورة المبهجة.

الآيات (٣٧-٤٣):- " **وَتَرَكَ هُنَاكَ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ آسَافَ وَإِخْوَتَهُ لِيَخْدِمُوا أَمَامَ التَّابُوتِ دَائِمًا خِدْمَةً كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهَا،^{٣٧} وَعُوبِيدَ آدُومَ وَإِخْوَتَهُمْ ثَمَانِيَةَ وَسِتِّينَ، وَعُوبِيدَ آدُومَ بَنَ يَدِيثُونَ وَحُوسَةَ بَوَابِينَ.^{٣٨} وَصَادُوقَ الْكَاهِنَ وَإِخْوَتَهُ الْكَهَنَةَ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ فِي الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جِبْعُونَ^{٣٩} لِيُصْعِدُوا مُحْرِقَاتٍ لِلرَّبِّ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرِقَةِ دَائِمًا صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَحَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ الَّتِي أَمَرَ بِهَا إِسْرَائِيلَ.^{٤٠} وَمَعَهُمْ هَيْمَانَ وَيَدُوثُونَ وَبَاقِي الْمُنتَخِبِينَ الَّذِينَ ذُكِرَتْ أَسْمَاؤُهُمْ لِيَحْمَدُوا الرَّبَّ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.^{٤١} وَمَعَهُمْ هَيْمَانَ وَيَدُوثُونَ بِأَبْوَاقٍ وَصُوجٍ لِلْمُصَوِّتِينَ، وَأَلَاتٍ غِنَاءٍ لِلَّهِ، وَبَنُو يَدُوثُونَ بَوَابُونَ.^{٤٢} ثُمَّ انْطَلَقَ كُلُّ الشَّعْبِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ بَيْتَهُ.^{٤٣} "**

وترك هناك = كان ذلك بداءة عبادة منظمة دائمة فى المكان الذى عينه الرب. وفى (٣٨) يظهر أن هناك أكثر من عوبيد آدوم وقارن مع ٢٤:١٥ ولذلك نفهم أن هناك بوابين للخيمة التى فى جبعون ، والخيمة التى للتابوت فى أورشليم. وهكذا إنقسم كل الخدام بين الخيمتين ، وكانت خدمة التسبيح وتقديم الذبائح فى المكانين. وفى (٤٣) **ورجع داود ليبارك بيته** = ولا يذكر حادثة ميكال هنا فغرض الإصحاح كل ما يختص بإقامة فرائض العبادة والتسبيح وعموماً فالكنيسة تهتم بهذا النوع من العبادات الجمهورية فى القداس وما يسبقه من طقوس التسبحة فالصلوات العامة والتسابيح تقوى المحبة الأخوية فهى شركة ومحبة فى جسد المسيح الواحد، وهى شهادة جماعية للرب وفيها تقوية للضعفاء فيتحركون مع الجماعة. وقد دعا السيد المسيح لهذا النوع من العبادة حين قال " إذا اجتمع إثنان أو ثلاثة بإسمى فأنا أكون فى وسطهم.

هذا الإصحاح نرى فيه التسبيح والمسبحين فكنيسة المسيح هى كنيسة فرحة وعلامة فرحها هو التسبيح.

الإصحاحات السابع عشر حتى الحادي والعشرون

أنظر تفسير ١٧ = ٢ صم ٧-١: ٢٩-١٨ = ٢ صم ٨-١: ٨-١٩ = ٢ صم ١٠-١: ١٩.

٢٠ = ٢ صم ١١: ١، ١٢: ٢٦-٣١، ٢١: ١٨-٢٢ = ٢١ = ٢ صم ٢٤: ١-٢٥.

الإصحاح السابع عشر

الآيات (٢٧-١) :- "وَكَانَ لَمَّا سَكَنَ دَاوُدُ فِي بَيْتِهِ، قَالَ دَاوُدُ لِثَانَانَ النَّبِيِّ: «هَأَنْذَا سَاكِنٌ فِي بَيْتٍ مِنْ أَرْضِ، وَتَابُوْتُ عَهْدِ الرَّبِّ تَحْتَ شَقَقٍ!»^١ فَقَالَ ثَانَانُ لِدَاوُدَ: «أَفْعَلْ كُلَّ مَا فِي قَلْبِكَ لِأَنَّ اللَّهَ مَعَكَ». وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَانَ كَلَامُ اللَّهِ إِلَى ثَانَانَ قَائِلًا: «أَذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ عَبْدِي: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ لَا تَبْنِي لِي بَيْتًا لِلسُّكْنَى،^٢ لِأَنِّي لَمْ أَسْكُنْ فِي بَيْتٍ مُنْذُ يَوْمِ أَصْعَدْتُ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، بَلْ سِرْتُ مِنْ خِيْمَةٍ إِلَى خِيْمَةٍ، وَمِنْ مَسْكَنِ إِلَى مَسْكَنِ. فِي كُلِّ مَا سِرْتُ مَعَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، هَلْ تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ مَعَ أَحَدٍ قُضَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَزْعُوا شُعْبِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنْ أَرْضِ؟^٣ وَالآنَ فَهَكَذَا تَقُولُ لِعَبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَنَا أَخَذْتُكَ مِنَ الْمَرْبِضِ، مِنْ وَرَاءِ الْعُغْمِ لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شُعْبِي إِسْرَائِيلَ،^٤ وَكُنْتُ مَعَكَ حِينَمَا تَوَجَّهْتَ، وَفَرَضْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَعَمِلْتُ لَكَ اسْمًا كَاسْمِ الْعُظَمَاءِ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ. وَوَعَيْتُ مَكَانًا لِشُعْبِي إِسْرَائِيلَ وَغَرَسْتُهُ فَسَكَنَ فِي مَكَانِهِ، وَلَا يَضْطَرِبُ بَعْدُ، وَلَا يَعُودُ بَنُو الْإِثْمِ يَبْلُغُونَهُ كَمَا فِي الْأَوَّلِ،^٥ وَمُنْذُ الْيَوْمِ فِيهَا أَقَمْتُ قُضَاةَ عَلَى شُعْبِي إِسْرَائِيلَ. وَأَدَلَلْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ. وَأَخْبَرْتُكَ أَنَّ الرَّبَّ يَبْنِي لَكَ بَيْتًا. وَيَكُونُ مَتَى كَمَلْتَ أَيَّامَكَ لَتَذْهَبَ مَعَ آبَائِكَ، أَنِّي أَقِيمُ بَعْدَكَ نَسْلَكَ الَّذِي يَكُونُ مِنْ بَنِيكَ وَأَثَبْتُ مَمْلَكَتَهُ.^٦ هُوَ يَبْنِي لِي بَيْتًا وَأَنَا أَثَبْتُ كُرْسِيَهُ إِلَى الْأَبَدِ.^٧ أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا، وَلَا أَنْزِعُ رَحْمَتِي عَنْهُ كَمَا نَزَعْتُهَا عَنِ الَّذِي كَانَ قَبْلَكَ.^٨ وَأَقِيمُهُ فِي بَيْتِي وَمَلَكُوتِي إِلَى الْأَبَدِ، وَيَكُونُ كُرْسِيُّهُ ثَابِتًا إِلَى الْأَبَدِ». فَحَسَبَ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ وَحَسَبَ كُلِّ هَذِهِ الرُّؤْيَا كَذَلِكَ كَلَّمَ ثَانَانُ دَاوُدَ.

^١ فَدَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَجَلَسَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «مَنْ أَنَا أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ، وَمَاذَا بَنَيْتِي حَتَّى أَوْصَلْتَنِي إِلَى هُنَا؟^٢ وَقَالَ هَذَا فِي عَيْنَيْكَ يَا اللَّهُ فَتَكَلَّمْتُ عَنْ بَيْتِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ، وَنَظَرْتُ إِلَيَّ مِنَ الْعَلَاءِ كَعَادَةِ الْإِنْسَانِ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ.^٣ فَمَاذَا يَزِيدُ دَاوُدَ بَعْدَ لَكَ لِأَجْلِ إِحْرَامِ عَبْدِكَ وَأَنْتَ قَدْ عَرَفْتَ عَبْدَكَ؟^٤ يَا رَبُّ، مِنْ أَجْلِ عَبْدِكَ وَحَسَبَ قَلْبِكَ قَدْ فَعَلْتَ كُلَّ هَذِهِ الْعُظَائِمِ، لِتُظَهَرَ جَمِيعُ الْعُظَائِمِ

٢٠ يَا رَبُّ، لَيْسَ مِثْلَكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرِكَ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْنَاهُ بِأَدَانِنَا. ٢١ وَأَيَّةُ أُمَّةٍ عَلَى الْأَرْضِ مِثْلُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي سَارَ اللَّهُ لِيَقْتَدِيَهُ لِنَفْسِهِ شَعْبًا، لِتَجْعَلَ لَكَ اسْمَ عِظَائِمٍ وَمَخَاوِفَ بِطَرْدِكَ أُمَّةً مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ الَّذِي افْتَدَيْتَهُ مِنْ مِصْرَ. ٢٢ وَقَدْ جَعَلْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ لِنَفْسِكَ شَعْبًا إِلَى الْأَبَدِ، وَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ صِرْتَ لَهُمْ إِلَهًا. ٢٣ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ، لِيَتَّبِعْ إِلَى الْأَبَدِ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ عَنْ عَبْدِكَ وَعَنْ بَيْتِهِ وَأَفْعَلَ كَمَا نَطَقْتَ. ٢٤ وَلِيَتَّبِعْ وَيَتَعَظَّمَ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، فَيُقَالُ: رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. هُوَ اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ وَلِيَتَّبِعْ بَيْتَ دَاوُدَ عَبْدِكَ أَمَامَكَ. ٢٥ لِأَنَّكَ يَا إِلَهِي قَدْ أَعْلَنْتَ لِعَبْدِكَ أَنَّكَ تَبْنِي لَهُ بَيْتًا، لِذَلِكَ وَجَدَ عَبْدُكَ أَنْ يُصَلِّيَ أَمَامَكَ. ٢٦ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ، أَنْتَ هُوَ اللَّهُ، وَقَدْ وَعَدْتَ عَبْدَكَ بِهَذَا الْخَيْرِ. ٢٧ وَالْآنَ قَدْ ارْتَضَيْتَ بِأَنْ تُبَارِكَ بَيْتَ عَبْدِكَ لِيَكُونَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ بَارَكْتَ وَهُوَ مُبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ.»

الإصحاحات السابع عشر حتى الحادي والعشرون

أنظر تفسير ١٧ = ٢ صم ٧-١: ٢٩-١٨ = ٢ صم ٨-١: ٨-١٩ = ٢ صم ١٠-١: ١٩-٢٠ = ٢ صم ١١: ١، ١٢-٢٦: ٣١، ٢١-١٨: ٢٢، ٢١ = ٢ صم ٢٤-١: ٢٥.

الإصحاح الثامن عشر

الآيات (١٧-١): -- "وَبَعْدَ ذَلِكَ ضَرَبَ دَاوُدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَذَلَّلَهُمْ، وَأَخَذَ جَتَّ وَقَرَاهَا مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَأَضْرَبَ مُوآبَ، فَصَارَ الْمُوآبِيُّونَ عِبِيدًا لِدَاوُدَ يُقَدِّمُونَ هَدَايَا. وَأَضْرَبَ دَاوُدُ هَدَرَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ فِي حِمَاةٍ حِينَ ذَهَبَ لِيُقِيمَ سُلْطَتَهُ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ، وَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْهُ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ وَسَبْعَةَ آلَافِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَعَزَقَبَ دَاوُدُ كُلَّ خَيْلِ الْمَرْكَبَاتِ وَأَبْقَى مِنْهَا مِئَةَ مَرْكَبَةٍ. فَجَاءَ أَرَامُ دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَرَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ، فَضَرَبَ دَاوُدَ مِنْ أَرَامِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. وَجَعَلَ دَاوُدُ مُحَافِظِينَ فِي أَرَامِ دِمَشْقَ، وَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ لِدَاوُدَ عِبِيدًا يُقَدِّمُونَ هَدَايَا. وَكَانَ الرَّبُّ يُخَلِّصُ دَاوُدَ حِينَئِذَا تَوَجَّهَ. ٧ وَأَخَذَ دَاوُدُ أَثْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عَبِيدِ هَدَرَ عَزْرَ وَأَتَى بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٨ وَمِنْ طَبْحَةِ وَخُونِ مَدِينَتِي هَدَرَ عَزْرَ أَخَذَ دَاوُدُ نَحَاسًا كَثِيرًا جِدًّا صَنَعَ مِنْهُ سُلَيْمَانَ بَحَرَ النُّحَاسِ وَالْأَعْمِدَةَ وَأَنْبِيَةَ النُّحَاسِ.

٩ وَسَمِعَ ثُوغُو مَلِكُ حِمَاةٍ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ ضَرَبَ كُلَّ جَيْشِ هَدَرَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ، ١٠ فَأَرْسَلَ هُدُورَامَ ابْنَهُ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِ وَيُبَارِكُهُ، لِأَنَّهُ حَارَبَ هَدَرَ عَزْرَ وَضَرَبَهُ. لِأَنَّ هَدَرَ عَزْرَ كَانَتْ لَهُ حُرُوبٌ مَعَ ثُوغُو. وَبِيَدِهِ جَمِيعُ أَنْبِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ. ١١ هَذِهِ أَيْضًا قَدَّسَهَا الْمَلِكُ دَاوُدَ لِلرَّبِّ مَعَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّذِي أَخَذَهُ مِنْ كُلِّ الْأُمَّمِ: مِنْ أَدُومَ وَمِنْ مُوآبَ وَمِنْ بَنِي عَمُّونَ وَمِنْ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ عَمَالِيِقَ. ١٢ وَأَبِشَائِي ابْنُ صَرُويَةَ ضَرَبَ مِنْ أَدُومَ فِي وَايِ الْمَلْحِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا. ١٣ وَجَعَلَ فِي أَدُومَ مُحَافِظِينَ، فَصَارَ جَمِيعُ الْأَدُومِيِّينَ عِبِيدًا لِدَاوُدَ. وَكَانَ الرَّبُّ يُخَلِّصُ دَاوُدَ حِينَئِذَا تَوَجَّهَ.

١٤ وَامْلَكَ دَاوُدَ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ يُجْرِي قِضَاءً وَعَدْلًا لِكُلِّ شَعْبِهِ. ١٥ وَكَانَ يُوآبُ ابْنُ صَرُويَةَ عَلَى الْجَيْشِ، وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ مُسَجِّلاً، ١٦ وَصَادُوقُ بْنُ أَحِيطُوبَ وَأَبِيمَالِكُ بْنُ أَبِيآثَارَ كَاهِنِينَ، وَشُوشَا كَاتِبًا، ١٧ وَبَنَيَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِيِّينَ وَالسُّعَاةِ، وَبَنُو دَاوُدَ الْأَوَّلِينَ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ. "

الإصحاحات السابع عشر حتى الحادي والعشرون

أنظر تفسير ١٧ = ٢ صم ٧-١: ٢٩-١٨ = ٢ صم ٨-١: ٨-١٩ = ٢ صم ١٠-١: ١٩.

٢٠ = ٢ صم ١١: ١، ١٢: ٢٦-٣١، ٢١: ١٨-٢٢ = ٢١ = ٢ صم ٢٤-١: ٢٥.

الإصحاح التاسع عشر

الآيات (١-١٩) :- "وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ نَاحَاشَ مَلِكِ بَنِي عَمُونَ مَاتَ، فَمَلَكَ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ. ^٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ حَانُونَ بْنِ نَاحَاشَ، لِأَنَّ أَبَاهُ صَنَعَ مَعِيَ مَعْرُوفًا». فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا لِيُعْزِيَهُ بِأَبِيهِ. فَجَاءَ عَبِيدُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ بَنِي عَمُونَ إِلَى حَانُونَ لِيُعْزُوهُ. ^٣ فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ لِحَانُونَ: «هَلْ يُكْرِمُ دَاوُدُ أَبَاكَ فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعْزِينَ؟ أَلَيْسَ إِنَّمَا لِأَجْلِ الْفَحْصِ وَالْقَلْبِ وَتَجَسُّسِ الْأَرْضِ جَاءَ عَبِيدُهُ إِلَيْكَ؟» فَأَخَذَ حَانُونَ عَبِيدَ دَاوُدَ وَحَلَقَ لِحَاهُمْ وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ مِنَ الْوَسْطِ عِنْدَ السَّوَةِ ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ. ^٤ فَذَهَبَ أَنَاْسٌ وَأَخْبَرُوا دَاوُدَ عَنِ الرَّجَالِ. فَأَرْسَلَ لِلِقَائِهِمْ لِأَنَّ الرَّجَالَ كَانُوا حَجَلِينَ جِدًّا. وَقَالَ الْمَلِكُ: «أَقِيمُوا فِي أَرِيحَا حَتَّى تَنْبَتَ لِحَاكُمُ ثُمَّ ارْجِعُوا».

وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَنْتَنُوا عِنْدَ دَاوُدَ، أَرْسَلَ حَانُونَ وَبَنُو عَمُونَ أَلْفَ وَرَنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ لِيَسْتَأْجِرُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ أَرَامِ النَّهْرَيْنِ وَمِنْ أَرَامِ مَعَكَةَ وَمِنْ صُوبَةِ مَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانًا. ^٧ فَاسْتَأْجَرُوا لِأَنْفُسِهِمْ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ، وَمَلَكَ مَعَكَةَ وَشَعْبَهُ. فَجَاءُوا وَنَزَلُوا مُقَابِلَ مِيدَبَا. وَاجْتَمَعَ بَنُو عَمُونَ مِنْ مُدُنِهِمْ وَأَتُوا لِلْحَرْبِ. ^٨ وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ أَرْسَلَ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِ الْجَبَابِرَةِ. ^٩ فَخَرَجَ بَنُو عَمُونَ وَاصْطَفُوا لِلْحَرْبِ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَالْمُلُوكَ الَّذِينَ جَاءُوا كَانُوا وَحَدَّهُمْ فِي الْحَقْلِ. ^{١٠} وَلَمَّا رَأَى يُوَابُ أَنَّ مَقْدِمَةَ الْحَرْبِ كَانَتْ نَحْوَهُ مِنْ قُدَامٍ وَمِنْ وِرَاءٍ، اخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ مُنْتَحَبِي إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ أَرَامَ. ^{١١} وَسَلَّمَ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ لِيَدِ أَبْشَايَ أَخِيهِ، فَاصْطَفُوا لِلِقَاءِ بَنِي عَمُونَ. ^{١٢} وَقَالَ: «إِنَّ قَوِيَّ أَرَامَ عَلَيَّ تَكُونُ لِي نَجْدَةً، وَإِنْ قَوِيَّ بَنُو عَمُونَ عَلَيْكَ أَنْجَدْتُكَ. ^{١٣} تَجَلَّدْ، وَنَلْتَشَدِّدْ لِأَجْلِ شَعْبِنَا وَلِأَجْلِ مَدْنِ الْهِنَا، وَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ يَفْعَلُ». ^{١٤} وَتَقَدَّمَ يُوَابُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ نَحْوَ أَرَامَ لِلْمُحَارَبَةِ، فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ. ^{١٥} وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُ قَدْ هَرَبَ أَرَامُ هَرَبُوا هُمْ أَيْضًا مِنْ أَمَامِ أَبْشَايَ أَخِيهِ وَدَخَلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ. وَجَاءَ يُوَابُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

^{١٦} وَلَمَّا رَأَى أَرَامُ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ أَرْسَلُوا رُسُلًا، وَأَبْرَزُوا أَرَامَ الَّذِينَ فِي غَيْرِ النَّهْرِ، وَأَمَامَهُمْ شُوبَكُ رَئِيسُ جَيْشِ هَدَرَ عَزْرَ. ^{١٧} وَلَمَّا أَخْبَرَ دَاوُدَ جَمَعَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ وَعَبَرَ الْأُرْدُنَّ وَجَاءَ إِلَيْهِمْ وَاصْطَفَى ضِدَّهُمْ. وَاصْطَفَى

دَاوُدُ لِلِقَاءِ أَرَامَ فِي الْحَرْبِ فَحَارِبُوهُ. ^٨ وَهَرَبَ أَرَامُ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ سَبْعَةَ آلَافٍ مَرْكَبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَقَتَلَ شُوبَكَ رَئِيسَ الْجَيْشِ. ^٩ وَلَمَّا رَأَى عَبِيدُ هَدَرَ عَزَرَ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ صَالِحُوا دَاوُدَ وَخَدَمُوهُ. وَلَمْ يَشَأْ أَرَامُ أَنْ يُنْجِدُوا بَنِي عَمُونَ بَعْدُ. "

الإصحاحات السابع عشر حتى الحادي والعشرون

أنظر تفسير ١٧ = ٢ صم ٧-١: ٢٩-١٨ = ٢ صم ٨-١: ٨-١٩ = ٢ صم ١٠-١: ١٩.
٢٠ = ٢ صم ١١: ١، ١٢: ٢٦-٣١، ٢١: ١٨-٢٢ = ٢ صم ٢٤-١: ٢٥.

الإصحاح العشرون

الآيات (١-٨):- "وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ فِي وَقْتِ خُرُوجِ الْمُلُوكِ، اقْتَادَ يُوَابُ قُوَّةَ الْجَيْشِ وَأَخْرَبَ أَرْضَ بَنِي عَمُّونَ وَأَتَى وَحَاصَرَ رَبَّةَ. وَكَانَ دَاوُدُ مُقِيمًا فِي أُورُشَلِيمَ. فَضْرَبَ يُوَابُ رَبَّةَ وَهَدَمَهَا. وَأَخَذَ دَاوُدُ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنْ رَأْسِهِ، فَوَجَدَ وَزْنَهُ وَزَنَهُ مِنَ الذَّهَبِ، وَفِيهِ حَجْرٌ كَرِيمٌ. فَكَانَ عَلَى رَأْسِ دَاوُدَ. وَأَخْرَجَ غَنِيمَةَ الْمَدِينَةِ وَكَانَتْ كَثِيرَةً جَدًّا. وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِينَ بَهَا وَنَشَرَهُمْ بِمَنَاشِيرِ وَنَوَارِجِ حَدِيدٍ وَفُؤُوسٍ. وَهَكَذَا صَنَعَ دَاوُدُ لِكُلِّ مَدْنٍ بَنِي عَمُّونَ. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَامَتْ حَرْبٌ فِي جَازَرَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. حِينَئِذٍ سَبَكَيُ الْحُوشِيِّ قَتَلَ سَفَايَ مِنْ أَوْلَادِ رَافَا فَذَلُّوا. وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَقَتَلَ أَلْحَانَانُ بْنُ يَاعُورَ لَحْمِيَّ أَخَا جُلِّيَّاتِ الْجَتِّيِّ. وَكَانَتْ قَنَاءَةُ رُمَحِهِ كَنُوقِ النَّسَاجِينِ. ثُمَّ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جَتَّ، وَكَانَ رَجُلٌ طَوِيلُ الْقَامَةِ أَعْنَشُ، أَصَابِعُهُ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ، وَهُوَ أَيْضًا وُلِدَ لِرَافَا. ^٧وَلَمَّا عَيَّرَ إِسْرَائِيلَ ضَرْبَهُ يَهُونَاتَانُ بْنُ شِمْعَا أَخِي دَاوُدَ. ^٨هُؤُلَاءِ وُلِدُوا لِرَافَا فِي جَتَّ وَسَقَطُوا بِيَدِ دَاوُدَ وَبِيَدِ عِبِيدِهِ. "

الإصحاحات السابع عشر حتى الحادي والعشرون

أنظر تفسير ١٧ = ٢ صم ٧:١-٢٩ = ١٨ = ٢ صم ٨:١-١٩ = ٢ صم ١٠:١-١٩.
٢٠ = ٢ صم ١١:١، ١٢:٢٦-٣١، ٢١:١٨-٢٢ = ٢ صم ٢٤:١-٢٥.

الإصحاح الحادي والعشرون

الآيات (٣٠-١): - «وَوَقَفَ الشَّيْطَانُ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ، وَأَغْوَى دَاوُدَ لِيُحْصِيَ إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِيُوَابَ وَلِرِوَسَاءِ الشَّعْبِ: «أَذْهَبُوا عَدُّوا إِسْرَائِيلَ مِنْ بَثْرِ سَنْعٍ إِلَى دَانَ، وَأَتُوا إِلَيَّ فَأَعْلَمَ عَدَدَهُمْ». فَقَالَ يُوَابُ: «لِيَزِدِ الرَّبُّ عَلَى شَعْبِهِ أَمْثَالَهُمْ مِثَّةَ ضِعْفٍ. أَلَيْسُوا جَمِيعًا يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ عِبِيدًا لِسَيِّدِي؟ لِمَاذَا يَطْلُبُ هَذَا سَيِّدِي؟ لِمَاذَا يَكُونُ سَبَبٌ إِثْمٍ لِإِسْرَائِيلِ؟» فَاشْتَدَّ كَلَامُ الْمَلِكِ عَلَى يُوَابَ. فَخَرَجَ يُوَابُ وَطَافَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ ثُمَّ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. فَدَفَعَ يُوَابُ جُمْلَةَ عَدَدِ الشَّعْبِ إِلَى دَاوُدَ، فَكَانَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَلْفَ أَلْفٍ وَمِثَّةَ أَلْفِ رَجُلٍ مُسْتَلِّي السَّيْفِ، وَيَهُودَا أَرْبَعَ مِثَّةَ وَسَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُسْتَلِّي السَّيْفِ، وَأَمَّا لَأَوِي وَبَنِيَامِينَ فَلَمْ يَعْدهُمْ مَعَهُمْ لِأَنَّ كَلَامَ الْمَلِكِ كَانَ مَكْرُوهًا لَدَى يُوَابَ. وَقَبِحَ فِي عَيْنِي اللَّهِ هَذَا الْأَمْرُ فَضْرَبَ إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِلَّهِ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ جِدًّا حَيْثُ عَمِلْتُ هَذَا الْأَمْرَ. وَالآنَ أَزِلْ إِثْمَ عَبْدِكَ لِأَنِّي سَفِهْتُ جِدًّا».

٩ فَكَلَّمَ الرَّبُّ جَادَ رَائِي دَاوُدَ وَقَالَ: ١٠ «أَذْهَبْ وَكَلِّمْ دَاوُدَ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: ثَلَاثَةٌ أَنَا عَارِضٌ عَلَيْكَ فَاخْتَرِ لِنَفْسِكَ وَاحِدًا مِنْهَا فَأَفْعَلُهُ بِكَ». ١١ فَجَاءَ جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: اقْبَلْ لِنَفْسِكَ: ١٢ إِمَّا ثَلَاثَ سِنِينَ جُوعٌ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ هَلَاكٌ أَمَامَ مُضَائِقِيكَ وَسَيْفِ أَعْدَانِكَ يَذْرُوكُ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَكُونُ فِيهَا سَيْفُ الرَّبِّ وَوَبًا فِي الْأَرْضِ، وَمَلَائِكَةُ الرَّبِّ يَعْثُونَ فِي كُلِّ تَحُومِ إِسْرَائِيلَ. فَانظُرْ الْآنَ مَاذَا أَرُدُّ جَوَابًا لِمُرْسَلِي». ١٣ فَقَالَ دَاوُدُ لِجَادِ: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جِدًّا. دَعْنِي أَسْقُطُ فِي يَدِ الرَّبِّ لِأَنَّ مَرَاغِمَهُ كَثِيرَةٌ، وَلَا أَسْقُطُ فِي يَدِ إِنْسَانٍ». ١٤ فَجَعَلَ الرَّبُّ وَبًا فِي إِسْرَائِيلَ، فَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ. ١٥ وَأَرْسَلَ اللَّهُ مَلَكًَا عَلَى أُورُشَلِيمَ لِإِهْلَاكِهَا، وَفِيمَا هُوَ يُفْهِكُ رَأَى الرَّبُّ فَتَدَمَّ عَلَى الشَّرِّ، وَقَالَ لِلْمَلَائِكِ الْمُهْلِكِ: «كَفَى الْآنَ، رُدِّ يَدَكَ». وَكَانَ مَلَكَُ الرَّبِّ وَاقِفًا عِنْدَ بَيْدَرِ أَرْبَانَ النُّبُوسِيِّ.

١٦ وَرَفَعَ دَاوُدَ عَيْنَيْهِ فَرَأَى مَلَكََ الرَّبِّ وَاقِفًا بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَسَيْفُهُ مَسْلُورٌ بِيَدِهِ وَمَمْدُودٌ عَلَى أُورُشَلِيمَ. فَسَقَطَ دَاوُدُ وَالشُّيُوخُ عَلَى وُجُوهِهِمْ مُكْتَئِبِينَ بِالْمُسُوحِ. ١٧ وَقَالَ دَاوُدُ لِلَّهِ: «أَلَسْتُ أَنَا هُوَ الَّذِي أَمَرَ بِإِحْصَاءِ الشَّعْبِ؟ وَأَنَا هُوَ الَّذِي أَخْطَأْتُ وَأَسَاءْتُ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ الْخِرَافُ فَمَاذَا عَمِلُوا؟ فَأَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي لِتَكُنْ يَدَكَ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي لَا عَلَى شَعْبِكَ لِضَرْبِهِمْ». ١٨ فَكَلَّمَ مَلَكَُ الرَّبِّ جَادَ أَنْ يَقُولَ لِدَاوُدَ أَنْ يَصْعَدَ دَاوُدَ لِيُقِيمَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فِي

بَيَدِ أَرْنَانَ النَّبُوسِيِّ. ^٩ أَصْعَدَ دَاوُدُ حَسَبَ كَلَامِ جَادِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ بِاسْمِ الرَّبِّ. ^{١٠} فَانْتَفَتَ أَرْنَانُ فَرَأَى الْمَلَكَ. وَبَنُوهُ الْأَرْبَعَةُ مَعَهُ اخْتَبَأُوا، وَكَانَ أَرْنَانُ يَدْرُسُ حِنْطَةً. ^{١١} وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى أَرْنَانَ. وَتَطَّلَعَ أَرْنَانُ فَرَأَى دَاوُدَ، وَخَرَجَ مِنَ الْبَيْدْرِ وَسَجَدَ لِدَاوُدَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ^{١٢} فَقَالَ دَاوُدُ لِأَرْنَانَ: «أَعْطِنِي مَكَانَ الْبَيْدْرِ فَأُبْنِي فِيهِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. بِفِضَّةٍ كَامِلَةٍ أَعْطِنِي إِيَّاهُ، فَتَكْفَتِ الصَّرْبَةُ عَنِ الشَّعْبِ». ^{١٣} فَقَالَ أَرْنَانُ لِدَاوُدَ: «خُذْهُ لِنَفْسِكَ، وَلِيَفْعَلْ سَيِّدِي الْمَلِكُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. انْظُرْ. قَدْ أَعْطَيْتُ الْبَقَرَ لِلْمُحْرِقَةِ، وَالنَّوَارِجَ لِلْوُقُودِ، وَالْحِنْطَةَ لِلتَّقْدِيمَةِ. الْجَمِيعَ أَعْطَيْتُ». ^{١٤} فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لِأَرْنَانَ: «لَا! بَلْ شِرَاءً أَشْتَرِيهِ بِفِضَّةٍ كَامِلَةٍ، لِأَنِّي لَا أَخُذُ مَا لَكَ لِلرَّبِّ فَأُصْعِدَ مُحْرِقَةً مَجَانِيَةً». ^{١٥} وَدَفَعَ دَاوُدُ لِأَرْنَانَ عَنِ الْمَكَانِ ذَهَبًا وَزَنْهُ سِتُّ مِئَةِ شَاقِلٍ. ^{١٦} وَبَنَى دَاوُدُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ، وَأُصْعَدَ مُحْرِقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ، وَدَعَا الرَّبَّ فَأَجَابَهُ بِنَارٍ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى مَذْبِحِ الْمُحْرِقَةِ. ^{١٧} وَأَمَرَ الرَّبُّ الْمَلَكَ فَرَدَّ سِنْفَهُ إِلَى عَمْدِهِ. ^{١٨} فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمَّا رَأَى دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَجَابَهُ فِي بَيْدْرِ أَرْنَانَ النَّبُوسِيِّ ذَبَحَ هُنَاكَ. ^{١٩} وَمَسَكَنَ الرَّبُّ الَّذِي عَمِلَهُ مُوسَى فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَذْبِحُ الْمُحْرِقَةِ كَانَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي الْمُرْتَفَعَةِ فِي جِبْعُونَ. ^{٢٠} وَلَمْ يَسْتَطِعْ دَاوُدُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَمَامِهِ لِيَسْأَلَ اللَّهَ لِأَنَّهُ خَافَ مِنْ جِهَةِ سَيْفِ مَلَكَ الرَّبِّ. "

الإصحاح الثاني والعشرون

الآيات (١-٥): - "فَقَالَ دَاوُدُ: «هَذَا هُوَ بَيْتُ الرَّبِّ إِلَهِهِ، وَهَذَا هُوَ مَذْبَحُ الْمُحْرَقَةِ لِإِسْرَائِيلَ».^٢ وَأَمَرَ دَاوُدُ بِجَمْعِ الْأَجْنَبِيِّينَ الَّذِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَأَقَامَ نَحَاتِينَ لِنَحْتِ حِجَارَةٍ مَرْبَعَةٍ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ.^٣ وَهَيَأُ دَاوُدُ حَدِيدًا كَثِيرًا لِلْمَسَامِيرِ لِمَصَارِيحِ الْأَبْوَابِ وَلِلْوُصْلِ، وَنَحَاسًا كَثِيرًا بِلَا وَزْنٍ،^٤ وَخَشَبَ أَرْزٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَدَدٌ لِأَنَّ الصَّيْدُونِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ أَتَوْا بِخَشَبِ أَرْزٍ كَثِيرٍ إِلَى دَاوُدَ. وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِي صَغِيرٌ وَعَظُصٌ، وَالْبَيْتُ الَّذِي يُبْنَى لِلرَّبِّ يَكُونُ عَظِيمًا جَدًّا فِي الْأَسْمِ وَالْمَجْدِ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ، فَأَنَا أَهْيَأُ لَهُ». فَهَيَأُ دَاوُدُ كَثِيرًا قَبْلَ وَفَاتِهِ. "

فقال داود = فى قصة بيدر أرنان (ص ٢١). أجب الرب داود بنار من السماء فعلم داود أن ذلك المكان هو المكان المعين من الرب ليكون بيته فيه. وفى (٢) الأجنيبين هم الكنعانيون الساكنون وسط الإسرائيليين وقد سخرهم داود وسليمان ،هم بقوا على ديانتهم ولكنهم عاشوا وسط اليهود فسخروهم للأعمال التى لهم مهارة فيها (قطع خشب وصناعة حديد ونحاس... الخ).

وهنا نرى داود يبدأ الإعداد للعمل. وقد وجد سليمان تعداد هؤلاء ١٥٣٦٠٠ (٢ أى ١٧:٢) . وفى آية (٣) **حديد ونحاس** = كان الحديد والنحاس نادريين فى تلك الأيام وداود أخذ نحاساً كثيراً ممن إنتصر عليهم فى الحروب. وفى (٤) **الصيدونيين والصوريين** = إشتهروا لمهاراتهم فى الصناعة. وفى (٥) **صغير وغض** = يقال كان عمره ٢٠ سنة وقيل عن رحبعام أنه فتى رقيق القلب وعمره ٤١ سنة (٢ أى ٧:١٣).

الآيات (٦-١٦): - "وَدَعَا سُلَيْمَانَ ابْنَهُ وَأَوْصَاهُ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. وَقَالَ دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ: «يَا ابْنِي، قَدْ كَانَ فِي قَلْبِي أَنْ أَبْنِيَ بَيْتًا لاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِهِ. فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: قَدْ سَفَكْتَ دَمًا كَثِيرًا وَعَمِلْتَ حُرُوبًا عَظِيمَةً، فَلَا تَبْنِيَ بَيْتًا لاسْمِي لِأَنَّكَ سَفَكْتَ دَمًا كَثِيرًا عَلَى الْأَرْضِ أَمَامِي. هُوَذَا يُؤَلِّدُ لَكَ ابْنٌ يَكُونُ صَاحِبَ رَاحَةٍ، وَأُرِيحُهُ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ حَوْلَانِهِ، لِأَنَّ اسْمَهُ يَكُونُ سُلَيْمَانَ. فَأَجْعَلْ سَلَامًا وَسَكِينَةً فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِهِ. ^{١٠} هُوَ يَبْنِي بَيْتًا لاسْمِي، وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا، وَأَنَا لَهُ أَبٌ وَأَتَّبِعُ كُرْسِيَّ مَلِكِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. ^{١١} الْآنَ يَا ابْنِي، لِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ فَتُفْلِحْ وَتَبْنِيَ بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهِكَ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْكَ. ^{١٢} إِنَّمَا يُعْطِيكَ الرَّبُّ فِطْنَةً وَفَهْمًا وَيُؤْصِيكَ بِإِسْرَائِيلَ لِحِفْظِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. ^{١٣} حِينَمَا تُفْلِحُ إِذَا تَحَفَّظْتَ لِعَمَلِ الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى لِأَجْلِ إِسْرَائِيلَ. تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ. ^{١٤} هَآنَذَا فِي مَذَلَّتِي هَيَأْتُ لِبَيْتِ الرَّبِّ ذَهَبًا مِئَةَ أَلْفِ وَزْنَةٍ، وَفِضَّةً أَلْفَ أَلْفِ وَزْنَةٍ، وَنَحَاسًا وَحَدِيدًا بِلَا وَزْنٍ لِأَنَّهُ كَثِيرٌ. وَقَدْ هَيَأْتُ خَشَبًا وَحِجَارَةً فَتَزِيدُ عَلَيْهَا.

° **وَعِنْدَكَ كَثِيرُونَ مِنْ عَامِلِي الشُّغْلِ: نَحَاتِينَ وَبَنَائِينَ وَبَجَارِينَ وَكُلُّ حَكِيمٍ فِي كُلِّ عَمَلٍ. ٦ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالنَّحَاسُ وَالْحَدِيدُ لَيْسَ لَهَا عَدَدٌ. قُمْ وَعْمَلْ، وَلْيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ.**"

نلاحظ أن داود أعد كل شيء لسليمان. وسليمان هو الذي بنى، والهيكل نُسبَ إليه. وهذا درس لكل خادم أن لا يهتم ما الذي ينسب إليه فيعطى وما الذي لا ينسب إليه فلا يعطى. فالبناء والخدمة هي لله وليست لإنسان. والمهم هو أن يتمجد ويبنى البيت أو تبنى الكنيسة فعلى كل خادم أن يُعد ويضيف حجراً للمبنى دون أى غيره من مجد ينسب للآخرين. بل نجد أن داود ما زال يعد حتى آخر يوم في حياته رغماً عن شيخوخته ولم يتعلل بمرضه. وفي (٨) **سفكت دماً كثيراً** = لا يفهم من هذا أن حروب داود كانت خطيته فنحن سمعنا أن الرب كان معه يخلصه حيثما توجه (١٣:١٨).

وداود إنشغل بالحروب لتثبيت المملكة وتأمينها ويتسلمها سليمان في حالة هادئة فيبنى. إذاً كان لكل منهما دوره. وإحتفظ الله لسليمان بدور البناء رمزاً للمسيح ابن داود الذي سيبنى هيكل جسده أى كنيسته. **أثبت كرسى ملكه إلى الأبد** (آية ١٠) لقد ثبت الله كرسى داود وكرسى سليمان إلى نهاية مملكة يهوذا. وسيثبت كرسى المسيح وملكوته إلى الأبد. وفي (١٢) **يعطيك فطنة** = كان هذا هو طلب سليمان في أول حكمه ، والفطنة هي التصرف العملى في كل ظرف اما الحكمة فهي الأفكار الموجودة في العقل . **ويوصيك بإسرائيل** = عندما يعطيك الرب أن تتولى الملك على إسرائيل ، فالملك هو من عند الرب فماذا يوصيه داود أن يفعل حين يملك؟ **لِحِفْظِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ** = أى أن يحفظ وصايا الرب وشريعة الله (هو نفسه وأيضاً شعبه) ليستمر الله في سكب نعمته وبركاته عليه وعلى إسرائيل = **حينئذ تفلح** (١٣) . وهذه وصية لكل إنسان لكى يفلح طريقه. وفي (١٤) **فى منزلتى** = لقد إحتمل داود الكثير من الآلام والمشقات ورغم هذا هياً ما هياً للهيكل. **١٠٠٠٠٠٠٠ وزنة ذهب... الخ** = إذا فهمنا أن هذا الرقم كما هو يكون فيه صعوبة فهذه الكمية من الذهب ضخمة جداً وهناك عدة إحتتمالات لتفسير الرقم :-

(١) المقصود أن الذهب كمية ضخمة جداً (دا ١٠:٧ + تك ٦٠:٢٤ + مى ٧:٦)

(٢) الوزن المذكورة هنا غير الوزن العادية وبحساب الوزن العادية يكون ١٠٠٠٠٠٠٠ وزنة ذهب = ٣٦٠٠ طن = ٣٦٠٠٠٠٠٠ كجم وقطعاً فهذا الرقم ضخم لذلك ربما كانت الوزن التى تستعمل فى الهيكل أقل من الوزن العادية .

(٣) قيل إحتمال آخر أن الذهب والفضة المذكورين هنا غير خالصين.

(٤) إلا أن هناك من يقبل الرقم كما هو ويقول إن داود أخذ فى حروبه كثير من الفضة والذهب. وهذه الفضة والذهب إستعملت فى البناء وأيضاً فى أجرة العاملين ولعمل آنية الهيكل ولنلاحظ أن داود هياً لسليمان الآتى:-

١. الذهب والفضة وكل المواد.

٢. أعطاه وصايا ليستمر متمتعاً ببركات الله.

٣. وصايا للرؤساء أن يساعدوا ابنه آية (١٧).

٤. تنظيم خدمة اللاويين والبوايين وفرق التسبيح.

ولنلاحظ أن تهيئة داود كانت بسخاء لأنه أحب الرب كثيراً ، وهو كان أى داود ممكناً له أن يأخذ كل هذا الذهب لنفسه لكنه فضل أن يكون كنزه فى السماء والله لا يُسر بالمال الكثير الذى ننفقه بقدر المحبة التى نقدم بها عملنا وعطائنا وخدمتنا.

الآيات (١٧-١٩) :- " **وَأَمَرَ دَاوُدُ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَاعِدُوا سُلَيْمَانَ ابْنَهُ: ^٨«أَلَيْسَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مَعَكُمْ، وَقَدْ أَرَاكُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، لِأَنَّهُ دَفَعَ لِيَدِي سَكَانَ الْأَرْضِ فَخَصَّصَتِ الْأَرْضَ أَمَامَ الرَّبِّ وَأَمَامَ شَعْبِهِ؟ ^٩أَفَالآنَ اجْعَلُوا قُلُوبَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ لِطَلَبِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَقُومُوا وَابْنُوا مَقْدِسَ الرَّبِّ إِلَهِ، لِيُؤْتَى بِتَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَبِأَنْبِيَاءِ قُدْسِ اللَّهِ إِلَى النَّبِيِّ الَّذِي يُبْنَى لِاسْمِ الرَّبِّ».**"

داود فى كل ما حققه ، رأى يد الرب الأمين الذى وعد فأوفى، وعد الأباء إبراهيم وإسحق ويعقوب وها هو يوفى بما وعد به لكن على الجميع أن يعمل بأمانة.

الإصحاح الثالث والعشرون

عودة للحدول

الآيات (١-١١):- "وَلَمَّا شَاخ دَاوُدُ وَشَبِعَ أَيَّامًا مَلَكَ سُلَيْمَانُ ابْنَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَجَمَعَ كُلُّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ، أَفْعَدَ اللَّوِيُّونَ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، فَكَانَ عَدْدُهُمْ حَسَبَ رُؤُوسِهِمْ مِنَ الرِّجَالِ ثَمَانِيَةً وَثَلَاثِينَ أَلْفًا. مِنْ هَؤُلَاءِ لِلْمُنَازَرَةِ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ الرَّبِّ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. وَسِتَّةُ آلافٍ عَرَفَاءُ وَقُضَاةٌ. وَأَرْبَعَةُ آلافٍ بَوَابُونَ، وَأَرْبَعَةُ آلافٍ مُسَبِّحُونَ لِلرَّبِّ بِالآلَاتِ الَّتِي عَمِلْتَ لِلتَّسْبِيحِ. وَأَقْسَمَهُمْ دَاوُدُ فِرْقًا لِبَنِي لَأَوِي: لِحَرْشُونَ وَقَهَاتَ وَمَرَارِي.

٧ مِنْ الْجَرْشُونِيِّينَ: لَعْدَانُ وَشَمْعِي. ٨ بُنُو لَعْدَانَ: الرَّأْسُ يَحْيِيئِيلُ ثُمَّ زِيثَامُ وَيُونِيئِيلُ، ثَلَاثَةٌ. ٩ بُنُو شَمْعِي: شَلُومِيئِيلُ وَحَزْيِيئِيلُ وَهَارَانُ، ثَلَاثَةٌ. هَؤُلَاءِ رُؤُوسُ آبَاءِ لِلْعَدَانَ. ١٠ وَبُنُو شَمْعِي: يَحْتُ وَزِينَا وَيَعُوشُ وَبَرِيْعَةُ. هَؤُلَاءِ بُنُو شَمْعِي أَرْبَعَةٌ. ١١ وَكَانَ يَحْتُ الرَّأْسُ وَزِيْرَةُ الثَّانِي. أَمَّا يَعُوشُ وَبَرِيْعَةُ فَلَمْ يَكُنَّا الْأَوْلَادَ، فَكَانُوا فِي الْإِحْصَاءِ لِبَيْتِ أَبِي وَاحِدٍ. "

الإصحاحات ٢٣-٢٦ موضوعها اللاويين وخدمتهم فداود بعد أن تكلم عن الإعداد للبناء من ذهب وفضة وحجارة.... بدأ في تنظيم الخدمة نفسها. فالله لا يهتم بالحجارة والذهب بقدر إهتمامه بالقلوب التي تسبحه. والتنظيم والإدارة، لها أهميتها في الحياة الكنسية . فإلها إلى ترتيب وليس إله تشويش. ونجد أن داود قسم اللاويين والكهنة إلى فرق ، وقسم ونظم فرق التسبيح والعزف.

وفى (١) ولما شاخ داود = كان إبن ٧٠ سنة وكثيرون يكونون فى صحتهم فى هذه السن ولكن قيل عن داود أنه شاخ ، لما رآه من أهوال وألام نفسية خصوصاً ما عاناه بسبب خطيته. **ملك سليمان** = كان تعيين سليمان من قبل الرب مع أنه لم يكن البكر (٥:٢٨) ونجد هنا أن الكاتب لم يذكر فتنة أدونيا لأنه مهتم بالحديث عن أمور تنظيم الخدمة. ولكن نجد أن أدونيا حاول فرض الأمر الواقع بما فعله وهو يعلم أن سليمان هو المختار ولكننا نجد أن داود إضطر لتمليك سليمان فى أثناء حياته هو حتى لا تتكرر المحاولة. وفى (٢) **جمع كل رؤساء** = لأن العمل المقصود عمل عظيم يهم الشعب كله ويهم الأجيال القادمة فأراد داود إشراك الكل معه ، فعد اللاويون (آية ٣) هنا لم يعاقب الله على التعدد فسببه ليس الكبرياء ولكن غايته تنظيم الخدمة الدينية كنوع من الإعداد للهيكل. **من إبن ٣٠ سنة فما فوق** = (عد ٤:٣ + عد ٨:٢٤ + ١ أى ٢٣:٢٤ + ٢ أى ٣١:١٧).

بمقارنة هذه الآيات نجد أن بداية خدمة اللاوى حسب ما حددها الله ٣٠ سنة لكن داود وغيره عدلوا مرة إلى ٢٠ سنة ومرة أخرى إلى ٢٥ سنة وكان ذلك بناء على إحتياجات الخدمة. فكلما إحتاجوا لعدد أكبر من اللاويين للخدمة نزلوا بالسن وكلما قل الإحتياج صعدوا بالسن وكانوا يدخلونهم للخدمة كإعداد فى سن العشرين. وفى آية (٤) **للمناظرة** = أى عمل إشرافى وخدمة، والخدمات المطلوبة مثل تدبير الحطب والذبائح والكنس والتنظيف وذبح الذبائح وغسلها وإعداد السكائب والبخور وتنظيف الأوعية... الخ فكان اللاويين يقومون ببعض هذه

الأعمال وكانوا يشرفون على الغرباء المسخرين لإحتطاب الحطب وضمان وجوده في الهيكل وقسم داود اللاويين إلى ٢٤ فرقة في كل فرقة ١٠٠٠ وكانت الفرقة تخدم أسبوعاً واحداً ثم تليها فرقة أخرى. عرفاء وقضاة للعمل الخارجي وكان العرفاء مديري العمل.

الآيات (١٢-٢٣):- "١٢ بَنُو قَهَات: عَمْرَامُ وَيِصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعَزِّيئِيلُ، أَرْبَعَةٌ. ١٣ إِنبْنَا عَمْرَامَ: هَارُونُ وَمُوسَى، وَأَفْرَزَ هَارُونُ لِنَقْدِيسِهِ قُدْسَ أَقْدَاسٍ هُوَ وَبَنُوهُ إِلَى الْأَبَدِ، لِيُوقَدَ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَخْدِمَهُ وَيُبَارِكُ بِاسْمِهِ إِلَى الْأَبَدِ. ١٤ وَأَمَّا مُوسَى رَجُلٌ اللَّهُ فَدَعِيَ بَنُوهُ مَعَ سِنْبِ لَأَوِي. ١٥ إِنبْنَا مُوسَى: جَرَشُومُ وَالْيَعَزَّرُ. ١٦ بَنُو جَرَشُومَ: شَبُونِيئِيلُ الرَّأْسُ. ١٧ وَكَانَ ابْنُ الْيَعَزَّرَ: رَحْبِيَا الرَّأْسِ، وَلَمْ يَكُنْ لِالْيَعَزَّرَ بَنُونَ آخَرُونَ. وَأَمَّا بَنُو رَحْبِيَا فَكَانُوا كَثِيرِينَ جِدًّا. ١٨ بَنُو يِصْهَارَ: شَلُومِيئِيلُ الرَّأْسُ. ١٩ بَنُو حَبْرُونَ: يَرِيَا الرَّأْسِ وَأَمْرِيَا الثَّانِي وَيَحْزِيئِيلُ الثَّلَاثُ وَيَقْمَعَامُ الرَّابِعُ. ٢٠ إِنبْنَا عَزِّيئِيلَ: مِيخَا الرَّأْسِ وَيِشِيَا الثَّانِي. ٢١ إِنبْنَا مَرَارِي: مَحْلِي وَمُوشِي. إِنبْنَا مَحْلِي: أَلْعَازَارُ وَقَيْسُ. ٢٢ وَمَاتَ أَلْعَازَارُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ، فَأَخَذَهُنَّ بَنُو قَيْسَ إِخْوَتَهُنَّ. ٢٣ بَنُو مُوشِي: مَحْلِي وَعَادِرُ وَيَرِيمُوثُ، ثَلَاثَةٌ. " موسى لم يكن كاهناً فعدَّ بنوه مع سبط لاوي.

الآيات (٢٤-٣٢):- "٢٤ هُوَلَاءِ بَنُو لَأَوِي حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ رُؤُوسُ الْآبَاءِ حَسَبَ إِحْصَائِهِمْ فِي عَدَدِ الْأَسْمَاءِ حَسَبَ رُؤُوسِهِمْ عَامِلُو الْعَمَلِ لِخِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ. ٢٥ لِأَنَّ دَاوُدَ قَالَ: «قَدْ أَرَاخَ الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ شَعْبَهُ فَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٦ وَلَيْسَ لِلْأَوِيَّيْنَ بَعْدُ أَنْ يَحْمِلُوا الْمَسْكَنَ وَكُلَّ أُنْيَتِهِ لِخِدْمَتِهِ». ٢٧ لِأَنَّهُ حَسَبَ كَلَامِ دَاوُدَ الْأَخِيرِ عُدَّ بَنُو لَأَوِي مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ. ٢٨ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقْفُونَ بَيْنَ يَدَيْ بَنِي هَارُونَ عَلَى خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي الدُّورِ وَالْمَخَادِعِ، وَعَلَى تَطْهِيرِ كُلِّ قُدْسٍ وَعَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ، ٢٩ وَعَلَى خُبْزِ الْوُجُوهِ وَدَقِيقِ التَّقْدِمَةِ وَرِقَاقِ الْفَطِيرِ وَمَا يُعْمَلُ عَلَى الصَّاحِ وَالْمَرْبُوكَاتِ وَعَلَى كُلِّ كَيْلٍ وَقِيَاسٍ، ٣٠ وَلِأَجْلِ الْوُقُوفِ كُلِّ صَبَاحٍ لِحَمْدِ الرَّبِّ وَتَسْبِيحِهِ وَكَذَلِكَ فِي الْمَسَاءِ، ٣١ وَلِكُلِّ إِصْغَادٍ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ فِي السُّبُوتِ وَالْأَهْلَةِ وَالْمَوَاسِمِ بِالْعَدَدِ حَسَبَ الْمَرْسُومِ عَلَيْهِمْ دَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ، ٣٢ وَلِيَحْرُسُوا حِرَاسَةَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَحِرَاسَةَ الْقُدْسِ، وَحِرَاسَةَ بَنِي هَارُونَ إِخْوَتِهِمْ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. "

في (٢٩) على كل كيل وقياس = نفهم أنه كان في الهيكل تحت يد اللاويين عيارات وأقيسة يقاس بها كل شىء. وفي (٣١) الأهلة = رؤوس الأشهر المواسم = الفصح / الأسابيع / المظال.

الإصحاح الرابع والعشرون

عودة للحدول

الآيات (١-١٩):- " وَهَذِهِ فِرْقُ بَنِي هَارُونَ: بَنُو هَارُونَ: نَادَابُ وَأَبِيهُو، أَلِعَازَارُ وَإِيثَامَارُ. ^٢ وَمَاتَ نَادَابُ وَأَبِيهُو قَبْلَ أَبِيهِمَا وَلَمْ يَكُنْ لهُمَا بَنُونَ، فَكَهَنَ أَلِعَازَارُ وَإِيثَامَارُ. ^٣ وَقَسَمَهُمُ دَاوُدُ وَصَادِقُ مِنْ بَنِي أَلِعَازَارَ، وَأَخِيمَالِكَ مِنْ بَنِي إِيثَامَارَ، حَسَبَ وَكَالَتِهِمْ فِي خِدْمَتِهِمْ. ^٤ وَوُجِدَ لِبَنِي أَلِعَازَارَ رُؤُوسُ رِجَالٍ أَكْثَرَ مِنْ بَنِي إِيثَامَارَ، فَأَنْقَسَمُوا لِبَنِي أَلِعَازَارَ رُؤُوسًا لِبَنِي إِيثَامَارَ لِبَنِي آبَائِهِمْ سِتَّةَ عَشَرَ، وَلِبَنِي إِيثَامَارَ لِبَنِي آبَائِهِمْ ثَمَانِيَّةً. ^٥ وَأَنْقَسَمُوا بِالْفُرْعَةِ، هُوَلاءِ مَعَ هُوَلاءِ، لِأَنَّ رُؤُوسَاءَ الْقُدُسِ وَرُؤُوسَاءَ بَيْتِ اللَّهِ كَانُوا مِنْ بَنِي أَلِعَازَارَ وَمِنْ بَنِي إِيثَامَارَ. ^٦ وَكَتَبَهُمْ شَمْعِيَا بْنُ نَثْنِيالَ الْكَاتِبِ مِنَ اللَّاوِيَّيْنَ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالرُّؤُوسَاءِ وَصَادِقَ الْكَاهِنِ وَأَخِيمَالِكَ بْنِ أَبِيئَاتَارَ وَرُؤُوسِ الْأَبَاءِ لِلْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيَّيْنَ. فَأَخَذَ بَيْتُ أَبِي وَاحِدٍ لِأَلِعَازَارَ، وَأَخَذَ وَاحِدٌ لِإِيثَامَارَ. ^٧ فَخَرَجَتِ الْفُرْعَةُ الْأُولَى لِيَهُوِيَارِيْبَ. الثَّانِيَّةُ لِيَدْعِيَا. ^٨ الثَّلَاثَةُ لِحَارِيْمَ. الرَّابِعَةُ لِسَعُورِيْمَ. ^٩ الْخَامِسَةُ لِمَلِكِيَا. السَّادِسَةُ لِمِيَامِينَ. ^{١٠} السَّابِعَةُ لِهُقُوصَ. الثَّامِنَةُ لِأَبِيَا. ^{١١} التَّاسِعَةُ لِيَشُوعَ. الْعَاشِرَةُ لِيَشُوعَا. ^{١٢} الْحَادِيَّةُ عَشْرَةٌ لِأَلْيَاشِيْبَ. الثَّانِيَّةُ عَشْرَةٌ لِيَاقِيْمَ. ^{١٣} الثَّلَاثَةُ عَشْرَةٌ لِحُقَّةَ. الرَّابِعَةُ عَشْرَةٌ لِيَشَبَابَ. ^{١٤} الْخَامِسَةُ عَشْرَةٌ لِبَلْجَةَ. السَّادِسَةُ عَشْرَةٌ لِإِيْمِيرَ. ^{١٥} السَّابِعَةُ عَشْرَةٌ لِحِيْزِيرَ. الثَّامِنَةُ عَشْرَةٌ لِهَفْصِيصَ. ^{١٦} التَّاسِعَةُ عَشْرَةٌ لِفَقْحِيَا. الْعِشْرُونَ لِيَحْزَقِيئِيلَ. ^{١٧} الْحَادِيَّةُ وَالْعِشْرُونَ لِيَاكِينَ. الثَّانِيَّةُ وَالْعِشْرُونَ لِحَامُولَ. ^{١٨} الثَّلَاثَةُ وَالْعِشْرُونَ لِدَلَايَا. الرَّابِعَةُ وَالْعِشْرُونَ لِمِعْزِيَا. ^{١٩} فَهَذِهِ وَكَالَتُهُمْ وَخِدْمَتُهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ حَسَبَ حُكْمِهِمْ عَنْ يَدِ هَارُونَ أَبِيهِمْ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. "

مضمون هذا الإصحاح هو تنظيم فرق الكهنة ولقد إهتم عزرا بهذا التقسيم كمرشد للتقسيم في الهيكل الجديد. وداود هو الذى نظم العبادة والكهنوت والتسبيح كما فعل السيد المسيح مع التلاميذ خلال الأربعين يوماً فهو نظم لهم كل أمور الخدمة وطقوس الأسرار.

وفى (٣) قسمهم داود وصادوق = داود بكونه ملكاً وصادوق وأخيمالك بكونهم رؤساء كهنة.

وفى (٥) بالقرعة = كانوا يعتبرون أن القرعة من الله ويقبلونها فلا تحدث مشاكل فى التقسيمات. فبعد أن صارت الخدمة مركزة فى أورشليم، صار عدد الكهنة أكثر من اللازم فقسموا إلى ٢٤ فرقة. ومعنى ذلك أن تقوم كل فرقة بالخدمة مدة أسبوعين فى العام علاوة على إستدعائهم للعمل فى الأعياد الكبرى ، التى كان فيها عليهم أن يكونوا فى أورشليم بأى حال. وفى وقت العهد الجديد كانت الخدمة تؤدى فى أسبوعين منفصلين. رؤساء القدس ورؤساء بيت الله = لا يمكن فهم العبارة الآن تماماً وقد يكون رؤساء القدس هم المسئولين عن تنظيم الخدمة داخل القدس (البخور وإضاءة المنارة وخبز الوجوه) أو هم رؤساء الكهنة الذين من حقهم دخول قدس الأقداس ورؤساء بيت الله قد يكونوا المسئولين الإداريين. وفى (٦) وكتبهم شمعييا = المظنون أنهم كتبوا الأسماء على قطع من الفخار وألقوها فى جرة ثم أخرجوها بالقرعة. وبالرجوع لآية (٤) نجد أن الـ ٢٤ فرقة إنقسموا إلى ١٦ لبيت العازار، ٨ لبيت إيثامار فغالباً كانت القرعة بسحب ٢ من بيت العازار ثم ١ من بيت إيثامار. وسبب نقص عدد بيت إيثامار هو لعنة بيت عالى ونلاحظ أن الفرقة الثامنة كانت لأبيا (آية ١٠). وكان زكريا أبو

يوحنا المعمدان من فرقة أبنيا، لأن نظام الفرق الكهنوتية إستمر حتى أيام المسيح بل حتى خراب الهيكل على أيام الرومان وكان إسم كل فرقة بحسب الأسماء الموجودة هنا أى الرؤساء أيام داود (راجع لو ١: ٥) وهناك مشكلة فى آية (٦) أخیمالك بن أبیاثار ونجد فى ٢ صم ٨: ١٧ يقول أخیمالك بن أبیاثار بينما فى ١ صم ٢٣: ٦ يقول أبیاثار بن أخیمالك وحل هذه المشكلة سهل جداً فأبیاثار أبوه إسمه أخیمالك.... وإبنه إسمه أخیمالك وتكون شجرة العائلة هكذا أخیطوب/ أخیمالك / أبیاثار / أخیمالك.

الآیات (٣١-٢٠):- "وَأَمَّا بَنُو لَأْوِي النَّبَأُونِ: فَمِنْ بَنِي عَمْرَامَ: شُوبَائِيلُ، وَمِنْ بَنِي شُوبَائِيلَ: يَحْدِيَا. ^{٢١} وَأَمَّا رَحَبِيَا، فَمِنْ بَنِي رَحَبِيَا: الرَّأْسُ يَشِيَا. ^{٢٢} وَمِنْ أَلِيصَهَارِيَّيْنِ: شَلُومُوثُ، وَمِنْ بَنِي شَلُومُوثَ: يَحْتُ. ^{٢٣} وَمِنْ بَنِي حَبْرُونَ: يَرِيَا وَأَمْزِيَا الثَّانِي وَيَحْزِيئِيلُ الثَّلَاثُ وَيَقْمَعَامُ الرَّابِعُ. ^{٢٤} مِنْ بَنِي عَزْرِيئِيلَ: مِيخَا. مِنْ بَنِي مِيخَا: شَامُورُ. ^{٢٥} أَخُو مِيخَا: يَشِيَا، وَمِنْ بَنِي يَشِيَا: زَكْرِيَا. ^{٢٦} ابْنَا مَزَارِي: مَحَلِي وَمُوشِي. ابْنُ يَعْزِيَا بَنُو. ^{٢٧} مِنْ بَنِي مَزَارِي لِيَعْزِيَا: بَنُو وَشُوهُمْ وَزَكُورُ وَعَبْرِي. ^{٢٨} مِنْ مَحَلِي: أَلْعَازَارُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ. ^{٢٩} وَأَمَّا قَيْسُ، فَابْنُ قَيْسَ يَرْحَمِيئِيلُ. ^{٣٠} وَبَنُو مُوشِي: مَحَلِي وَعَادِرُ وَيَرِيمُوثُ. هَؤُلَاءِ بَنُو اللَّاوِيَّيْنِ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ. ^{٣١} وَأَلْقَوْا هُمْ أَيْضًا قُرْعًا مُقَابِلَ إِخْوَتِهِمْ بَنِي هَارُونَ أَمَامَ دَاوُدَ الْمَلِكِ وَصَادُوقَ وَأَخِيمَالِكَ وَرُؤُوسِ آبَاءِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيَّيْنِ. الْآبَاءُ الرَّؤُوسُ كَمَا إِخْوَتِهِمْ الْأَصَاغِرُ. "

نجد هنا ترتيب رؤوس أبناء اللاويين وتم ترتيبهم هم أيضاً وهؤلاء لم يكنوا.

الإصحاح الخامس والعشرون

عودة للحدود

الآيات (٨-١):- "وَأَفَرَزَ دَاوُدُ وَرُؤَسَاءَ الْجَيْشِ لِلْخِدْمَةِ بَنِي آسَافَ وَهَيْمَانَ وَيُدُوثُونَ الْمُتَنَبِّينَ بِالْعِيدَانِ وَالرَّبَابِ وَالصُّنُوجِ. وَكَانَ عَدَدُهُمْ مِنْ رِجَالِ الْعَمَلِ حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ. مِنْ بَنِي آسَافَ: زَكُورُ وَيُوسُفُ وَنَنْثِيَا وَأَشْرَيْيلَةُ. بَنُو آسَافَ تَحْتَ يَدِ آسَافَ الْمُتَنَبِّئِ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ. مِنْ يُدُوثُونَ، بَنُو يُدُوثُونَ: جَدَلْيَا وَصَرِي وَيَشْعِيَا وَحَشْبِيَا وَمَتْنِيَا، سِتَّةٌ. تَحْتَ يَدِ أَبِيهِمْ يُدُوثُونَ الْمُتَنَبِّئِ بِالْعُودِ لِأَجْلِ الْحَمْدِ وَالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ. مِنْ هَيْمَانَ: بُقْيَا وَمَتْنِيَا وَعَزْرِيئِيلُ وَشُبُوئِيلُ وَيَرِيمُوثُ وَحَنَنْيَا وَحَنَانِي وَإِيلِيَاةُ وَجَدَلْتِي وَرُومَمْتِي عَزْرُ وَيُشْبَقَاشَةُ وَمَلُوثِي وَهُوِيثُ وَمَحْزِيوُثُ. جَمِيعُ هَؤُلَاءِ بَنُو هَيْمَانَ رَأَى الْمَلِكِ بِكَلَامِ اللَّهِ لِرَفْعِ الْقَرْنِ. وَرَزَقَ الرَّبُّ هَيْمَانَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ ابْنًا وَثَلَاثَ بَنَاتٍ. كُلُّ هَؤُلَاءِ تَحْتَ يَدِ أَبِيهِمْ لِأَجْلِ غِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ بِالصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ لِخِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ، تَحْتَ يَدِ الْمَلِكِ وَآسَافَ وَيُدُوثُونَ وَهَيْمَانَ. ^٧ وَكَانَ عَدَدُهُمْ مَعَ إِخْوَتِهِمُ الْمُتَعَلِّمِينَ الْغِنَاءِ لِلرَّبِّ، كُلِّ الْخَبِيرِينَ مِئَتَيْنِ وَثَمَانِيَةَ وَثَمَانِينَ. ^٨ وَالْقَوْمَا قَرَعَ الْحِرَاسَةَ الصَّغِيرَ كَمَا الْكَبِيرِ، الْمُعَلِّمِ مَعَ التَّلْمِيزِ. "

مضمون هذا الإصحاح أسماء المغنيين والضاربين بالآلات الموسيقية وترتيبهم.

رؤساء الجيش = خدام الله وكهنته هم جيش وهم رجال بأس وجبايرة أو هكذا يجب أن يكونوا والرؤساء هم المذكورون في إصحاح ٢٤:٧-١٩ وكان رؤساء المغنيين من فروع بيت لاوي الثلاثة (أساف من بني جرشون / هيمان من بني قهات / ويدوثون من بني مراري) ويدوثون له إسم آخر إيثان (٤٤:٦) **المتنبئين** = كانت تسميتهم هكذا لأنهم بتسبيحهم علموا الشعب التسبيح والشكر والحمد والصلاة. والتسبيح هو موهبة من الله.

وفى (٥) **رائي الملك** = وهو الذى يُريه الله أموره فيكلم الناس بها عن الله (وكون الإسم يطلق على المسبحين ففيه دلالة أن عمل التسبيح يعطى للروح القدس أن يكشف الكثير للمسيح). وهذا الإسم أطلق على صموئيل وجاد ويعدو وحنانى وأساف. **لرفع القرن** = القرن علامة القوة والمعنى أن الله رفع هيمان وأكرمه إذ أعطاه موهبة الترتم وموهبة الرؤيا وأعطاه أيضاً ١٤ ابناً كلهم فى خدمة التسبيح للرب وفى (٧) ٢٨٨ = ١٢ × ٢٤. فكانت فرق المرنمين عددها ٢٤ فرقة كل فرقة ١٢ (رئيس + ١١ مرتل).

الآيات (٣١-٩):- "فَخَرَجَتِ الْقُرْعَةُ الْأُولَى الَّتِي هِيَ لِآسَافَ لِيُوسُفَ. الثَّانِيَةَ لِجَدَلْيَا، هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَبَنُوهُ اثْنَا عَشَرَ. الثَّلَاثَةَ لِزَكُورَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ^{١١} الرَّابِعَةَ لِيَصْرِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ^{١٢} الْخَامِسَةَ لِنَنْثِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ^{١٣} السَّادِسَةَ لِبُقْيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ^{١٤} السَّابِعَةَ لِيَشْرَيْيلَةَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ^{١٥} الثَّمَانِيَةَ لِيَشْعِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ^{١٦} التَّاسِعَةَ لِمَتْنِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ^{١٧} الْعَاشِرَةَ لِيَشْمَعِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ^{١٨} الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ لِعَزْرِيئِيلَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ^{١٩} وَالثَّانِيَةَ عَشْرَةَ لِحَشْبِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ^{٢٠} الثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ لِيَشُبُوئِيلَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ^{٢١} الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِمَتْنِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا

عَشْرَ. ^{٢٢}الْخَامِسَةَ عَشْرَةَ لِيَرِيمُوثَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ^{٢٣}السَّادِسَةَ عَشْرَةَ لِحَنَنْيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ^{٢٤}السَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِيَشْبَقَاشَةَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ^{٢٥}الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِحَنَانِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ^{٢٦}التَّاسِعَةَ عَشْرَةَ لِمَلُوثِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ^{٢٧}الْعِشْرُونَ لِإِيلِيَاثَةَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ^{٢٨}الْحَادِيَةَ وَالْعِشْرُونَ لِهُوثِيرَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ^{٢٩}الثَّانِيَةَ وَالْعِشْرُونَ لِحِدَلْتِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ، ^{٣٠}الثَّلَاثَةَ وَالْعِشْرُونَ لِمَحْزِيوُثَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ^{٣١}الرَّابِعَةَ وَالْعِشْرُونَ لِرُومَمْتِي عَزَرَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. "

هذا يشير لإهتمام الكتاب بخدمة التسبحة والألحان وفرق الشمامسة بالكنيسة وتكرار رقم (١٢) يشير لأن شعب الله كله (رقم ١٢ يشير لشعب الله) يجب أن يكون مسبحاً شاكراً.

وكل قداس فى الكنيسة القبطية يسبقه تسبحة طويلة. الكنيسة المسبحة هى صورة لأورشليم السماوية.

الإصحاح السادس والعشرون

عودة للحدود

مضمونه أقسام البوابين. قسمة الأبواب بينهم. اللاويون الموكلون على الخزائن. العرفاء والقضاة.

الآيات (١-١١):- "وَأَمَّا أَقْسَامُ الْبُؤَابِينَ فَمِنَ الْقُورِحِيِّينَ: مِشَلَمِيَا بْنُ قُورِيٍّ مِنْ بَنِي آسَافَ. ^٢ وَكَانَ لِمِشَلَمِيَا بَنُونَ: زَكَرِيَّا الْبَكْرُ، وَيَدِيْعِيُّ الْثَّانِي، وَرَبْدِيَا الْثَّالِثُ، وَيَنْتَنِيْلُ الرَّابِعُ، وَأَعِيْلَامُ الْخَامِسُ، وَيَهُوْحَانَانُ السَّادِسُ، وَأَلِيْهُو عِيْنَائِي السَّابِعُ. ^٣ وَكَانَ لِعُوبِيْدَ أُدُوْمَ بَنُونَ: شَمْعِيَا الْبَكْرُ، وَيَهُوْرَابَادُ الْثَّانِي، وَيُوآخُ الْثَّالِثُ، وَسَاكَارُ الرَّابِعُ، وَنَنْتَنِيْلُ الْخَامِسُ، ^٤ وَعَمِيْيَيْلُ السَّادِسُ، وَيِسَاكَرُ السَّابِعُ، وَفَعْلَتَائِي الثَّامِنُ. لِأَنَّ اللَّهَ بَارَكَهُ. ^٥ وَلِشَمْعِيَا ابْنِهِ وُلِدَ بَنُونَ تَسَلَطُوا فِي بَيْتِ آبَائِهِمْ لِأَنَّهُمْ جَبَابِرَةٌ بِأَسٍ. ^٦ بَنُو شَمْعِيَا: عِثِّي وَرَفَائِيْلُ وَعُوبِيْدُ وَالزَّابَادُ إِخْوَتُهُ أَصْحَابُ بِأَسٍ. أَلِيْهُو وَسَمَكِيَا. ^٧ كُلُّ هَؤُلَاءِ مِنْ بَنِي عُوبِيْدَ أُدُوْمَ هُمْ وَبَنُوهُمْ وَإِخْوَتُهُمْ أَصْحَابُ بِأَسٍ بِقُوَّةٍ فِي الْخِدْمَةِ، اثْنَانِ وَسِتُّونَ لِعُوبِيْدَ أُدُوْمَ. ^٨ وَكَانَ لِمِشَلَمِيَا بَنُونَ وَإِخْوَةٌ أَصْحَابُ بِأَسٍ بِقُوَّةٍ فِي الْخِدْمَةِ، مَرَارِي بَنُونَ: شَمْرِي الرَّأْسُ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِكْرًا جَعَلَهُ أَبُوهُ رَأْسًا، ^٩ حَلْقِيَا الْثَّانِي، وَطَبْلِيَا الْثَّالِثُ، وَزَكَرِيَّا الرَّابِعُ. كُلُّ بَنِي حُوسَةَ وَإِخْوَتُهُ ثَلَاثَةٌ عَشَرَ. "

البوابين = أنظر ١٧-٢٧ ، ٢٣:١٥ ، ٢٤ ، ٣٨:١٦ ، ٥:٢٣ ، ولم يكن البوابون كلهم من اللاويين. والبوابون المذكورون هنا هم من القورحيين (١-٩) ومن بني مراري (١٠، ١١). **مشلما** هو شلميا في آية (١٤) وهو شلوم في ١٩:٩ و**أساف** هو أبياساف في ٢٣:٦.

وفي (٤) **عبيد أدوم** = هو الذي كان التابوت في بيته فترة وبارك الرب بيته ولاحظ تكرار العبارة هنا في (٥) لأن الله باركه وقارن مع ١٣:١٤ . **مع أنه لم يكن بكرًا** = ربما إختاره رأساً لمميزاته. وكان عدد البوابين يتغير بحسب الإحتياج فهنا (آيات ٨، ٩، ١١ مجموعهم ٩٣) وفي ٢٢:٩ نجدهم ٢١٢ وفي عزرا ٢:٤٢ نجدهم ١٣٩ وفي نح ١١:١٩ كانوا ١٧٢.

الآيات (١٢-١٩):- "لِإِفْرَاقِ الْبُؤَابِينَ هَؤُلَاءِ حَسَبَ رُؤُوسِ الْجَبَابِرَةِ حِرَاسَةً كَمَا لِإِخْوَتِهِمْ لِلْخِدْمَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ^{١٣} وَأَلْقَوْا قُرْعًا الصَّغِيرَ كَالْكَبِيرِ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ لِكُلِّ بَابٍ. ^{١٤} فَأَصَابَتْ الْقُرْعَةُ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ شَلَمِيَا. وَلِزَكَرِيَّا ابْنِهِ الْمَشِيرِ بِفِطْنَةٍ أَلْقَوْا قُرْعًا، فَخَرَجَتِ الْقُرْعَةُ لَهُ إِلَى الشِّمَالِ. ^{١٥} الْعُوبِيْدَ أُدُوْمَ إِلَى الْجَنُوبِ وَلِبْنِيهِ الْمَخَازِنُ. ^{١٦} الشَّقِيْمَ وَحُوسَةَ إِلَى الْغَرْبِ مَعَ بَابِ شَلَكَةَ فِي مَصْعَدِ الدَّرَجِ مَخْرَسٌ مُقَابِلَ مَخْرَسٍ. ^{١٧} مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ كَانَ اللَّاَوِيُّونَ سِتَّةً. مِنْ جِهَةِ الشِّمَالِ أَرْبَعَةٌ لِلْيَوْمِ. مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةٌ لِلْيَوْمِ. وَمِنْ جِهَةِ الْمَخَازِنِ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ. ^{١٨} مِنْ جِهَةِ الرِّوَاقِ إِلَى الْغَرْبِ أَرْبَعَةٌ فِي الْمَصْعَدِ وَاثْنَيْنِ فِي الرِّوَاقِ. ^{١٩} هَذِهِ أَقْسَامُ الْبُؤَابِينَ مِنْ بَنِي الْقُورِحِيِّينَ وَمِنْ بَنِي مَرَارِي. "

والقوا قرعاً = كما حدث مع الكهنة واللاويين والمغنيين. **لكل باب** = كان هناك ٤ أبواب، لكل جهة من الجهات الأربع باب، وعدد مواقف الحراس ٢٤ (١٧، ١٨) وفي (١٥) **المخازن** توضع فيها عشور القمح والخمر والزيت نح ١٣: ١٢، ١٣. وكانت المخازن إلى جهة الجنوب ولها إثنان من الحراس (ع ١٧) وربما كان لها بابان. **مصعد الدرج** = من المدينة إلى دار الهيكل الذي كان أعلى من المدينة **محرس مقابل محرس** = إشارة إلى ترتيب الحراس الكامل فكان في كل مكان حارس وكان كل حارس في مكانه. وفي الآيات (٢٠-٣٢) ذكر الموكلين على خزائن بيت الله وخزائن الأقداس والقضاة بعد البوابين، فالبوابين لهم أهمية حفظ بيت الله في طهارة وإرشاد وخدمة الشعب.

الآيات (٢٠-٢٨): - " **وأما اللاويون فأخياً على خزائن بيت الله وعلى خزائن الأقداس. ^{٢١} وأما بنو لعدان، فبنو لعدان الجرشوني رؤوس بيت الآباء للعدان، الجرشوني يحييلي. ^{٢٢} بنو يحييلي: زيثام ويوثيل أخوه على خزائن بيت الرب. ^{٢٣} من العمراميين واليصهاريين والحبرونيين والغرييليين، ^{٢٤} كان شبوثيل بن جرشوم بن موسى وكان رئيساً على الخزائن. ^{٢٥} وإخوته من أليعزر: رحبيا ابنه، ويشعيا ابنه، ويورام ابنه، وزكري ابنه، وشلوميث ابنه. ^{٢٦} شلوميث هذا وإخوته كانوا على جميع خزائن الأقداس التي قدسها داود الملك ورؤوس الآباء ورؤساء الألوف والمئات ورؤساء الجيش. ^{٢٧} من الحروب ومن الغنائم قدسوا لتشييد بيت الرب. ^{٢٨} وكل ما قدسه صموئيل الرائي وشاول بن قيس وأبنيير بن نير ويواب ابن صروية، كل مقدس كان تحت يد شلوميث وإخوته. "**

لاحظ أن هناك جرشوم ابن موسى البكر وجرشون ابن لاوي فنجد هنا في (٢١) الجرشوني ، ونجد في (٢٤) شبوثيل بن جرشوم ، وفي ١٦: ٦ نجد ابن لاوي جرشوم ولذلك نفهم أنه نفس الاسم وتارة ينطقونه جرشون وتارة أخرى ينطقونه جرشوم.

الآيات (٢٩-٣٢): - " **ومن اليصهاريين: كئنيا وبنوه للعمل الخارجي على إسرائيل عرفاء وقضاة. ^{٣٠} من الحبرونيين: حشبنيا وإخوته ذوو بأس ألف وسبع مئة موكلين على إسرائيل في عبر الأردن غرباً في كل عمل الرب وفي خدمة الملك. ^{٣١} من الحبرونيين: يريا رأس الحبرونيين حسب مواليد آباءه. في السنة الرابعة لملك داود طلبوا فوجد فيهم جبابرة بأس في يعزير جلعاد. ^{٣٢} وإخوته ذوو بأس ألفان وسبع مئة رؤوس آباء. ووكلهم داود الملك على الرأوبينيين والجدانيين ونصف سبط منسى في كل أمور الله وأمور الملك. "**

كان القضاة من اللاويين فهم دارسى شريعة الرب وهنا ملاحظة أن عدد القضاة في شرق الأردن (٢، ٥ سبط) ٢٧٠٠ وعدد قضاة غرب الأردن (٩، ٥ سبط) ١٧٠٠ فقط. وربما لأن السبطين والنصف كان الخوف عليهم كبيراً لبعدهم عن اورشليم وإحتمال أن تتسرب إليهم العادات والعبادات الوثنية أكبر. فالقضاة من مهامهم معاقبة من يسقط في الوثنية.

الإصحاح السابع والعشرون

عودة للحدول

مضمونه عرفاء خدام الملك كل شهر ورؤساء الأسباط وكبار رجال داود. أي نجد في هذا الإصحاح التنظيم الإداري للمملكة وهؤلاء مثل الوزراء المهتمين كل في شئون خبرته.

الآيات (١٥-١): - "وَبَنُو إِسْرَائِيلَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ مِنْ رُؤُوسِ الْآبَاءِ وَرُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَالْمِمَاتِ وَعَرَفَاؤُهُمُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ الْمَلِكَ فِي كُلِّ أُمُورِ الْفِرْقِ الدَّاخِلِينَ وَالْخَارِجِينَ شَهْرًا فَشَهْرًا لِكُلِّ شَهْرٍ السَّنَةِ، كُلُّ فِرْقَةٍ كَانَتْ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا. ^٢ عَلَى الْفِرْقَةِ الْأُولَى لِلشَّهْرِ الْأَوَّلِ يَشْبَعَامُ بْنُ زَبْدِيئِيلَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ^٣ مِنْ بَنِي فَارِصَ كَانَ رَأْسُ جَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْجَبُوشِ لِلشَّهْرِ الْأَوَّلِ. ^٤ وَعَلَى فِرْقَةِ الشَّهْرِ الثَّانِي دُودَائِي الْأَخُوخِيُّ، وَمِنْ فِرْقَتِهِ مَقْلُوثُ الرَّئِيسِ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ^٥ رَئِيسُ الْجَيْشِ الثَّلَاثِ لِلشَّهْرِ الثَّلَاثِ بَنَايَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ الرَّأْسِ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ^٦ هُوَ بَنَايَا جَبَّارُ الثَّلَاثِينَ، وَعَلَى الثَّلَاثِينَ وَمِنْ فِرْقَتِهِ عَمِيَزَابَادُ ابْنُهُ. ^٧ الرَّابِعُ لِلشَّهْرِ الرَّابِعِ عَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ وَزَبْدِيَا ابْنُهُ بَعْدَهُ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ^٨ الْخَامِسُ لِلشَّهْرِ الْخَامِسِ الرَّئِيسُ شَمْخُوثُ الْيَزْرَاحِيِّ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ^٩ السَّادِسُ لِلشَّهْرِ السَّادِسِ عِيرَا بْنُ عَقِيشَ النَّفُوعِيِّ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ^{١٠} السَّابِعُ لِلشَّهْرِ السَّابِعِ حَالِصُ الْفُلُونِيِّ مِنْ بَنِي أَفْرَائِمَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ^{١١} الثَّمَانِينَ لِلشَّهْرِ الثَّمَانِينَ سَبْكَائِي الْحَوْشَاتِيِّ مِنَ الزَّرَّاحِيِّينَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ^{١٢} التَّاسِعُ لِلشَّهْرِ التَّاسِعِ أَبِيعَزَّرُ الْعَنَاثُوثِيُّ مِنْ بَنِيَامِينَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ^{١٣} الْعَاشِرُ لِلشَّهْرِ الْعَاشِرِ مَهْرَائِي النَّطُوفَاتِيِّ مِنَ الزَّرَّاحِيِّينَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ^{١٤} الْحَادِي عَشَرَ لِلشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ بَنَايَا الْفَرَعَثُونِيِّ مِنْ بَنِي أَفْرَائِمَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ^{١٥} الثَّانِي عَشَرَ لِلشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ خَلْدَائِي النَّطُوفَاتِيِّ مِنْ عَثْنِيئِيلَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. "

كان بنو إسرائيل معدودين ومنظمين لأجل خدمة الملك العسكرية والمدنية وعليهم رؤساء وعرفاء. وانقسم الجيش إلى ١٢ فرقة في كل فرقة ٢٤٠٠٠. وعلى كل فرقة خدمة شهر في السنة وكانوا يقضون الباقي من السنة في أعمالهم الخاصة. وذلك حتى لا ترهق المملكة بميزانية ضخمة بلا داع. وفي (٥) **بنايا بن يهوداع الكاهن الرأس** = وهذه الآية تفهم أن يهوياذاع هو الكاهن الرأس أو أن بنايا هو الكاهن الرأس ولكن لأن الكهنة الرؤوس هم صادق وأبناياث لذلك نفهم أن بنايا هو الكاهن الرأس. وكاهن هنا مثلما جاء في ٢ صم ١٨:٨ بمعنى منصب سامٍ عند الملك أو مشير للملك. وفي (٧) **عسائيل** قتله أبنيير في أول ملك داود (٢ صم ١٨:٢-٢٣) وسميت الفرقة بإسمه إكراماً له وكان ابنه زبديا رئيسها. على أننا نلاحظ من الأسماء أن أغلب القادة كانوا من يهوذا.

الآيات (١٦-٢٤): - "وَعَلَى أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ: لِلرَّأُوبَيْنِيِّينَ الرَّئِيسُ: أَلْيَعَزَّرُ بْنُ زَكْرِي. لِلشَّمْعُونِيِّينَ: شَقَطْيَا بْنُ مَعَكَةَ. ^٧ لِللَّوِيِّينَ: حَشْبِيَا بْنُ قَمُوئِيلَ. لِهَارُونَ: صَادُوقُ. ^٨ لِيَهُودَا: أَلْيَهُو دَاوُدَ. لِيَسَّاكَرَ: عَمْرِي بْنُ

مِيخَائِيل. ^{١٩} لِرَبُّوُنْ: يَشْمَعِيَا بَنُ عُوْبَدِيَا. لِنَفْتَالِي: يَرِيمُوْتُ بَنُ عَزْرَائِيل. ^{٢٠} لِنَبِي أْفْرَائِم: هُوَشْعُ بَنُ عَزْرِيَا. لِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَى: يُوئِيلُ بَنُ فِدَايَا. ^{٢١} لِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَى فِي جِلْعَاد: يَدُو بَنُ زَكْرِيَا. لِنَبِيَامِينَ: يَعْصِيئِيلُ بَنُ أَبْنِيَر. ^{٢٢} لِدَانَ: عَزْرَائِيلُ بَنُ يَرْوَحَام. هُوَلَاءِ رُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيل. ^{٢٣} وَلَمْ يَأْخُذْ دَاوُدُ عَدَدَهُمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا دُونَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ إِنَّهُ يَكْثُرُ إِسْرَائِيلَ كُنُجُومَ السَّمَاءِ. ^{٢٤} يُوَابُ ابْنُ صَرْوِيَةَ ابْتَدَأَ يُحْصِي وَلَمْ يُكْمَلْ لِأَنَّهُ كَانَ جَرَى ذَلِكَ سَخَطٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يُدَوِّنِ الْعَدَدَ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ. "

سبق موسى وفعل نفس الشيء أى عين رؤساء للأسباط.

وجعل رئيساً **لبيت هارون** (غالباً رئيس إداري). فهناك إثنين من رؤساء الكهنة: صادق على خيمة التابوت في اورشليم، وأبياتار على الخيمة التي في جبعون. فجعل أحدهما مسئولاً وهو **صادوق**.

على أننا هنا نجد أن أسباط جاد وأشير قد انضمت لأسباط أخرى فلم يذكر أسماؤها ثم ذكر اسم منسى مرتين (نصف سبط منسى ونصف سبط منسى) وسبط أفرام كلٌ وحده. وربما ذلك لتقسيم جغرافي أو بحسب العدد.

بالنسبة لسبط منسى فكان سبط منسى مقسوماً قسمين أحدهما شرق الأردن وأحدهما غرب الأردن (شرق الأردن هو ما يسمى جلعاد) آية (٢١). وكانت جلعاد شرق الأردن وإمتدت من الطرف الشمالي من بحر لوط حتى الطرف الجنوبي من بحر الجليل. وكان القسم الشمالي منها لمنسى والجنوبي منها لجاد. وفي (٢٣) **من ابن عشرين سنة فما دون** = ومعنى الآية أن داود قام بإحصاء كل من كان فوق سن العشرين أى الصالحين للحرب. وفي (٢٤) كان التعداد عملاً مكروهاً عند يوآب ولم يكمل يوآب التعداد. وحتى داود عاد وإشتمز منه ومن نتائجه. ولم يدون التعداد بصورة رسمية. ودائماً تكون نتائج الخطية شيء مقرر. على أننا نجد أن بعض الأرقام من هذا التعداد قد سجلت في الكتاب المقدس ، بينما المدون هنا أنه لم يدون في سفر.... والمقصود بهذا أنه لم يدون بصورة رسمية ولكن الإحصاءات كانت موجودة (٢ صم ٢٤:٩).

الآيات (٣١-٢٥): - ^{٢٥} وَعَلَى خَزَائِنِ الْمَلِكِ عَزْمُوْتُ بَنُ عَدِيئِيل. وَعَلَى الْخَزَائِنِ فِي الْحَقْلِ فِي الْمُدُنِ وَالْقَرْيِ وَالْخُصُوفِ يَهُونَاثَانُ بَنُ عَزْرِيَا. ^{٢٦} وَعَلَى الْفَعْلَةِ فِي الْحَقْلِ لَشْغَلِ الْأَرْضِ عَزْرِي بَنُ كَلُوب. ^{٢٧} وَعَلَى الْكُرُومِ شِمْعِي الرَّامِي. وَعَلَى مَا فِي الْكُرُومِ مِنْ خَزَائِنِ الْخَمْرِ زَبْدِي الشَّقْمِي. ^{٢٨} وَعَلَى الرِّبْتُونَ وَالْجَمِيَزِ اللَّذِينَ فِي السَّهْلِ بَعْلُ حَانَانَ الْجَدِيرِي. وَعَلَى خَزَائِنِ الرِّبْتِ يُوْعَاشُ. ^{٢٩} وَعَلَى النَّبَقِ السَّائِمِ فِي شَارُونَ شَطْرَائِي الشَّارُونِي. وَعَلَى النَّبَقِ الَّذِي فِي الْأَوْدِيَةِ شَافَاطُ بَنُ عَدْلَاي. ^{٣٠} وَعَلَى الْجَمَالِ أُوبِيلُ الْإِسْمَاعِيلِي. وَعَلَى الْحَمِيرِ يَحْدِيَا الْمِيرُوئُوئِي. ^{٣١} وَعَلَى الْعَنَمِ يَازِيرُ الْهَاجِرِي. كُلُّ هُوَلَاءِ رُؤَسَاءِ الْأَمْلَاقِ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ. "

هنا الرؤساء على أعمال داود الخاصة فكان له أملاك زراعة وأشجار ومواشى وكان للملك خزائن في اورشليم وخزائن في حقوله. وكان المتولين على أملاك داود يسددون العائد من أملاكه لإثنين أحدهما في الحقل (خزائن الحقل) وأحدهما في اورشليم (خزائن الملك) وهذين الإثنين إسميهما في آية (٢٥) عزموت ويوناثان.

وإذا كانت مملكة داود رمز للملكة السماوية أو ملكوت الله، فالله يعين خداماً لرعيته أو للكنيسة كرمه ويسألهم الحساب ولاحظ أن كل واحد من الذين ولّاهم داود له موهبته فيما إنتمناه عليه ، مثال آية (٣٠) **على الجمال**

أوبيل الإسمعيلي = الكلمة مشتقة من أصل يشبه الكلمة العربية آبل أى الحاذق فى شئون الإبل وهو إسمعيلي أى من العرب الخبيرين بالجمال. وفى (٣١) **والرئيس على الغنم يزير الهاجرى** وكان الهاجرىون فى شرقى جلعاد ولهم مرعى وغنم وهم خبيرين فى المراعى وهكذا فى الكنيسة يُرسل الله أناساً لهم مواهب متعددة وكل فى موهبته.

وفى آية (٢٩) **البقر السائم فى شارون** = **السائم** أى الذى يرعى .

الآيات (٣٢-٣٤):- " **وَيَهُونَاثَانُ عَمُّ دَاوُدَ كَانَ مُشِيرًا وَرَجُلًا مُخْتَبِرًا وَفَقِيهًا. وَيَحِيئِيلُ بْنُ حَكْمُونِي كَانَ مَعَ بَنِي الْمَلِكِ. ^{٣٣}وَكَانَ أَخِيثُوفَلُ مُشِيرًا لِلْمَلِكِ، وَخُوشَائِي الْأَرْكِيُّ صَاحِبَ الْمَلِكِ. ^{٣٤}وَبَعْدَ أَخِيثُوفَلِ يَهُوِيَادَاعُ بْنُ بَنَايَا وَأَبِيَاثَارُ. وَكَانَ رَئِيسَ جَيْشِ الْمَلِكِ يُوَابُ. "**

هؤلاء هم مشيرى داود. ومنهم من مات لكنه يسجل المشاهير هنا. وصاحب الملك هى وظيفة فى البلاط والإسم مأخوذ من مصر. **يهوياداع بن بنايا** = رأينا سابقاً بنايا بن يهوياداع والآن نرى أنه له ابن بإسم جده.

الإصحاح الثامن والعشرون

عودة للحدول

نجد في الإصحاحين ٢٨، ٢٩ خطاب داود الأخير لشعبه وصلاته. وهو ختام موافق لحياة داود الذي ملك ٤٠ سنة ونظم المملكة ونجاها من أعدائها ومجدها ونظم خدمة العبادة والتسبيح لشعب اليهود، بل وللكنيسة المسيحية التي ترتل مزامير داود دائماً في كل صلواتها. وهنا في أواخر حياته نجده لا يمجّد ذاته بل يشهد أن الله هو الذي أنجح عمله وأن ثبات المملكة ونجاحها يكونان في الثبات على وصايا الله وتعاليمه. بل نجد الملك العظيم يعترف أن الله هو الذي رفعه من حالة الذل إلى المجد ببركته ونعمته.

الآيات (٨-١):- " **وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ، رُؤَسَاءِ الْأَسْبَاطِ وَرُؤَسَاءِ الْفِرْقِ الْخَادِمِينَ الْمَلِكِ، وَرُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِئَاتِ، وَرُؤَسَاءِ كُلِّ الْأَمْوَالِ وَالْأَمْوَالِ الَّتِي لِلْمَلِكِ وَلِبَنِيهِ، مَعَ الْخَصِيَّانِ وَالْأَبْطَالِ وَكُلِّ جَبَابِرَةِ الْبُاسِ، إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢ وَوَقَفَ دَاوُدُ الْمَلِكُ عَلَى رِجْلَيْهِ وَقَالَ: «اسْمَعُونِي يَا إِخْوَتِي وَشَعْبِي. كَانَ فِي قَلْبِي أَنْ أَبْنِيَ بَيْتَ قَرَارٍ لِنَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَلِمَوْطِي قَدَمِي إِلَيْنَا، وَقَدْ هَيَّأْتُ لِلْبِنَاءِ. ٣ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي: لَا تَبْنِي بَيْتًا لِاسْمِي لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجُلٌ حَرْوِبٌ وَقَدْ سَفَكْتَ دَمًا. ٤ وَقَدْ اخْتَارَنِي الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ بَنِي أَبِي لِأَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا اخْتَارَ يَهُودًا رَئِيسًا، وَمِنْ بَنِي يَهُودًا بَنِيْتُ أَبِي، وَمِنْ بَنِي أَبِي سَرَّ بِي لِئَمْلِكَنِي عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٥ وَمِنْ كُلِّ بَنِي، لِأَنَّ الرَّبَّ أَعْطَانِي بَنِينَ كَثِيرِينَ، إِنَّمَا اخْتَارَ سُلَيْمَانَ ابْنِي لِجَلِيسَ عَلَى كُرْسِيِّ مَمْلَكَةِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٦ وَقَالَ لِي: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ هُوَ بَيْنِي وَبَيْنِي وَدِيَارِي، لِأَنِّي اخْتَرْتُهُ لِي ابْنًا، وَأَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا، ٧ وَأَثَبْتُ مَمْلَكَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ إِذَا تَشَدَّدَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ وَصَايَايَ وَأَحْكَامِي كَهَذَا الْيَوْمِ. ٨ وَالْآنَ فِي أَعْيُنِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ مَحْفَلُ الرَّبِّ، وَفِي سَمَاعِ إِلَيْنَا، احْفَظُوا وَاطْلُبُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ لِكَيْ تَرْتَبُوا الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ وَتُورَثُوهَا لِأَوْلَادِكُمْ بَعْدَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. "**

ونجد أن داود جمع عظماء مملكته من رؤساء الخدمة العسكرية والمدنية ليقبلوا وصاياه الأخيرة بشأن بناء الهيكل والخلافة ومستقبل المملكة ولتجديد عهودهم مع الرب.

الخصيان = هذه أول مرة تذكر هذه الكلمة في البلاط الملكي العبري. وكان ملوك الأمم يستخدمون خصياناً للخدمة في بيوت النساء وربما نقلت الكلمة كمجرد كلمة نقلاً عن ملوك الأمم بمعنى وظيفة كبيرة لدى الملك ولكن إن كان هذا قد حدث فعلاً وأسأوا إلى بعض الرجال ليخدموا النساء كما يفعل الأمم فيكون هذا تقليداً عادة سيئة لدى الأمم. وفي آية (٢) **ووقف داود** = من حق الملك أن يتكلم وهو جالس ولكن هذه المناسبة مناسبة عظيمة وهو وقف لأنه شعر إنما هو واقف أمام الرب الذي يوصيهم أمامه ويتعهدون امامه **يا إخوتي وشعبي** = هذا تواضع كبير من الملك. **كان في قلبي** = فهذه كانت شهوته وقصده.

بيت قرار = أي بيت إستقرار لأن التابوت كان يتنقل في البرية ثم داخل إسرائيل .

موطىء قدمى إلهنا = لأن السماء عرش مجده، ولكنه قبل أن يظهر مجده وسط البشر ويحل وسطهم وفى آية (٦) قصد داود أن يثبت للعظماء أن الرب قد عين سليمان ملكاً كما سبق وعين داود. آية (٧) مواعيد الله ستكون لسليمان لو إتبع وصايا الله.

الآيات (٩-١٠):- "وَأَنْتَ يَا سُلَيْمَانَ ابْنِي، اعْرِفْ إِلَهَ أَبِيكَ وَاعْبُدْهُ بِقَلْبٍ كَامِلٍ وَنَفْسٍ رَاغِبَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَفْحَصُ جَمِيعَ الْقُلُوبِ، وَيَفْهَمُ كُلَّ تَصَوُّرَاتِ الْأَفْكَارِ. فَإِذَا طَلَبْتَهُ يُوجَدُ مِنْكَ، وَإِذَا تَرَكْتَهُ يَرْفُضْكَ إِلَى الْأَبَدِ. أَنْظِرِ الْآنَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَارَكَ لِتَبْنِيَنِي بَيْتًا لِلْمَقْدَسِ، فَتَشَدَّدْ وَاعْمَلْ".

إعرف إله أبيك = الذى أنعم على أبيك بالكثير، والذى أطاعه أبيك فكن مثل أبيك وإعرف الله بقلبك معرفة مقترنة بالطاعة فى محبة.

الآيات (١٩-١١):- "وَأَعْطَى دَاوُدَ سُلَيْمَانَ ابْنَهُ مِثَالَ الرَّوَاقِ وَبُيُوتِهِ وَخَزَائِنِهِ وَعَلَائِيهِ وَمَخَادِعِهِ الدَّاخِلِيَّةِ وَبَيْتِ الْغَطَاءِ،^٢ وَمِثَالَ كُلِّ مَا كَانَ عِنْدَهُ بِالرُّوحِ لِإِدْيَارِ بَيْتِ الرَّبِّ وَلِجَمِيعِ الْمَخَادِعِ حَوْلَيْهِ، وَلِخَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَخَزَائِنِ الْأَقْدَاسِ،^٣ وَلِفَرَقِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ، وَلِكُلِّ عَمَلٍ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَلِكُلِّ آنِيَةِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. ^٤ فَمِنْ الذَّهَبِ بِالْوُزْنِ لِمَا هُوَ مِنْ ذَهَبٍ، لِكُلِّ آنِيَةِ خِدْمَةِ فَخْدَمَةٍ، وَلِجَمِيعِ آنِيَةِ الْفِضَّةِ فَضَّةً بِالْوُزْنِ، لِكُلِّ آنِيَةِ خِدْمَةِ فَخْدَمَةٍ. ^٥ وَبِالْوُزْنِ لِمَنَايِرِ الذَّهَبِ وَسُرْجِهَا مِنْ ذَهَبٍ بِالْوُزْنِ لِكُلِّ مَنَارَةٍ فَمَنَارَةٍ وَسُرْجِهَا، وَلِمَنَايِرِ الْفِضَّةِ بِالْوُزْنِ لِكُلِّ مَنَارَةٍ وَسُرْجِهَا حَسَبَ خِدْمَةِ مَنَارَةٍ فَمَنَارَةٍ. ^٦ وَذَهَبًا بِالْوُزْنِ لِمَوَائِدِ خُبْزِ الْوُجُوهِ لِكُلِّ مَائِدَةٍ فَمَائِدَةٍ، وَفِضَّةً لِمَوَائِدِ الْفِضَّةِ. ^٧ وَذَهَبًا خَالِصًا لِلْمَنَاشِلِ وَالْمَنَاصِحِ وَالْكُؤُوسِ. وَلِأَقْدَاحِ الذَّهَبِ بِالْوُزْنِ لِقَدْحٍ فَقَدْحٍ، وَلِأَقْدَاحِ الْفِضَّةِ بِالْوُزْنِ لِقَدْحٍ فَقَدْحٍ. ^٨ وَلِمِذْبِحِ الْبُخُورِ ذَهَبًا مُصَفًى بِالْوُزْنِ، وَذَهَبًا لِمِثَالِ مَرْكَبَةِ الْكُرُوبِيمِ الْبَاسِطَةِ أَجْنِحَتَيْهَا الْمُظَلَّلَةِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ. ^٩ «قَدْ أَفْهَمَنِي الرَّبُّ كُلَّ ذَلِكَ بِالْكِتَابَةِ بِيَدِهِ عَلَيَّ، أَيُّ كُلِّ أَشْغَالِ الْمِثَالِ».

وجد أن داود أعطى مثال الهيكل لسليمان.. وداود كان قد أخذه بالروح من الله كما أخذ موسى رسم المسكن (خر ٩،٨:٢٥) وفى (١١) **وبيوته** = أى بيوت الهيكل.

قَدْ أَفْهَمَنِي الرَّبُّ كُلَّ ذَلِكَ بِالْكِتَابَةِ بِيَدِهِ عَلَيَّ = by his hand upon me = أى هو كان واقعا تحت تأثير قوة روحية تقود يده فى الكتابة والرسم. الله أعطى داود الرسم وأيضا الفهم بقوة روحية أوسعت مداركه وهو نقل كل هذا لسليمان.

وفى (١٩) رسم الهيكل بإرشاد الرب وإلهامه ككتبة الأسفار المقدسة فإنهم كتبوها بأيديهم ورتبوها كل واحد بحسب تفكيره وشخصيته وفلسفته، وأما مضمونها فمن الله بالوحى. والهيكل يرمز للمسيح. والكتاب المقدس هو الذى نرى فيه صورة المسيح. والكنيسة بطقوسها التى تركها المسيح لتلاميذه كما فعل داود هنا نرى فيها صورة المسيح.

وجد أن داود أعطى مثال الهيكل لسليمان.. وداود كان قد أخذه بالروح من الله كما أخذ موسى رسم المسكن (خر ٩،٨:٢٥) وفى (١١) **وبيوته** = أى بيوت الهيكل.

وفى (١٩) رسم الهيكل بإرشاد الرب وإلهامه ككتبة الأسفار المقدسة فإنهم كتبوها بأيديهم ورتبوا كل واحد بحسب تفكيره وشخصيته وفلسفته، وأما مضمونها فمن الله بالوحى. والهيكل يرمز للمسيح. والكتاب المقدس هو الذى نرى فيه صورة المسيح. والكنيسة بطقوسها التى تركها المسيح لتلاميذه كما فعل داود هنا نرى فيها صورة المسيح.

الآيات (٢٠-٢١):- " **وَقَالَ دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ ابْنِهِ: «تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ وَاعْمَلْ. لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَةَ إِلَهِي مَعَكَ. لَا يَخْذُلُكَ وَلَا يَنْزُكُكَ حَتَّى تُكْمَلَ كُلَّ عَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. ^{٢١} وَهُوَذَا فَرَّقُ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ لِكُلِّ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ. وَمَعَكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ كُلِّ نَبِيٍّ بِحِكْمَةٍ لِكُلِّ خِدْمَةٍ، وَالرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ تَحْتَ كُلِّ أَمْرِكَ.»** " **تشدد وتشجع** = لأن سليمان كان ابن ٢٠ سنة وكان أمامه عمل عظيم ولكن معنى تشجيع داود لإبنه أن سليمان لن يقوم بالعمل وحده فالله معه وسيسنده بنعمته.

الإصحاح التاسع والعشرون

عودة للحدول

الآيات (٩-١):- " وَقَالَ دَاوُدُ الْمَلِكُ لِكُلِّ الْمَجْمَعِ: «إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِي الَّذِي وَخَدَهُ اخْتَارَهُ اللَّهُ، إِنَّمَا هُوَ صَغِيرٌ وَغَضٌّ، وَالْعَمَلُ عَظِيمٌ لِأَنَّ الْهَيْكَلَ لِنَيْسٍ لِإِنْسَانٍ بَلْ لِلرَّبِّ الْإِلَهِ. وَأَنَا بِكُلِّ قُوَّتِي هَيَّأْتُ لِبَيْتِ إِلَهِي: الذَّهَبَ لِمَا هُوَ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْفِضَّةَ لِمَا هُوَ مِنْ فِضَّةٍ، وَالنُّحَاسَ لِمَا هُوَ مِنْ نُحَاسٍ، وَالْحَدِيدَ لِمَا هُوَ مِنْ حَدِيدٍ، وَالْخَشَبَ لِمَا هُوَ مِنْ خَشَبٍ، وَحِجَارَةَ الْجَزَعِ، وَحِجَارَةَ اللَّتْرِصِيعِ، وَحِجَارَةَ كَحْلَاءَ وَرَقْمَاءَ، وَكُلَّ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ، وَحِجَارَةَ الرُّخَامِ بكَثْرَةٍ. وَأَيْضًا لِأَنِّي قَدْ سَرَرْتُ بِبَيْتِ إِلَهِي، لِي خَاصَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ قَدْ دَفَعْتُهَا لِبَيْتِ إِلَهِي فَوْقَ جَمِيعِ مَا هَيَّأْتُهُ لِبَيْتِ الْقُدْسِ: ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَزَنَةَ ذَهَبٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْفِيرٍ، وَسَبْعَةُ آلَافٍ وَزَنَةَ فِضَّةٍ مُصَفَّاءَةٍ، لِأَجْلِ تَغْشِيَةِ حَيْطَانِ النُّبُوتِ. ° الذَّهَبَ لِلذَّهَبِ، وَالْفِضَّةَ لِلْفِضَّةِ وَلكلِّ عَمَلٍ يَبْدُ أَرْبَابِ الصَّنَائِعِ. فَمَنْ يَنْتَدِبُ الْيَوْمَ لِمَلءِ يَدِهِ لِلرَّبِّ؟» فَأَنْتَدَبَ رُؤَسَاءُ الْآبَاءِ وَرُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءُ الْأُتُوفِ وَالْمِئَاتِ وَرُؤَسَاءُ أَشْغَالِ الْمَلِكِ، ° وَأَعْطُوا لِحُدُومَةِ بَيْتِ اللَّهِ خَمْسَةَ آلَافٍ وَزَنَةَ وَعَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَعَشْرَةَ آلَافٍ وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ وَزَنَةَ مِنَ النُّحَاسِ، وَمِئَةَ أَلْفِ وَزَنَةَ مِنَ الْحَدِيدِ. ° وَمَنْ وَجَدَ عِنْدَهُ حِجَارَةً أُعْطَاهَا لِخَزِينَةِ بَيْتِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ يَحِيئِيلَ الْجَرَشُونِيِّ. ° وَفَرِحَ الشَّعْبُ بِانْتِدَابِهِمْ، لِأَنَّهُمْ بِقَلْبٍ كَامِلٍ انْتَدَبُوا لِلرَّبِّ. وَدَاوُدُ الْمَلِكُ أَيْضًا فَرِحَ فَرَحًا عَظِيمًا.

في (١) إختاره الله = هنا داود يكرر القول حتى يفهم الشعب ويفهم باقى أبناء داود أن الله إختار سليمان ملكاً وإن كان صغيراً. وفي (٢) حجارة الجزع = نوع من المرمر وهو حجر كريم به خطوط متوازية بها عدة ألوان. وفي (٣) داود يذكر ما تبرع به من ما له الخاص لبیت الله ليحث الشعب أن يتبرعوا، وهو يبدأ التبرع والشعب يتبعه علامة حب الجميع لله. فالله لا يحتاج عطايا لا من هذا ولا من ذلك بل هو يفرح بمحبة الجميع له. والـ ٣٠٠٠ وزنة المذكورة هنا هي ما تبرع به داود من ماله الخاص. وكان الذهب لتغشية الحيطان. واما الفضة فلم يذكر داود إستخداماً لها. وفي (٧) درهم = وحدة نقود. الوزنة = ٣٠ منا، والمنا = ١٠٠ درهم وفي (٩) فرح الشعب = حقاً مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ فالشعب فرح حينما أعطى الله فهم أعطوا الله ذهباً وفضة والله أعطاهم الفرح. وهم فرحوا لأن بيت الله الذى سيجمعهم فى محبة والله وسطهم علامة إتحادهم به وإتحاده بهم، هذا البيت سيكون عظيماً وفى آية (٥) ملء يده للرب أى يعطى للرب ملء يده أى بكرم، وهذا نفهمه من بقية الآية ، فمن ينتدب (أى يتبرع) وعبارة ملء يده فى أماكن أخرى تشير للتكريس.

حجارة كحلاء = حجارة كريمة شديدة السواد . حجارة رقماء = حجر عليه عدة ألوان .

الآيات (١٠-١٩):- " وَبَارَكَ دَاوُدُ الرَّبَّ أَمَامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ، وَقَالَ دَاوُدُ: «مُبَارَكٌ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَبِينَا مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. ° أَلَيْكَ يَا رَبُّ الْعِظَمَةُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْجَلَالُ وَالْبَهَاءُ وَالْمَجْدُ، لِأَنَّ لَكَ كُلَّ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. لَكَ يَا رَبُّ الْمُلْكُ، وَقَدْ ازْتَفَعْتَ رَأْسًا عَلَى الْجَمِيعِ. ° وَالْغِنَى وَالْكَرَامَةُ مِنْ لَدُنْكَ، وَأَنْتَ تَتَسَلَّطُ عَلَى الْجَمِيعِ، وَبِيَدِكَ الْقُوَّةُ وَالْجَبْرُوتُ، وَبِيَدِكَ تَعْظِيمٌ وَتَشْدِيدٌ الْجَمِيعِ. ° وَالْآنَ، يَا إِلَهَنَا نَحْمَدُكَ وَنُسَبِّحُ اسْمَكَ الْجَلِيلِ. ° وَلَكِنْ مَنْ أَنَا، وَمَنْ هُوَ

شَعْبِي حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نَنْتَدِبَ هَكَذَا؟ لَأَنَّ مِنْكَ الْجَمِيعَ وَمِنْ يَدِكَ أَعْطَيْنَاكَ. ^٥ «لَأَنَّا نَحْنُ غُرَبَاءُ أَمَامَكَ، وَنَزَلَاءُ مِثْلُ كُلِّ آبَائِنَا. أَيَّامُنَا كَالظِّلِّ عَلَى الْأَرْضِ وَلَيْسَ رَجَاءٌ. ^٦ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، كُلُّ هَذِهِ الثَّرْوَةُ الَّتِي هَيَّأْنَاهَا لِنَبْنِي لَكَ بَيْتًا لِاسْمِ قُدْسِكَ، إِنَّمَا هِيَ مِنْ يَدِكَ، وَلَكَ الْكُلُّ. ^٧ وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي أَنَّكَ أَنْتَ تَمْتَحِنُ الْقُلُوبَ وَتُسَرُّ بِالِاسْتِقَامَةِ. أَنَا بِاسْتِقَامَةِ قَلْبِي انْتَدَبْتُ بِكُلِّ هَذِهِ، وَالآنَ شَعْبُكَ الْمَوْجُودُ هُنَا رَأَيْتُهُ يَفْرَحُ يَنْتَدِبُ لَكَ. ^٨ يَا رَبُّ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ آبَائِنَا، احْفَظْ هَذِهِ إِلَى الْأَبَدِ فِي تَصَوُّرِ أَفْكَارِ قُلُوبِ شَعْبِكَ، وَأَعِدْ قُلُوبَهُمْ نَحْوِكَ. ^٩ وَأَمَّا سُلَيْمَانُ ابْنِي فَأَعْطِهِ قَلْبًا كَامِلًا لِيَحْفَظَ وَصَايَاكَ، شَهَادَاتِكَ وَقَرَائِصِكَ، وَلِيَعْمَلَ الْجَمِيعَ، وَلِيَبْنِيَ الْهَيْكَلَ الَّذِي هَيَّأْتُ لَهُ.»

داود يعترف أن كل ما يملكه هو من الرب، مجده وغناه وملكه وأن أيام الإنسان على الأرض قليلة، فعليه أن لا يفرح بما يملك بل أن يفرح بعبادته للرب. وأن كل ما نعطيه للرب هو سبق وأعطاه لنا = **من يدك أعطيناك** وهذه تنطبق على الروحيات فعلى كل خادم أن يعرف أن كل كلمة أو عظة قد وضعها الله في فمه. وكان طلب داود أن يعطى شعبه قلوباً كاملة وأن يحفظوا وصايا الرب وأن يكون الهيكل علامة العبادة القلبية وشهادة عليهم ليذكروهم بعهودهم كل الأيام. يا رب إله إبراهيم وإسحق ويعقوب أى كما حفظت عهدك مع آبائنا لا تعود تتركنا ويا من أكملت معهم عمك أكمل مع شعبك. ولنا دروس فيما قاله داود وعمله:-

١. داود أعد كل شيء وهو يعلم أنه لن يبنى البيت فعلينا أن لا نهتم في خدمتنا بأن يذكر إسمنا بالتكريم بل لننخفض ونقدم المجد لله فماذا ننتفع من تكريم الناس لنا في هذه الغربة.
٢. صلاة داود وما فيها من شكر و تسبيح وأنه ينسب كل المجد والكرامة لله.
٣. العطاء ليس فقط الذهب والفضة بل الكل أي القلب والنفس والجسد و المشاعر والحب لله، الجهد والعرق ثم نقول مع داود " **من يدك أعطيناك** " .
٤. بركات الله لن يأخذها إلا من حفظ وصايا الله. لذلك يصلى داود في (١٨) إحفظ هذه إلى الأبد في تصور أفكار قلوب شعبك **وأعد قلوبهم نحوك** = إعطهم يا رب أن يحفظوا وصاياك بحب فتستمر لهم بركاتك ووعودك التي أعطيتها لأبائنا إبراهيم وإسحق ويعقوب وأهم هذه البركات أن يسكن الرب في قلوب شعبه فهذا أهم من الهياكل الضخمة فكل من حفظ وصايا الله يصير له قلبه مسكناً للرب وهيكله له.

الآيات (٢٠-٢٥):- " ^{٢٠} ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ: «بَارِكُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ». فَبَارَكَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ، وَخَرُّوا وَسَجَدُوا لِلرَّبِّ وَلِلْمَلِكِ. ^{٢١} وَذَبَحُوا لِلرَّبِّ ذَبَائِحَ وَأَضَعُوا مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ فِي غَدِ ذَلِكَ الْيَوْمِ: أَلْفَ ثَوْرٍ وَأَلْفَ كَبْشٍ وَأَلْفَ خَرُوفٍ مَعَ سَكَائِبِهَا، وَذَبَائِحَ كَثِيرَةً لِكُلِّ إِسْرَائِيلَ. ^{٢٢} وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا أَمَامَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ. وَمَلَكُوا ثَانِيَةً سُلَيْمَانَ بَنَ دَاوُدَ، وَمَسَحُوهُ لِلرَّبِّ رَئِيسًا، وَصَادُوقَ كَاهِنًا. ^{٢٣} وَجَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ الرَّبِّ مَلِكًا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَنَجَحَ وَأَطَاعَهُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ. ^{٢٤} وَجَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ وَالْأَنْبِيَالِ وَجَمِيعُ أَوْلَادِ الْمَلِكِ دَاوُدَ أَيْضًا خَضَعُوا لِسُلَيْمَانَ الْمَلِكِ. ^{٢٥} وَعَظَّمَ الرَّبُّ سُلَيْمَانَ جَدًّا فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ جَلَالًا مَلِكِيًّا لَمْ يَكُنْ عَلَى مَلِكٍ قَبْلَهُ فِي إِسْرَائِيلَ.

قبلت الجماعة صلاة داود. وسجودهم للرب ولملكهم القديس داود مسيح الرب كان علامة أن الصلاة التي صلاها داود كأنها صارت صلاتهم هم. وفي محبة قدموا ذبائح وأكلوا وشربوا (ذبائح سلامة) علامة الوحدة والشركة بينهم وبين الله

وبينهم هم بعضهم لبعض. **وملكوا سليمان ثانية** = فهم ملكوه قبلاً بعد حادثة أدونيا وكان ذلك على عجل ولكنهم يملكوه الآن في إحتفال عظيم. **وصادوق كاهناً** الإشارة لتعيين صادوق كاهناً لا تعنى إعادة سيامته فهذا ممنوع ولكنها إشارة خفية لطرده أبايثار الذي كان مع أدونيا في فتنته ضد سليمان. وبذلك صار صادوق رئيساً أوحدهم للكهننة

الآيات (٢٦-٣٠): - " **وَدَاوُدُ بْنُ يَسَى مَلِكٌ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ^{٢٧}وَالزَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعُونَ سَنَةً. مَلِكٌ سَبْعَ سِنِينَ فِي حَبْرُونَ، وَمَلِكٌ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ^{٢٨}وَمَاتَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ وَقَدْ شَبِعَ أَيَّامًا وَعَنَى وَكِرَامَةً. وَمَلِكٌ سُلَيْمَانُ ابْنُهُ مَكَانَهُ. ^{٢٩}وَأُمُورُ دَاوُدَ الْمَلِكِ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةَ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ صَمُوئِيلَ الرَّائِي، وَأَخْبَارِ نَاتَانَ النَّبِيِّ، وَأَخْبَارِ جَادَ الرَّائِي، ^{٣٠}مَعَ كُلِّ مَلِكِهِ وَجَبْرُوتِهِ وَالْأَوْقَاتِ الَّتِي عَبَّرَتْ عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى كُلِّ مَمَالِكِ الْأُرُوضِ.**

مات بشيبة سالحة = الشيبة سالحة نتيجة الحياة سالحة.